سجستان في صدر الإسلام
(من الفتح حتى أوائل دولة بنى أمية)

دكتور/ اسامة محمد فهمى صديق
مدرس التاريخ الإسلامى – قسم التاريخ–آداب أسيوط

مقدمة:

سجستان ــ (أصلا سيستان ، سكستان بالفارسية أى بلاد السك والسيخ والسكا)[1]* ــ من المناطق الإيرانية المهمة القديمة ، وتشكلت في سجستان الحياة العقدية القديمة للفرس ، وعندما بدأ المد الإسلامي زحفه لفتح العراق وإيران ، كانت سجستان قلعة فارسية ضد الفتح العربي ، فقد كان لفتحها طبيعته المميزة ، الذي يشبه فتوح غالبية الولايات الفارسية ــ خاصة داخل الهضبة الإيرانية ــ التي يمكن دراسة الفتح العربي لها بما يمكن أن نطلق عليه فتح المراحل التاريخية ، إذ بدأ الفتح زمن الخلفاء الراشدين ، ثم استكملت مراحله زمن الدولة الأموية ، واستطاع ولاتها وقادتها أن يثبتوا سلطان الخلافة على سجستان وما جاورها من مدن وأقاليم المشرق الإسلامى[2]*

وتمثل في سجستان ــ بعد الفتح العربي ــ تاريخ طويل من الإستيطان العربي الممزق ، وتحالف التعصب السجستاني الفارسي وحركة الخوارج في المشرق الإسلامي ضد الحكم العربي بها ، وأصبحت سجستان كعبة الخوارج في المشرق الإسلامي[3]*.

ومن هنا جاءت خطة البحث قائمة على دراسة كل من:

أولاً: سجستان قبل الفتح العربي.

ثانياً: الفتح العربي لسجستان.

ثالثاً: إنتشار الإسلام في سجستان "مركزاً على الفترة الزمنية الأولي من تاريخ الدولة الأموية".

أولاً: سجستان قبل الفتح العربي

سجستان: الموقع والبيئة:

احتلت سجستان مكانة جغرافية مهمة في إيران منذ القدم . فقد أقامت الدولة الساسانية – (٢٢٤ أو ٢٢٦ – ٦٤٢م) – أربع حكومات عسكرية كبيرة كانت في صورةٍ مدنية والعكس صحيح على ثغورها . وتركزت هذه الحكومات في كل من آذربيجان في الشمال الغربي ، وفارس في الجنوب الغربي [١] ، وخوراسان – التي صارت خراسان فيما بعد – في الشمال الشرقي [٢] ، سجستان في الجنوب الشرقي[٣].

وقد تحدث لسترنج [٤] عن جغرافية سجستان و"ذكر أن اسمها سيستان ، وذكرتها المصادر الجغرافية العربية باسم سجستان من الاسم الفارسي " سكستان" (Sagistan) — وهي البلاد السهلية التي حول بحيرة " زَرَه " وفي شرقها ، ويدخل فيها دلتا نهر هيلمند، وكانت مرتفعات رستاق قندهار ، بامتداد أعالي هيلمند تعرف باسم زابلستان".

"وسيستان يقال لها بالفارسية نيمروز أيضاً ، ومعناه نصف يوم أوالأرض الجنوبية ويقال إن هذا الإقليم إنما سمى بذلك ؛ لوقوعه في جنوب خراسان".

كانت سجستان تحتل مكانة جغرافية جديرة بالاهتمام في نظر المؤرخين الفرس والجغرافيين المسلمين، فيصفها صاحب تاريخ سيستان [٥] بقوله : " وأما سجستان .. فإن الذي يحيط بها مما يلي المشرق مفازة بين مكران وأرض السند وشئ من عمل الملتان ، وممَّا يلي المغرب خراسان وشئ من عمل الهند ، وممَّا يلي الشمال أرض الهند ، وممَّا يلي الجنوب المفازة الَّتي بين سجستان وفارس وكرمان .. ومدينتها العظمى تسمَّى زَرَنج .." ، وتحدث عنها المقدسي [٦] بأنها : "كورة متَّصلة العمارة منقطعة المساكن ، قليلة المدن، كثيرة القصور ومعدن النخيل والحيَّات قصبتها زَرَنج .." وتحدث الإدريسي [٧] عنها قائلاً : " وسجستان ناحية وفيها زَرَنج وغيرها وهي حصينة كثيرة الطعام والتمور والأعناب وأهلها مياسير.."

وأورد ياقوت الحَمَوي [٨] عن سجستان قوله : " سجستَان : بكسر أوّله وثانيه وسين أخرى مهملة ، وتاء مُثنّاة من فوق ، وآخره نون : وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة، ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية وأن اسم مدينتها (زرَنج) وبينها وبين هراة عشرة أيّام .. وهي جنوبي هراة ، وأرضها كلّها رملة سبخة .. وطول سجستان أربع وستون درجة وربع .. ، وهي من الإقليم الثالث . وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق أصبهان : إن أسباه وسك اسم للجند وللكلب مشترك وكل واحد منهما اسم للشيئين فسميت أصبهان والأصل أسباهان وسجستان والأصل سكان وسكستان ؛ لأنهما كانتا بلدتي الجند.. " .

وأحاط الفرس سجستان قبل الإسلام وبعده بهالة من التمجيد ؛ لأن الأساطير الفارسية ، ذكرت أن سيستان وزابلستان اشتهرتا بكونهما موطن زال أبي البطل القومي للفرس " رستم " . وفي أيام الخلافة العباسية كانت سجستان موطن آل الصفار الذين أقاموا دولة فارسية مستقلة عن الخلافة العباسية وحكموا بلاد إيران الجنوبية والشرقية فيما بين (٢٥٣هـ/٣٩٣ هـ - ٨٦٧ - ١٠٠٣ م) [٩] .

وكانت عاصمة سجستان في العصور الوسطى ، مدينة زَرَنْج العظيمة [١٠]. غير أن تيمورلنك ضرب هذه المدينة عام ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م . وأتلف شبكة الري بها؛ مما جلب الدمار للمنطقة المحيطة بها [١١].

ومن مدن سجستان " كُس ونه والطاق والقَرْنين [١٢] وخُوَاش وفَرَه وجزَه وبُسْت ورُوذان وسَرْوَان وزالَقان وبَغْنين ودَرْغَش ونلُ وبشْلَنْك وبَنْجَوَاي وكُهك وغَزْنَة أوغزنين والقصر وسيوى واسفنجاي وجامان [١٣].

الحياة الاقتصادية في سجستان قبل الفتح العربي

الحياة الزراعية :

عرفت سجستان منذ القدم بأهميتها الاقتصادية ، وكان يطلق على سجستان أنها "هبة نهر هيلمند أو هيرمند " [١٤] ، وهذا النهر المهم كان ينبع من الشرق متجهاً إلى الغرب حتى يصل إلى سجستان ويكوِّن بعض الدلتات ثم تختفي بعضُ مياهه في جوف الأرض ويتم استغلال بعضها ، وما تبقى يصب في بحيرة زَرَه[١٥]. ويصف صاحب تاريخ سيستان أنهار سجستان [١٦]" بأن أعظمها هيلمند الذي يخرج من ظهر الغور .. حتى ينتهي إلى سجستان ثم يقع في بحيرة زَرَه " ، وبحيرة زَرَة طولها نحو ثلاثين فرسخاً (١٠٠ ميل) [١٧] من ناحية كوين على طريق قوهستان إلى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة (نحو ثلاثين ميلاً) ، [١٨] وهي عذبة الماء ، وافرة القصب . ويرتفع منها سمك كثير[١٩]. " وحواليها كلُّها قرى سوى الوجه الذي يلي المفازة " [٢٠] وفي هذه القرى كان السمك يجفف ويحمل إلى سائر البلاد[٢١].

"ونقوم في نهر هيلمند ، على مسافة نحو ثلاثين ميلاً من زرنج ، سدود أنشئت لتقسيم مياهه على أنهار الري . وفي هذا الموضع تفرغ أعظم كمية من مائه في أنهار خمسة كبيرة تجري نحو زرنج والبحيرة . فأول هذه الأنهار المنشقة عنه : نهر الطعام وهو أبعدها جنوباً . وكان يسقي " الرساتيق " [٢٢] خارج باب الطعام من أبواب زرنج . ويليه نهر باشتروذ ، ونهر سناروذ ، ونهر شَعبة ، ونهر مَيلى ونهر كزك"[٢٣] ، ويشق أراضي سجستان أنهار أخرى كثيرة [٢٤].

وقد تكونت أرض سجستان من رواسب هذه الأنهار ، وهي لهذا السبب شديدة الخصوبة[٢٥].

"ويرى أهل سجستان أن شروط تعمير سجستان ثلاثة هي : إقامة سدود للماء، وحواجز للرمال ، وروادع للمفسدين " [٢٦] ، فناحيةِ الغرب والجنوب لسجستان لا توجد سوى صحارى ورمال ، وفي أوائل الربيع ، وخاصة إذا كان

العام متميزاً بالجفاف في أمطاره ، نجد أن الرمال المتحركة تتجه إلى سجستان ، وتلحق بالأرض الزراعية في سجستان أضراراً فادحة [٢٧].

ولذلك كان أهل سجستان يصنعون حواجزَ أمام الحقول لمنع سير الرمال المتحركة[٢٨] ، ولايقتصر ضرر الرمال المتحركة على تدمير المزروعات فقط ، ولكن – وبسبب أن هذه الرمال تحملها رياح تهب في فصل الصيف ومن صحارى سجستان – فإنها تكون شديدة الحرارة [٢٩] . " وحتى يتخلص أهل سجستان من هذه الرياح الحارة ، فإنهم توصلوا إلى اختراع بسيط وهو إقامة نوع من الأخصاص في وسط فناء المنازل أو في العراء ، تبنى من أعواد الخشب وتغطى بنوع من العشب الشوكي الصحراوي الذي يسمح بدخول الهواء إلى هذه الأخصاص ، ولكنه كان هواءً حاراً . ولهذا فإنهم يقومون برش الماء على العشب من الخارج باستمرار ، وهذه الأخصاص كانوا يطلقون عليها " خارخانه " وآدورخانه " و"آدوربند " [٣٠].

وهبوب الرياح في سجستان كان في الصيف والشتاء وكان يؤدي إلى تحريك الكثبان الرملية الكبيرة التي تغطي كل صحراء سجستان . ويعمل وادي هيلمند كمدخنة ضيقة تسحب الهواء الصحراوي الساخن لتوصله إلى الجبال الشرقية ، وتحمل هواء الجبال البارد الجاف إلى سجستان فيدمر المزروعات . ولهذا كانوا يصطلحون عليه : "إنه يسوِّدها " . ولهذا سموها بالرياح السوداء ، و" قاتلة المواشي " ؛ لأن برودتها الشديدة – قد يستمر هبوب هذه الرياح في الشتاء مدة أسبوع دون انقطاع في المرة الواحدة – تؤدي إلى نفوق المواشي.

ولكن لهذه الرياح التي تهب في الصيف والشتاء على سجستان فائدة مهمة[٣٢]، فلدوام رياحهم " نصبوا عليها أرحية لطحن قموحهم ، يديرونها بالريح "[٣٣].

وقد جرت عادة أهالي سجستان على التعاون في إقامة السدود المحلية منذ القدم ، فعن طريقها يتم تحويل المياه من النهر إلى الترع الكبيرة المتفرعة منه [٣٤].

وانفردت مدن سجستان ببعض الحاصلات الزراعية مثل الحلتيت [٣٥] ، والقمح والفواكه ، والكروم [٣٦] . وقد أدى وجود شبكة واسعة من مشاريع الري في سجستان إلى خصوبة أراضيها ، وإلى زراعة القمح بكميات وفيرة إلى حد

أصبحت معه المنطقة مستودعاً لغلال بلاد المشرق في قسمه الجنوبي الشرقي ، كما أن مراعيها الفسيحة تسمح بتربية البقر الهندي ذي السنام أوبقر الزيبو [٣٧] ".

الصناعة :

واشتهر أهالي سجستان بصناعة الحبال والمصنوعات الأخرى التي يستخدم فيها سعف النخيل وليفه [٣٨].

الحياة التجارية:

أما التجارة ، فتجارة أهالي سجستان كانت قليلة : وكانت لهم تجارات مع الهند[٤٠] وذكر المقدسي [٤١] منها : " التمور والزنابيل والحبال من الليف والحصر".

الحياة الاجتماعية والعقدية في سجستان قبل الفتح العربي

عناصر السكان في سجستان ، تكوينهم الاجتماعي وعقائدهم:

كان يقطن سجستان عند قدوم الفاتحين المسلمين عناصر سكانية متعددة آرية فارسية إيرانية [٤٢] ، وتركية [٤٣].

أما العنصر الآري الفارسي فهم معظم سكان سجستان منذ القدم [٤٤] . وهذه العناصر الفارسية كانت شديدة التعصب لفارسيتها ولإقليم سجستان [٤٥] ، وهذا يفسر سر كراهية فرس سجستان للفتح الإسلامي مدة كبيرة [٤٦].

ففي أرض سجستان النائية المتعصبة لتاريخها الفارسي والعقدي القديم [٤٧]. قامت بعد الفتح الإسلامي حركات عصيان وتمرد ضد الحكومة الإسلامية ، وسادت حركات الخوارج فيها ، وحركات الاستقلال الفارسية عن الخلافة العباسية. [٤٨].

وكان طبيعياً أن تكون سجستان معقل التعصب الفارسي ، فالملك الإيراني كرشاسب قام ببنائها منذ قديم الزمان [٤٩] ، وعلى أرضها قامت عقيدتهم – عقيدة زَرْتُشت " زردشت " – [٥٠] على وجود معبد كركوي المقدس عند المجوس [٥١].

وكانت هناك عوامل أخرى جعلت سجستان بؤرة من بؤر التعصب الفارسي منذ قديم الزمان ، كما يذكر أحد الباحثين [٥٢] فهي " كانت مرحلة على الطريق في النزاع القديم بين الإيرانيين والتورانيين منذ العصر الأسطوري . فراويات هذا العصر تسند إلى أفريدون الإيراني ، أنه قسم العالم بين أولاده الثلاثة : تور الذي اختص ببلاد الترك، وسلم الذي تولى أمر بلاد الروم ، وايرج أصغرهم وكانت العاصمة من نصيبه. وأوغر اختصاص الأصغر بالعاصمة ، صدر الأخوين الكبيرين فقتلاه وهكذا تفسر لنا الأسطورة لماذا بدأت سلسلة المعارك بين الجنس الآري (الإيراني) المنتسب إلى ايرج بن أفرويدن وبين الجنس التوراني (التركي) المنتسب إلى توربن أفريدون . وقد تمخضت المعارك بين الفريقين عن شعور دائم بالعدوان بين الجنسين استمر طوال عصور التاريخ الحقيقية سواء قبل الإسلام أوبعده ".

أما العناصر التركية في سجستان ، فقد كان هناك القبائل التركية المعروفة بالشلنك وقبيلة الخَلَجَ [٥٣] ، والأتراك " الدراري" الذين كانوا يقيمون في جبال سجستان[٥٤].

وكانت هناك عوامل أخرى ، جعلت هناك شعوراً دائماً بالكراهية بين العنصر الآري (الإيراني) صاحب الحضارة ، وصاحب البداوة ، التوراني (التركي) فسكان بلاد ما وراء النهر – (بلاد توران أو تركستان – نسبة إلى عنصر الترك الذي يشكل غالبية سكانها) – [٥٥] منذ القدم يتطلعون إلى الاستقلال عن إيران ؛ مما جعل الدولة الساسانية تحاول احتواء هذه العناصر التورانية ، سياسياً وحضارياً بإقامة مدن على سواحل جيحون لإسكان العنصر الآري المتحضر ، وعلى الرغم من ذلك كان بدو التورانيين يشن غاراته على هذه المراكز الحضارية [٥٦].

ومما يجدر ذكره ، أنه ضمن الاحتواء الإيراني السياسي والحضاري لبلاد ما وراء النهر ، حاولت بلاد إيران نقل عقيدتها الزرَتُشتية إلى بلاد ما وراء النهر[٥٧]. ولكنها وجدت منافسة شديدة من البوذية الهندية التي انتقلت إلى بلاد التورانيين عن طريق التجار الهنود [٥٨] . ويعلق فامبري على هذا بقوله[٥٩]: " ويحتمل كل الاحتمال أن النضال بين البوذية والزرادشتية في بلاد ما وراء النهر اتخذ صورته بين عرقين لا بين عقيدتين فحسب . وكان أولياء العقيدة الأولى التورانيون الذين تلقوها في التبت . وبإزائهم طفق الإيرانيون يدافعون في حمية طبيعية عن ديانتهم القومية ".

وبالفعل سرعان ما نالت بلاد ما وراء النهر الاستقلال السياسي عن الجانب الإيراني بسقوط الدولة الساسانية على يد المسلمين ، وعندماابدأ الفتح الإسلامي لهذ البلاد واجه معارضة كبيرة [٦٠].

ويهمنا أنه على الرغم من تعصب الفرس في سجستان للزرادشتية ، إلا أن النصرانية في صورتها النسطورية [٦١] ، قد ازدهرت في سجستان على عهد الساسانيين، بل إن سجستان أصبحت مقرا لأسقفية [٦٢].

طبقات المجتمع في سجستان:

كان النظام الاجتماعي في دولة الفرس الساسانية يكاد يكون إقطاعياً [٦٣] ، " فقد انقسم شعب سجستان في العصر الساساني إلى أربع طبقات :

١- طبقة رجال الدين (آثروان).

٢- طبقة رجال الحرب (آرتشتاران) .

٣- طبقة المستخدمين بإدارات سجستان أوالكتاب (دبيران) .

٤- طبقة الزرّاع والصنّاع (واستري يوشان وهتخشان). وتقسم كل طبقة من هذه الطبقات إلى أقسام أخرى ، ولكل منها رئيس يرأس مجموعة من المستخدمين ممن يؤدون الأعمال الخاصة بالطبقة " [٦٤].

" وكان رجال الدين ، يقال للواحد منهم مؤبذ ، ويطلق على رئيس الموابذة اسم الموبذان موبذ ، وهو الذي يفصل في كل الأمور الدينية فصلاً نهائياً ويبت فيها وينتخب الملك ، ويعين بقية رجال الدين طبقاً لرأيه " [٦٥].

وكانت هناك تقسيمات أخرى ، يعتقد الباحثون أنها ميراث من عصر البارثيين – (حوالي ٢٥٦ ق.م – ٢٢٤ م) – وحافظت الدولة الساسانية عليها. وهي:

١ – **طبقة الشهرداران (شترتاران)** ، ومنها حكام سجستان [٦٦].

٢ – **طبقة ويس يوران (ويسيوهران)** ، ومنها عائلة عظيمة تقيم في سجستان تسمى سورن . وكان لرؤساء تلك العائلة مناصب خاصة متوارثة ، كما أسندت لهم بعض الوظائف الشرفية . ولم يكن محل إقامتهم يتغير . وكانت هذه العائلة تملك أرضاً وأملاكاً واسعة لا تتدخل الدولة في إدارتها ، ولكن لا يسمح لهم ببيعها ، أي أنها تنتقل من جيل إلى آخر [٦٧].

٣ – **طبقة العظماء (وزركان)** . وهم أصحاب المناصب المهمة مثل كبير الموابذة ، رئيس طبقة الزراع ، رئيس طبقة التجار والمهنيين [٦٨].

٤ – **آزادان أوطبقة الأشراف (آزاتان)** [٦٩] . وكانوا يعيشون في الغالب داخل أملاكهم وأراضيهم . وهناك لقب آخر هو الدهقان (دهكان) ، ويعتبر الدهاقنة من طبقة

تلي طبقة النبلاء ، وكانوا يعيشون أيضاً في أملاكهم وعملهم الرئيسي هو جمع الضرائب . ولأنهم كانوا على علم دقيق بالضرائب المحلية ، فلم يكن يستغني عنهم. وكانوا حلقة اتصال بين سواد الشعب والعظماء الآريين [٧٠]. "ولم يكن الزراع يستطيعون تغيير مواطنهم وسادتهم ، وتلقي على عاتقهم أعباء الخدمة العسكرية وأعمال السخرة . وكان سكان المدن فقط هم الذين يدفعون ضريبة الرؤوس ويعفون من تأدية الخدمة العسكرية ، ويتم الإنتقال من الطبقة الأدنى إلى طبقة العظماء بعد فحص دقيق وامتحان وبإذن من الملك [٧١] " .

العيارون :

ومما يجدر ذكره أن الأوضاع السياسية والاجتماعية والعقدية في بلاد المشرق الفارسي ، كانت تتمثل بصورة صادقة في طوائف المجتمع التي تعاني من الفقر والتعصب .

وكانت سجستان - منذ القدم - أرض طوائف العيارين المتعصبة [٧٢]. فبالنسبة للعيارين كاصطلاح فقد عرفته النظم الإسلامية وهو أشبه بنظام الفتوة في مراحل الفوضى السياسية وضعف السلطة المركزية [٧٣]. ويكونه أصحاب الحرف والتجار للقيام بأعمال الشرطة خوفاً من اعتداء اللصوص على ما يملكونه [٧٤]. وظهروا على صفحات التاريخ كجماعات لها تأثيرها منذ منتصف القرن الثاني الهجري ، فقد ظهرت جماعتان متعاصرتان في الزمان تقريباً متباعدتان في المكان، أولاهما في بغداد وثانيتهما في سجستان [٧٥].

ولا ننسى أن نذكر في معرض حديثنا عن العيارين ومكانتهم الاجتماعية أن تلك الجموع العيارية أورثت أهالي سجستان -منذ القدم - العصبية الفارسية .

وأما نظام العيارين في سجستان ــ بعد الفتح العربي لها ــ ، فقد كان غالبيته من الخوارج الذين كانوا قد تجمعوا فيها لبعدها عن مقر الإمارة في خراسان ودار الخلافة العباسية في بغداد [٧٦] ، وضم هذا النظام كذلك العاطلين والخارجين - في سجستان- على السلطة المركزية ، وكانوا يقومون بالسلب والنهب في إقليم سجستان . إلا أنه حكمتهم بعض التقاليد في ممارسة هذا السلب .

فقد عرف أصحابها – بالشهامة ونجدة الضعفاء والانتصار لهم من الأغنياء والحكام. كذلك تولت هذه الجماعة من العيارين حراسة القوافل التجارية من عصابات الطرق ، مقابل أجر مالي محدد لها [٧٧].

وقد تمخضت هذه الحركة عن ظهور عيار هو يعقوب بن الليث الصفار ، الذي استطاع أن يصل إلى إمارة سجستان ومنها إلى تأسيس دولة فارسية مستقلة عن الخلافة العباسية (٢٥٣هـ - ٣٩٣هـ / ٨٦٧ - ١٠٠٣ م) [٧٨].

وصفوة القول ، أن الشعب السجستاني انصهر في بوتقة اجتماعية فارسية خالصة وكان هذا من عوامل التمرد السجستاني ضد الفتح الإسلامي.

ثانياً: الفتح العربي لسجستان

الفتح العربي للعراق وإيران :

خرج العرب في زمن الراشدين – (١١ – ٤٠هـ / ٦٣٢ - ٦٦١م) من الجزيرة العربية لنشر الإسلام في غير بلاد الإسلام ، وتمكنوا من تطويق ولايات الامبراطورية البيزنطية ، فضموا الشام ومصر ، وتمكنوا من القضاء على امبراطورية آل ساسان الفرس ، وضموا العراق وإيران [٧٩] .

كان الفتح العربي للعراق وإيران ، بمثابة عهد جديد في تاريخ المسلمين ، ونهاية عهد في تاريخ الفرس ، فقد اختفت الدولة الساسانية من العراق وإيران ، وحلت مكانها الدولة العربية الإسلامية [٨٠] .

كانت الإمبراطورية الإيرانية تتألف من ثلاثة أقاليم جغرافية متميزة : الأول والثاني : العراق العربي والعراق الأعجمي – الذي يقع بين دجلة والفرات ويمتد شرقاً حتى سلسلة الجبال الإيرانية – والإقليم الثالث هو الهضبة الإيرانية التي تمتد من سلسلة جبال إيران حتى هضاب آسيا الوسطى [٨١] .

كانت كل مرحلة من مراحل الفتح العربي لأقاليم الإمبراطورية الإيرانية[٨٢]، "ترتبط بموقعة شهيرة قررت مصير الإقليم ومكنت العرب والثقافة العربية من التغلب والانتشار ، فإقليم العراق العربي تقرر مصيره بعد موقعة الحيرة (١٢هـ) [٨٣] ، وإقليم العراق الأعجمي تقرر مصيره بعد موقعة القَادسية (عام ١٥هـ) [٨٤] . أما إقليم الهضبة الإيرانية فقد تقرر مصيره بعد موقعة نهاوند (عام ٢١هـ) [٨٥] .

شهدت مرحلة فتح إيران صراعاً مريراً بين العنصر العربي والعنصر الإيراني ، وبين الثقافة الإسلامية ، والثقافة الفارسية القديمة ، وواجهت الجيوش العربية في هذه المرحلة، مقاومة حقيقية من الفرس [٨٦] ومضى العرب في نصرهم، ومضى الساسانيون في هزائمهم ، حتى كانت نهاوند (فتح الفتوح) التي استطاعت الجيوش العربية فيها أن تقضي على المقاومة الساسانية قضاءً تاماً ، وأن تسيح بعد ذلك في كل إيران [٨٧] .

عندما تم فتح العراق وتشتت الجيوّش الساسانية ، وتمت سيطرة العراق على إقليم العراق، اهتم الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ) بأمر إيجاد قواعد للسكنى الدائمة للمقاتلة العرب ، أمر بإنشاء أمصار ، وبالفعل تم إنشاء البصرة والكوفة [٨٨] .

كان من أهم نتائج موقعة نهاوند وانهيار المقاومة الساسانية ، أن ساح العرب في كل إيران وأتموا فتح أقاليمها ومدنها بسهولة [٨٩] ، وكانت الكوفة والبصرة هما القاعدتان العربيتان للتوسع الإسلامي في إيران ، وإنهاء المقاومة الفارسية [٩٠] .

فتح انتصار نهاوند الطريق أمام الجيوش الإسلامية لمد السيطرة الإسلامية على آسيا الوسطى ومنذ ذلك الحين انهارت فارس كدولة ، غير أن المدن الحصينة أبدت المقاومة حيناً إلا أن الري وقزوين وزنجان وآذربيجان سقطت جميعاً في يد العرب في عام ٢٢هـ ، وفي العام التالي تم فتح همدان وكاشان وأصفهان واصطخر ، ثم تم بعد ذلك فتح كرمان وسجستان، ووصلت الجيوش الإسلامية إلى مكران ، واتجهت إلى خراسان وفتحتها في خلافة عثمان بن عفان (٢٣ أو ٢٤ - ٣٥ هـ) [٩١] .

ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أنه على الرغم من أن إيران فقدت استقلالها في ذلك الحين بسقوط الدولة الساسانية [٩٢] ، فإن نزعة الاستقلال في نفوس الإيرانيين ظلت حية ، وكما يذكر أحد الباحثين [٩٣] : " أن خلفاء الدولة الأموية - (٤١-١٣٢هـ / ٦٦١-٧٥٠م) - ظلوا يرسلون جيوشاً تتكون من مائة ألف أومائتي ألف جندي إلى إيران كل عدة سنوات وخلال أكثر من قرن لإخماد الثورات الإيرانية . ورغم كل ما بذلوه من جهد ، فإنهم لم يتمكنوا من القضاء عليها ، وانتهت المعارك والمنازعات بين الإيرانيين والخلفاء في نهاية الأمر بانتصار أولى ، إذ أطاح الإيرانيون بخلافة بني أمية وأسسوا خلافة بدلاً منها كانت من حيث نظمها وإدارتها شبيهة بالدولة الساسانية ، وهي الخلافة العباسية " (١٣٢- ٦٥٦هـ / ٧٤٩-١٢٥٨م) .

وصفوة القول ، " أن العرب في عهد الراشدين تمكنوا من فتح إيران ، وتمكن الأمويون من تثبيت هذا الفتح والمحافظة عليه " [٩٤] . غير أن تعصب خلفاء بني أمية للعرب ، وإهمالهم للفرس ، دفع العناصر الفارسية للمساهمة في إسقاط الدولة الأموية ، وإقامة الدولة العباسية [٩٥] ، وحدث تغيير مهم وهو وصول الفرس إلى مكانة رفيعة في ظل الدولة العباسية ، ولم تنته ثورة الفرس ضد العرب رغم هذا التغيير المهم ، وأخذت الدلائل تشير إلى أن الفرس يتطلعون إلى الاستقلال عن الخلافة العباسية ، وبالفعل عاد استقلال إيران السياسي تدريجيا منذ مستهل القرن الثالث الهجري ، ودخلت إيران مرحلة جديدة بقيام دويلات فارسية مستقلة عن الدولة العباسية ، غير أنها تعترف اسماً بالخليفة العباسي ، كالدولة الطاهرية (٢٠٥- ٢٥٩هـ / ٨٢٠- ٨٧٢م) [٩٦] ، والدولة الصفارية (٢٥٣- ٣٩٣هـ / ٨٦٧ - ١٠٠٣م) ، والدولة السامانية (٢٥٠-٣٨٩ هـ / ٨٦٤- ٩٩٩م) [٩٧]، وغيرهم .

المحاولات المبكرة لفتح سجستان (المرحلة الأولى) :

اتجهت الجيوش العربية لفتح سجستان وتعقب يزدجرد الثالث آخر ملوك آل ساسان [٩٨]. فقد قصد عاصم بن عمرو وعبدالله بن عمير أرض سجستان سنة٢٣هـ (٦٤٣-٦٤٤م) ، وحاصرا زرنج قصبة سجستان .. ، وعقد أهل سجستان آخر الأمر صلحاً مع العرب فرض عليهم أن يؤدوا لهم الخراج [٩٩] ، (فتم صلح أهل سجستان على الخراج والمسلمون على الإعطاء) [١٠٠] . فكانت سجستان عندما فتحها العرب أعظم من خراسان وأبعد فروجاً يقاتلون القندهار والترك وأمماً كثيرة وكانت فيما بين السند إلى نهر بلخ بحياله فلم تزل أعظم البلدين وأصعب الفرجين وأكثرهما عدداً وجنداً حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان ٤١-٦٠هـ / ٦٦١-٦٨٠م) [١٠١] .

المرحلة الثانية لفتح سجستان :

لما تولى الخليفة عثمان بن عفان (٢٣أو٢٤- ٣٥هـ) ، " أودع لمقاتلة البصرة مهمة فتح إقليم فارس ، فتقدمت قواتهم البرية عن طريق الشرق ،

واستطاعت أن تفتح الأقاليم الواقعة جنوبي الهضبة الإيرانية ففتحت فارس وكرمان وسجستان ". [١٠٢].

أما عن بداية المرحلة الثانية لفتح سجستان ،فقد أرسل الخليفة عثمان بتولية عبدالله بن عامر بن كُرَيزْ (الأموي)[١٠٣]البصرة وفارس[١٠٤]،ثم خراسان[١٠٥].

قام عبدالله بن عامر سنة ٣٠هـ - ٦٥٠/٦٥١م،بإرسال مجاشع بن مسعود السلمي لتعقب يزدجرد الثالث[١٠٦]،وفتح سجستان[١٠٧]،ووقعت الحرب بين المسلمين وأهل سجستان، وقتل كثير من المسلمين ، وعاد مجاشع من حيث جاء [١٠٨].

اختلفت رواية صاحب تاريخ سيستان عما أورده الكرديزي في شأن زمن مسير مجاشع إلى سجستان ، فيما يؤكد الأول أنه في (سنة ٣٠هـ) أرسل عبد اللّه بن عامر مجاشع لفتح سجستان [١٠٩] ؛ يرى الكرديزي [١١٠] : " أنه في عام ثلاثة وأربعين هجرية أرسل عبد اللّه بن عامر مجاشع بن مسعود إلى سيستان فاستولى على بست وأرض الداور[١١١] ، ثم اتجه صوب العراق ، وحينما وصل إلى كرمان إلى المكان الذي كان يسمى كركان [١١٢] – ويسمونه الآن قصر مجاشع– اشتدت البرودة واستمر هطول الأمطار والثلوج إلى الحد الذي أعجز الحيوان والإنسان عن الحركة ، وحبس الجميع هناك .. ولم ينج أحد بل هلكوا جميعاً تحتها " .

على أنه من السهل الأخذ بإشارة صاحب تاريخ سيستان حول زمن إرسال مجاشع إلى سجستان وهو سنة ٣٠هـ ؛ لأن الطبري وسنده قوي يذكر[١١٣] : " ذكر علي بن محمد أن مسلمة أخبره عن داود قال قدم ابن عامر البصرة ثم خرج إلى فارس فافتتحها وهرب يزدجرد من جور وهي أردشير خره [١١٤] في سنة ٣٠هـ فوجه ابن عامر في أثره مجاشع .. فاتبعه إلى كرمان .. ".

نستخلص من إشارات صاحب تاريخ سيستان والكرديزي والطبري : أن ابن عامر أرسل مجاشع لتعقب يزدجرد الثالث وفتح سجستان ، ووقعت الحرب بين المسلمين وأهل سجستان ، لكن السيستانيين هزموا قائد المسلمين [١١٥] ، إلاَّ أنه

تعقب يزدجرد الثالث ، وهلك جيشه ومن معه عند كركان [١١٦] ؛ ونرى الكرديزي يخلط الأحداث فالذي فتح بست والدوار جاء بعد مجاشع والربيع بن زياد [١١٧] .

اتفق اليعقوبي[١١٨]،والبلاذري [١١٩] على أنه بعد أن قام الخليفة عثمان بتولية خراسان للمرة الثانية لعبد اللّه بن عامر . أرسل نائباً عنه الربيع بن زياد[١٢٠] ، ليفتح سجستان ، على حين نرى اختفاء إشارة اليعقوبي والبلاذري لمحاولة مجاشع لفتح سجستان . ونستخلص أن مجاشع قام بمحاولة لفتح سجستان ، ثم جاء بعد ذلك الربيع بن زياد الذي حقق انتصارات عديدة في سجستان .

أرسل الخليفة عثمان ، (في سنة ٣٠هـ) ، الربيع بن زياد بن أسد الذيال الحارثي على رأس جيش إلى عبد اللّه بن عامر أمير خراسان (ليتحول إلى سجستان ، فنفّذ عبد اللّه الأمر) [١٢١] ، وتوجه الربيع بن زياد إلى سجستان ، ووصل جيشه إلى فهرج كرمان[١٢٢] ، (فصالحه أهلها) [١٢٣] ، ثم توجه منها إلى زالقان [١٢٤] (فصالحه كبيرها) [١٢٥] ، وأورد البلاذري [١٢٦] ، أن الربيع بن زياد بعد أن فرغ من زالقان ، توجه إلى قرية كركويه [١٢٧] (على خمسة أميال من زالق) ، فصالحه أهلها ، ثم نزل الربيع رستاقا يقال له هيسون (فأقام له أهله النزل وصالحوه على غير قتال) ، ثم أتى زالق وأخذ الأدلاء منها إلى زرنج .

يمم الربيع وجهه شطر (نهرهيرمند) ، وعبره ، (حيث وصل جيش سجستان ، ووقعت حرب طاحنة ، قتل فيها أغلب الجيشين ، ومن المسلمين أكثر ، ولكن المسلمين حملوا ثانية ، وتقهقر أهل سجستان [١٢٨] إلى مدينة زرنج) [١٢٩] .

انفرد صاحب تاريخ سيستان دون سائر المؤرخين بالقول تفصيلياً [١٣٠] ، " بأنه بعد تقهقر أهل سجستان إلى مدينة زرنج،استدعى حاكم سجستان"إيران بن رستم بن آزاد خوبن بختيار " [١٣١] موبذ الموبذان والأعيان . وقال لهم : هذا عمل لن يمحى أثره في يوم أوسنة أوألف . وسيذكر في الكتب وسيبقى هذا الدين وذلك العصر حتى الأبد ، ولا يصح معه اقتتال أوحرب ، وما من أحدٌ يمكنه تغيير قضاء السماء ومن العقل أن نصطلح ، وأجاب الجميع : رأيت صواباً . فأوفد رسولاً برسالة – فحواها – أننا عن الحرب عاجزون ومع أن في المدينة الرجال

والأبطال، لكن لا يمكنهم محاربة الله تعالى . وأنتم جند الله . وقد قرأنا في الكتب أنكم ستخرجون حتماً بقيادة محمد ﷺ . وأن هذه الأمة (الإسلامية) ستتأخر من حيث الزمن – ولكنها ستبقى . والصواب في الصلح ، حتى يمتنع القتل عن الجماعتين . قدم الرسول الرسالة ، وقال الربيع . من العقل ما استوجبه قول الدهقان [١٣٢] ونحن أميل إلى السلم من الحرب ، وأعطاه الأمان ، وأمر أن يلقي الجيش السلاح . وألا يضر أفراده أحداً، وأن يرفع حظر التجول . ثم أمر أن يهيئوا ديواناً من هؤلاء القتلى ، ويلقوا الملابس على أجسامهم . وجعلوا من هؤلاء القتلى متاكئ ومساند . فصارت وكأنها صالحة للجلوس وجاء إيران بن رستم والأعيان وموبد الموبدان . ولما وصلوا إلى مقر المعسكر ، اقتربوا من صدره ، فرأوه على هذا الحال ، فترجلوا ووقفوا . وكان الربيع رجلاً طويلاً وبديناً ..ولما رآه إيران بن رستم على هذا الحال والقتلى معلقين بالصدر .. قال لأعوانه هاهو المارد .. فسأل الربيع ، ماذا يقول . قال المترجم يقول أنك أنت المارد فضحك الربيع .. وحياه إيران بن رستم من بعيد؟ وقال : ليس لنا أن نقترب من صدر المجلس هذا ، فليس بالمجلس الطاهر وطرحوا الملابس جانباً وجلسوا وتقرر أن يكون خراج سجستان لأمير المؤمنين ألف ألف درهم في هذا الوقت المعهود وأن يرسل ألف غلام يرداد ذهبي في هذه السنة على سبيل الهدية [١٣٣] . وضربوا العهود على هذا المنوال ، وأصدروا الأوامر . ونهض الربيع متجهاً إلى مدينة زرنج حيث بقى أياماً " .

تباينت الآراء حول هذا النص ، فالبعض نراه بدافع العصبية الفارسية يذهب إلى تأييد ما جاء في النص ، فيذكر [١٣٤] " أنه في ذلك الوقت الذي نتحدث عنه – وهو زمن قيام يعقوب بن الليث – لم يكن قد مضى على استيلاء المسلمين على سيستان قرنان أوأكثر قليلاً من قرنين، وكان كثير من أهلها قد سمعوا من أجدادهم وعجائزهم ذكريات مؤلمة عن فتح العرب لسيستان .. فعندما عبر ربيع بن زياد هيرمند لم يستطع جيش سيستان مواجهته ، وبعد المذابح التي حدثت اضطر إيران بن رستم حاكم سيستان أن يعقد الصلح مع المسلمين ، ويقص كهول سيستان ومسنوها حوادث لقاء القائد إيران بن رستم مع ربيع بن زياد ، والتي

سمعوها من أجدادهم فيقولون : " عندما أراد ربيع بن زياد الاجتماع مع إيـــران ، أمر أن يجعلوا له عرشاً من جثث القتلى ، ثم وضعوا فوقها فرشاً .. ، ثـــم صعـــد فوقها وجلس ..[١٣٥] " ، ونقف هنا عند مسألة التمثيل بجثث الموتى ، وهـــي ضـــد تعاليم الإسلام ، ومن غير المعقول أن يأمر بها القائد المسلم ربيع ، ويؤيد هذا أحد الباحثين [١٣٦] فيذكر " أنه من الواضح أن أهل سجستان قد ذهب تعصبهم لتـــاريخ مدينتهم إلى حد الخيال وحياكة الأساطير ، فلم يعهد في تاريخ الإسلام أن أمر قـــائد بتهيئة ديوان أومجلس من جثث القتلى .. وذلك أن التمثيل بالجثث أمر ممنوع فـــي الإسلام ، ومن ناحية أخرى نسي صاحب تاريخ سيستان أنه ذكر قبل ذلك مباشـــرة أن ربيع أمر جنوده ألا يؤذوا أحداً .. والمسألة .. لا تعـــدو أن تكـــون إلا مقـــبرة جماعية أمر الربيع بإقامتها للدفن فيها حســـب قواعـــد الإســـلام " ، وقـــدم هـــذا الباحث[١٣٧] دراسة لنص صاحب تاريخ سيستان، فيقول " في أرض سجستان النائية المتعصبة لتاريخها الفارسي والعقائدي القديم نرى أن ملكها إيران بن رستم ، يديـــر حديثه بين أعوانه من موابذة وأعيان بقوله : هذا عمل – يقصد فتح سجستان علـــى يد المسلمين – لن يمحى أثره في يوم أوســـنة أو ألـــف .. – دليـــل علـــى منعـــة سجستان.. – ، وفي حواره مع القائد المسلم الربيع بن زياد يقول :"إننا عن الحرب عاجزون – ومع أن رجالاً وأبطالاً في المدينة ، ولكن لا يمكنهم محاربة اللّه تعالى وأنتم جند اللّه . وقد قرأنا في الكتب أنكم ستخرجون حتماً بقيـــادة محمـــد ﷺ .. وهذا الاعتراف ، وما تلاه من حوار يثبت .. أن الرواية الواردة في تاريخ سيستان بأنها من المدن التي استبشرت خيراً بمقدم محمدﷺ رواية صحيحة.. لأن الاستبشار بمقدم النبي ﷺ كان عاماً على مستوى العالم ، خاصة تلك الأماكن التـــي عرفـــت رسوخاً في العقائد السابقة على الإسلام أيّاً كانت . وسجستان أرض الزردشـــتيه ، وبها معبد مهم للمجوس (معبد كَرْكويه)[١٣٨]،وفيها موابذة يقـــرأون فـــي العقـــائد السابقة على الإسلام . ونرى حاكم سجستان–على الرغم من عقيدته الزردشـــتية – سرعان ما تنازل عن سلطته السياسية. وهو الذى يرى فى مدينته أبطـــالا يمكنـــهم الدفاع عنها حتى آخر قطرة من دمائهم.ويقرر أن الإسلام هو دين الفطرة " .

ورغم أننا لا ننكر دافع العصبية الفارسية لصاحب تاريخ سيستان فى النص السابق، فقد كان يجب عليه نقل الأحداث التاريخية وتصويرها بصورة موضوعية.

كان صلح حاكم سجستان مع العرب ، هو أول لقاء لأهل سجستان مع الدين الإسلامى[١٣٩] . وكان من الواضح أن أهل سجستان لم يكون فى استطاعتهم تنفيذ شروط الصلح مع العرب ، ودفع المبلغ الضخم الذى تم الإتفاق عليه ، ولم تكن هزيمة أهل سجستان سياسيا تدل على أنهم سلموا دون قيد أو شرط وقبلوا الأمر الواقع[١٤٠].

لم تكد تمضى عدة أيام على عقد الصلح بين حاكم سجستان والمسلمين[١٤١]، حتى أعلن أهل بست[١٤٢] الحرب رفضا للصلح ، فحاربهم الربيع (وفى النهاية قتل منهم عددا وأسر آخر ، وسيقوا إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان[١٤٣] .

أما هؤلاء الأسرى ، فنرى صاحب تاريخ سيستان[١٤٤] يقول (أنهم صاروا كبارا)، ومنهم عبد الرحمن أبو صالح بن عبد الرحمن[١٤٥] ، الذى كتب للحجاج مكان زدانفروخ ابن نيرى[١٤٦] ، وولاه سليمان بن عبد الملك على خراج العرقين[١٤٧] ، وحصين بو الحرث[١٤٨] ، وبسطام مولى بنى الليث ، ويقول عنه الكرديزى[١٤٩] (وله فى مرو أولاد وأعقاب وكثيرون) ، وسالم بن ذكوان ، وبشرمولى بن مازن[١٥٠] ، (الذى صاروا كبارا ، وصاروا أمراء ببركة الإسلام والعلم ، وتحرروا بعدعبودية ، واجتمع لهم نفر كثير)[١٥١] .

يمم الربيع وجهه بعد ذلك شطر "قرنين"[١٥٢] ، (فمكث بها فترة، أراد بعدها أن يترك الصحراء ، ويتجه إلى بست ، ولم يتركها حتى اتجه إلى عبد اللّه بن عامر . وهنا تمرد أهل سجستان . فأرسل عبد اللّه بن عامر إليهم عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي وبرفقته الحسن البصرى وفقهاء كبارا) [١٥٣] .

ونستخلص من كتابات البلاذري [١٥٤] ، والكرديزي [١٥٥] ، ما يفيد بأن حملة الربيع إلى سجستان حققت أهدافها ، فيذكر البلاذري [١٥٦] قوله : (.. كانت ولاية الربيع سنتين ونصفا ، وسبى في ولايته هذه أربعين ألف رأس ، وكان كاتبه الحسن البصري ..) ، أما الكرديزي [١٥٧] فيذكر أن : (سبى – الربيع – أربعين ألفاً من

الذراري ، وكان من هؤلاء الرقيق مهران مولى عبيد الله بن زياد .. وبروز مولى حصين بن مالك العنبري[١٥٨] .. ومعاذ بن مسلم جد المعاذيين الذين كانوا ولاة خراسان ، وعكرمة مولى عبد الله بن عباس ..) .

وسرعان ما وصل عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي بن حبيب بن عبد شمس[١٥٩] إلى سجستان (في سنة ٣٣هـ) [١٦٠] ، ونجد تباين إشارات صاحب تاريخ سيستان، والبلاذري ، حول مجئ عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي إلى سجستان ، فصاحب تاريخ سيستان[١٦١] فقد أشار باقتضاب إلى أن عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي (حينما قدم إلى سجستان توجه إليه إيران بن رستم وقال : مازلت على الصلح ، أما عن الربيع فقد تركنا على خواء وذهب . وبقى عبد الرحمن هناك واضطرب أمر - الخليفة عثمان-، .. وقتله سودان بن حمران المرادي ومعه جمع من الصحابة ..)؛ أما البلاذري [١٦٢] فقد أشار بالتفصيل إلى ما قام به عبد الرحمن عندما جاء إلى سجستان ، فيروى البلاذري (أتى عبد الرحمن زرنج فحصر مرزبانها في قصره في يوم عيد لهم فصالحه على ألفي ألف درهم وألفي وصيف وغلب ابن سَمُرة الأموي على ما بين زرنج وكش[١٦٣] من ناحية الهند وغلب من ناحية طريق الرخج على ما بينه وبين بلاد الدوار[١٦٤] ، فلما انتهى إلى بلاد الدوار حصرهم في جبل الزور ثم صالحهم ، فكانت عدة من معه من المسلمين ثمانية آلاف فأصاب كل رجل منهم أربعة ألاف ، ودخل على الزور وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يده وأخذ الياقوتتين ، ثم قال للمرزبان : دونك الذهب والجوهر ، وإنما أردت أن أعلمك أنه لا يضر ولا ينفع وفتح بست وزابل [١٦٥] بعهد .. وأتى عبد الرحمن زرنج فأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان ، ثم استخلف أمير بن أحمر اليشكري وانصرف من سجستان ..).

أما صاحب تاريخ سيستان [١٦٦] فقد أشار إلى أنه (عندما وصل خبر مقتل الخليفة عثمان بن عفان إلى عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي في سجستان ، استشار رفقاءه، وكان من بينهم المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، فقالوا ما من وسيلة سوى لقاء عبدالله بن عامر . فاستخلف عبد الرحمن أمير بن الأحمر اليشكري على

سجستان ، ولما وصل وجد الناس قد ضيقوا الخناق على الأمير لأنه خليفة عبد الرحمن [١٦٧] ، ولما وصل عبد الرحمن إلى البصرة كانت موقعه الجمل [١٦٨] قد بدأت ، وأن عليًا قد شغل بها . وعندما رأى عبد الرحمن ذلك اختفى حتى يفرغ على منها ، واتجه إلى الشام ومعه ما حمله من مال حيث معاوية بن أبي سفيان وقدم له الهدايا ..) [١٦٩] .

تتابعت أصداء الحرب الأهلية بين المسلمين على سجستان ، فخرجت جماعة أطلق عليها الحبطات من العرب ، وكانوا من شيعة عثمان بن عفّان ، واستولت على عاصمة سجستان – زرنج – [١٧٠] ، ويروي البلاذري [١٧١] عن هذه الأحداث قوله : استغل حسكة بن عتاب الحبطي وعمران بن الفيصل البرجمي ظروف الفتنة للاستيلاء على سجستان، فخرج حسكة وعمران في جماعة من صعاليك العرب ، (حتى نزلوا زالق وقد نكث أهلها ، فأصابوا منها مالاً ، وأخذوا جد البختري الأصم بن مجاهد مولى شيبان)[١٧٢]؛ ثم وصلوا إلى زرنج (وقد خافهم مرزبانها فصالحهم ودخلوها) [١٧٣] وقال أحدهم شعراً في تلك الوقعة :

بشر سجستان بجوع وحرب بابن الفصيل وصعاليك العرب
لا فضة يغنيهم ولا ذهب [١٧٤]

أرسل الخليفة عليّ ، (٣٥ – ٤٠هـ) ، عبد الرحمن بن جزء الطائي لإخماد فتنة الصعاليك في سجستان ، غير أن حسكة تمكن من قتل عبد الرحمن الطائي [١٧٥] ، (فقال علي: لأقتلن من الحبطات أربعة آلاف ، فقيل له: أن الحبطات لا يكونون خمسمائة)[١٧٦].

قام الخليفة عليّ بإرسال عون بن جعدة بن هبيرة المخزومي إلى سجستان ، ولكن بهد إلى اللص الطائي قتله في طريق العراق [١٧٧]،(فكتب عليّ إلى عبدالله بن العباس يأمره أن يولى سجستان رجلافى أربعة آلاف ، فوجه ربعى بن الكاس العنبرى فى أربعة آلاف وخرج معه الحصين بن أبى الحر[١٧٨]،وثات بن ذي الحرة الحميري [١٧٩]، وكان على مقدمته، فلما وردوا سجستان قاتلهم حسكة فقتلوه وضبط ربعي البلاد) [١٨٠] ، وقال أحدهم شعراً في تلك الوقعة:

نحن الذين اقتحموا سجستان على بن عتاب وجند الشيطان
يقدمنا الماجد عبد الرحمن إنّا وجدنا في منير الفرقان

أن لا نوالي شيعة ابن عفان [١٨١]

قدوم عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي ، للمرة الثانية ، وإتمام الفتح

تباينت إشارات المصادر الفارسية والعربية ، حول زمن وصول عبدالرحمن بن سَمُرة الأموي للمرة الثانية سجستان ، فصاحب تاريخ سيستان يروي[١٨٢] : (أنه لما بدأت موقعة صفين ، [١٨٣] خطب عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي كعامل على سجستان وأعاده معاوية إليها ثانية. ولما عرف عبد الرحمن الطائي بخبره ، اتجه إلى عليّ ، بينما قدم عبد الرحمن ابن سَمُرة الأموي إلى سجستان في سنة ست وثلاثين من الهجرة ..) ، بينما يذكر البلاذري [١٨٤] ، أنه لما ولى معاوية بن أبي سفيان استعمل ابن عامر على البصرة ، فولى عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي سجستان [١٨٥] ، أما ابن الأثير فيذكر [١٨٦] : (.. ثم لما استعمل معاوية عبد اللّه بن عامر على البصرة ، سير عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي إلى سجستان سنة ٤٢هـ ..) ؛ نستخلص من إشارات المصادر الفارسية والعربية ، أن دائرة الفتنة، قد اتسعت لتشمل الأمصار الإسلامية ، إذ أن عبدالرحمن بن سَمُرة الأموي قد اختار جانب معاوية بن أبي سفيان ، وصار والياً من قبله على سجستان بينما الخليفة هو عليّ بن أبي طالب [١٨٧] . أما عن زمن وصول ابن سَمُرة الأموي للمرة الثانية سجستان، فنستخلص أن ابن سَمُرة الأموي صار والياً لمعاوية أثناء خلافة عليّ بن أبي طالب ، ولمّا انتهت الخلافة الراشدة وقامت الخلافة الأموية ، استعمل معاوية ابن عامر على البصرة فولّى ابن سَمُرة الأموي سجستان وبعد فتوح ابن سَمُرة الأموي [١٨٨] ؛ (ولى معاوية ابن سَمُرة الأموي سجستان من قبله وبعث إليه بعهده ..) [١٨٩] .

يمم عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي وجهه شطر سجستان فوصل إليها وكان معه من الأشراف عمر بن عبيد اللّه بن معمر التيمي ، وعبد اللّه بن خازم السلمي وقطرى بن الفجاءة[١٩٠] ؛ والمهلب بن أبي صفرة [١٩١] .

وطد عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي نفوذه في سجستان بعد أن فتح كل مدن سجستان الثائرة ضد العرب،واستمر في غزوه حتى بلغ كابل[١٩٢]،ودخلها عُنوةً[١٩٣] (ووجه عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي ببشارة الفتح عمر بن عبيد الله بن معمر والمهلب بن أبي صفرة) [١٩٤] .

لم يصادف ابن سَمُرة الأموي صعوبة كبيرة في تطويق وفتح خواش وقوزان بست ففتحها عُنوةً [١٩٥]، ثم سار إلى رزان [١٩٦] فهرب أهلها وغلب عليها، ثم سار إلى خشك فصالحه أهلها [١٩٧] ، ثم وصل إلى الرخج [١٩٨] ، فقاتله أهلها ولكنه فتحها ، ثم وصل إلى زابلستان – وكان أهلها قد نكثوا عهدهم – ففتحها وأصاب سبيا [١٩٩] . ووصل إلى كابل وقد نكث أهلها ففتحها [٢٠٠] ، وأورد صاحب تاريخ سيستان [٢٠١]:" أن عبد الرحمن انتقل إلى كابل وفتحها، وحمل منها خيرات كثيرة . واصطحب عدداً من فضلائها منهم الباب مولى بن سعد وجد عمرو بن عبيد بن الباب ومكحول السامي الفقيه وسالم بن عجلان الأفطن وحميد الطويل ونافع مولى بن عمر . وبعدها أرسل عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي المهلب بن أبي صفرة إلى الهند ، وأعطاه القيادة ..) .

إنَّ أوَّلَ والٍ على سجستان حقيقة كان الصحابي الجليل عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي[٢٠٢] الذي ترك من الأثر الطيب في سجستان ما ساعد على استقرار الفتوحات الإسلامية وتوسعها في كل من بست ورخج،ثم انتقل منها إلى كابل [٢٠٣]. وكما أورد صاحب تاريخ سيستان [٢٠٤] ، فإنه اصطحب من كابل عدداً من فضلائها، أصبحوا أعلاماً وأسهموا إسهامات متميزة في رفعة الحضارة الإسلامية ، مثل مكحول السامي الفقيه وسالم بن عجلان الأفطن وجميد الطويل [٢٠٥] .

أفادت صحبة ابن سَمُرة الأموي التي اصطحبها معه إلى سجستان ، الإسلام والفتوحات الإسلامية في المشرق الإسلامي ، فالمهلب بن أبي صفرة صار قائد الفتوحات الإسلامية إلى الهند [٢٠٦] ، والحسن البصري ساعد عبد الرحمن بن سَمُرة الأموي عند إقامة المسجد الجامع في سجستان ،وساعد كذلك في نشر الإسلام بين أهالي سجستان[٢٠٧]،مما يثبت أن الفتوحات الإسلامية كانت لنشر الإسلام .

أما الشخصية التي رافقت ابن سَمُرة الأموي إلى سجستان ، وصار لها موقع مهم وشائك في الحياة السياسية الإسلامية ، شخصية قطرى بن الفجاءة الذي صار زعيماً للخوارج الأزارقة فيما بعد [٢٠٨] ، وشغل الدولة الأموية بحروب كثيرة ، حتى استطاعت القضاء عليه [٢٠٩] .

كان وصول قطرى إلى زعامة الخوارج الأزارقة ، ثم قيادته لثورة الخوارج الأزارقة من سجستان والمناطق الفارسية ، يعني أن تلك المناطق المتعصبة لفارسيتها ، وجدت من تلتف حوله للثورة ضد الحكومة الإسلامية ، وصارت سجستان فيما بعد قصبة خوارج المشرق الفارسي [٢١٠] .

لم يعد هناك صعوبة أمام الولاة الذين جلسوا على كرسي ولاية سجستان بعد ابن سَمُرة الأموي ، في إخضاع حركات تمرد مدن سجستان على السيادة الإسلامية ، ومع ذلك استمرت كراهية حكم العرب في نفوس أهالي سجستان ، وصارت سجستان قصبة خوارج المشرق الفارسي ، وحركات التمرد الفارسي ضد الحكومة الإسلامية ؛ فيما بعد[٢١١] .

سجستان قاعدة للجيوش العربية لفتح كابل :

كانت كابل تمتد غرباً حتى حدود سجستان ، ونظراً لوقوع مدينة كابل في منطقة جبلية ، و بعد حملة ابن سَمُرة الأموي عاود رتبيل كابل الهجوم على جيش المسلمين في سجستان ، إلا أنه سرعان ما انسحب مهزوماً أمام قوة جيش سجستان بقيادة الربيع بن زياد الحارثي القائد الأموي- (الذي عاد مرة أخرى إلى سجستان، بعد أن ولاه الخليفة معاوية عليها سنة ٤٦هـ)- . " ويبدو أن هذه الانتصارات أقنعت حكومة كابل بمصالحة المسلمين ، فتم الاتفاق على التزام رتابلة كابل بدفع مليون درهم مقابل تركهم علي ولايتهم "[٢١٢] .

وصفوة القول أن العرب ظلُّوا ينشرون الجهاد فيما وراءَ سجستان ، لنشر الإسلام ومد السيادة العربية .

ثالثاً: انتشار الإسلام في سجستان

"كانت للفتوحات العربية التي تمت في سجستان أثر في انتشار الإسلام، وما من شك في أن انتشار الإسلام كان يساعد على انتشار العربية ، لأنه كان يسبقها ويمهد لها، ولم يستعص على ذلك إلا الأقسام الشرقية من الامبراطورية الساسانية – ومنها سجستان – فقد انقادت للإسلام ، ولكن العربية أصيبت فيها بنكسة حادة ، ومهما يكن من تأثير العربية في الفارسية ، فإن اللهجات الإيرانية ظلت محكية في كل قرية ومدينة صغيرة طوال العصور متأثرة بالعربية في قليل أو كثير ، واستطاعت الفارسية أن تزيح نفوذ العربية الرسمي من إيران وأن تفصل هذا الفصل العجيب في تاريخ الإسلام بين اللغة والدين " (٢١٣) .

الإجراءات التي اتخذها الولاة والخلفاء لنشر الإسلام

في سجستان في أوائل العصر الأموي :

"من الواضح أن الولاة الأوائل للخليفة الأموي لمعاوية بن أبي سفيان على سجستان مثل الربيع الحارثي، وعبد الله بن أبي بكرة ، كانوا من الولاة الذين ساروا سيراً حسناً في عباد الله ولم تكن تنقصهم الشجاعة في توسيع الدائرة الإسلامية الحقة تأسيساً على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة"(٢١٤)

يذكر صاحب تاريخ سيستان (٢١٥) الإجراءات التي اتخذها الولاة الأوائل في سجستان لنشر الإسلام ، فيقول "إنه عندما جاء الربيع الحارثى إلي سجستان ، سار فيها سيراً حسناً ، ودعا الناس إلي تعلم القرآن والتفسير والعلم ، وتوخى العدل والإنصاف ، وأسلم على يديه كثير من المجوس فترك أثراً بحسن سيرته ، أما عبدالله بن أبى بكرة فقد جاء إلي سجستان في سنة إحدى وخمسين من الهجرة ، وكان مأموراً بقتل الهرابذة لدى وصوله إلي شابور وإخماد نارهم .. وأراد دهاقنة ومجوس سجستان التمرد على هذا العزم ، فقال مسملو سجستان إذا كان النبىﷺ أوالخلفاء الراشدون قد فعلوا ذلك من فئة اصطحلوا معها ، يحق لنا ان نفعل هذا

الأمر وإن لم يكن ، فلا ينبغى ان يكون هذا الأمر، فهو ليس في شريعة الإسلام ، وليس في الصلح وكتبوا رسالة إلي الشام ، فجاءهم الجواب على هذا النحو لا ينبغى إعتبارهم (متعاهدون) ولهم هذا المعبد. إنهم يقولون إننا نعبد الله، وأن معبد النار الذي نمتلكه وأيضا معبد الشمس ، لا نقول إننا نمتلكها لنعبدها ، فقط نمتلكها لأن لكم محرابا وكعبة بمكة ، ولما كان الحال على هذا النحو ، فلا ينبغى هدمها ، فلليهود أيضا معبد وللنصارى كنيسة وللمجوس معبد نار ومادام كل هؤلاء متعاهدين فأى فرق نراه بين معابدهم ، يقولون اننا نعبد الله ، ومعبد النار هذا الذي نمتلك .. ولو أن الرسل .. أرادوا ألا يبقوا منها شيئا لهدموا كل أنواع الكفر والأديان إلا دين الإسلام الحنيف. ولكنهم لم يفعلوا وصالحوهم على الجزية. وكان هذا عزاً للإسلام في أن يشمل الدنيا كلها . وهكذا تمر عصور ينظر فيها المسلمون إلى حقيقة اعتقادهم ودينهم .. وعندما يرون خللا في مسار دينهم .. يتركونه ، وعمالهم وقضاتهم يحكمون أمر الله وسنة رسوله ﷺ .." (٢١٦).

إن هذه الرواية تعطينا فكرة على أن المبدأ الذي طبقه خلفاء بنى أمية الأوائل في سجستان من احترام مجوس سجستان ومعابدهم ترك أثراً طيباً في نفوسهم ، وجعلهم يتعرفون على حقيقة الإسلام (٢١٧). على الرغم من مقاومة الحكام المحليين والدهاقين حركة الدخول في الإسلام (٢١٨).

دخلت سجستان دائرة ثورة المشرق الفارسى ضد الحكم الإسلامى (٢١٩) لذلك نجد الحكومة الأموية تعطى أمراً بأن يكون طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى ــ الذي كانوا يقولون له طلحة الطلحات ــ في سجستان (٢٢٠).

جاء طلحة الطلحات ، فأعاد النظام في المناطق الثائرة المجاورة لسجستان(٢٢١)، ثم رجع إلي سجستان ، فأحسن حكم أهلها (٢٢٢). "وكان رجلا عظيما طيب السيرة عاقلا ، ولم ير أحد نظيراً له في الشجاعة والسخاء" (٢٢٣).

إن المبدأ الذي طبقه طلحة الطلحات مع أهل سجستان هو توخيه العدل(٢٢٤)، فنزل من أهل سجستان منزلة طيبة (٢٢٥).

إن التدابير التي اتخذها الولاة والخلفاء لنشر الإسلام في سجستان في أوائل العصر الأموى ساعدت ــ كلها ــ إلي حد كبير على اعتناق كثير من السكان المحليين للعقيدة الإسلامية (٢٢٦) ، إلا أنه ظلت هناك ثورة هؤلاء السكان ضد الحكم العربى (٢٢٧) ، في فترات كثيرة طوال العصر الأموى (٢٢٨).

استقرار العرب في سجستان:

أ-أثر الصراعات السياسية والدينية في الدولة الأموية على المجتمع السجستانى:

تأثرت سجستان بالصراعات السياسية والدينية التي كانت سائدة في الدولة الأموية (٢٢٩).

فنجد أهلها يدخلون حلبة الصراعات بين الأمويين والزبيريين (٢٣٠) ، والخوارج وبنى أمية (٢٣١).

كان من نتيجة الصراعات بين الخوارج وبنى أمية ، أن انتقل الخوارج إلي سجستان النائية (٢٣٢) ، والمتعصبة لفارسيتها ضد العرب ، ونجح الخوارج في اجتذاب أهالي سجستان إليهم (٢٣٣) ، حتى أصبحت سجستان كعبة الخوارج في المشرق الإسلامي (٢٣٤).

ب-استيطان العرب العدنانية في سجستان:

من الثابت ان العرب العدنانية الذين استوطنوا سجستان كانوا من **بنى تميم وبنى بكر** (٢٣٥) ، ونستخلص من روايات صاحب تاريخ سيستان(٢٣٦)، "أن عرب سجستان من **بنى تميم وبنى بكر** قد حدث صراع مرير بينهم على أرض سجستان" ، "كنتاج لتطور الأحداث في سجستان بين الخوارج والسلطة من ناحية والزنابلة والسلطة من ناحية أخرى ، أضف إلى ذلك تغير الولاة من حين إلي آخر وما ترتب على ذلك من عدم انتظام سير الأمور وسيرها في خط إسلامي" (٢٣٧).

إن الصراع بين **بنى تميم وبنى بكر** على أرض سجستان ، ترك أثره في عدم مساهمة الهجرة والإستيطان العربى في صبغة المجتمع السجستانى بالصبغة العربية الأصيلة .

مما تقـدم يتضح لنا أن العناصر العربية الرئيسية في سجستان كانت (**بني تميم وبني بكر**) ، ويغلب علي كل عنصر من هذه العنـاصر صفـات العصبيـة والتناحر القبلي ، ولاننسى أن هذه الصفات قد أطاحت بكافة مظاهر الحياة العربيـة في سجستان ، فأفنت كثيراً منها ، ونستدل علي ذلك من الإشارات التي أمدنا بـها صاحب تاريخ سيستان (٢٣٨) عن أحداث الصراع بين (**بني تميم وبنـي بكـر**) علي أرض سجستان في العصر الإسلامي .

وصفوة القول أن عرب سجستان لم يكونوا بمعزل عن أحداث عصر الخلافـة الأموية ، واستغل الكثيرون من الحكام والعرب والفرس والخوارج هذه الأحـداث ، وعاثوا في الأرض فساداً ، ودخلت هذه البلاد -أي سجستان- في دور الضعـف ، وضاعت كثير من معالمها العربية ، ولم يعد للمجتمع صورته التي كان عليها -بعد حركة الإستيطان العربي - .

خاتمة

كان من نتيجة الصراع السياسى والدينى على أرض سجستان في نهاية الأمر ، أن سكان سجستان الفرس تمردوا على الحكم العربي [٢٣٩]، "مما أدى إلي مساهمة سجستان ــ باعتبارها إمارة تابعة لخراسان ــ في إنجاح ثورة أبى مسلم الخراسانى ، كجزء من عوامل تكاتفت في سبيل إسقاط دولة بنى أمية ، داعية إلي قيام دولة بنى العباس" [٢٤٠].

الحواشي :

١* مقدمة البحث: انظر: محمد علاء الدين منصور: تأصيل بعض الألفاظ الأعجمية الواردة بمصادر تاريخ المشرق الإسلامي (ج ١)، (بحث منشور ، مجلة التاريخ والمستقبل ، كلية الآداب ــ جامعة المنيا ، العدد الأول ، يناير ٢٠٠٠م ، ص ٤١٦).

٢* مقدمة البحث: انظر: فتحى أبو سيف: الفتح الإسلامي لطبرستان ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ٧ ، ٨.

٣* مقدمة البحث: انظر: أسامة محمد فهمي صديق ، الخوارج في سجستان حتى ظهور الصفاريين ، (بحث منشور ، مجلة كلية الآداب ــ جامعة أسيوط ، العدد الثانى ، ١٩٩٨ ــ ١٩٩٩م / ١٤١٩ ــ ١٤٢٠ هـ ، ص ٢٧١ــ٣٤٧).

١ - انظر : الكرديزي (أبو سعيد عبد الحي بن الضحاك ابن محمود الكردیزی) : زين الأخبار ، ترجمته عن الفارسية عفاف السيد زيدان ، ط١ ، دار الطباعة المحمدية - القاهرة ١٤٠٢ هـ- ١٩٨٢م ، ص١٤٦ ، أحمد الخولى : سجستان بين العرب والفرس منذ دخول الإسلام حتى ظهور الصفّاريين،دراسة تاريخية وحضارية ، مع ترجمة النص المقابل لفترة الدراسة من كتاب تاريخ سيستان (مجهول المؤلف)، توزيع دار حراء، القاهرة ، (د.ت) ، ص٧.

٢ - حسن بيرنيا (مشير الدولة) : تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد السّاسّانى ، ترجمة محمد نور الدين عبد المنعم ، السَّباعى محمد السَّباعى ، مراجعة وتقديم يحيى الخشاب ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م ، ص٢٩٧.

٣ - "استمر هذا التقسيم للأقاليم الإيرانية معمولا به حتى نهاية العصر العباسى..": انظر: حسن أحمد محمود : الإسلام والحضارة العربية فى آسيا الوسطى بين الفتحين العربى والتركى ، دار الفكر العربى ، (القاهرة ١٩٦٨م) ، ص١-٢٠، أحمد الخولى : المرجع السابق ، ص٧-٨ .

٤ - كى لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، يتناول صفقة العراق والجزيرة وإيران وأقاليم آسية الوسطى منذ الفتح الإسلامى حتى أيام تيمور ، نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ووضع فهارسه ، بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، مطبوعات

المجمع العلمي العراقي ، مطبعة الرابطة ، بغداد ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م ، ص٣٧٢ ، "وفي دائرة المعارف الإسلامية (مادة سجستان): أو سيستان (من سَكَسْتَانَة) أرض السكاى .. وفي العصر الحديث هناك سيستان (الفارسية) وسيستان (الأفغانية) .. ، وكانت الأرض في مجرى هيلمند الأسفل تعرف قديماً باسم درنكيانه ، وقد قورن هذا الاسم بالاسم الإيراني القديم الذي يدل على (البحيرة أوالبحر) ، والاسم الأبستاقي (.. كتاب الاقستا) زرياه والاسم الفارسي القديم د (أ) - رياه ، بيد أنه لما كان اشتقاق هذا الاسم غير محقق تماما ... فلا مناص من القول بأن الأرض استمدت اسمها من قوم الدرنكاي (..زرنكاي .. والاسم الفارسي القديم ز (أ) را (ن) ك - .. ومنها جاء اسم زرنج .. ، أما الاسم سكستانة .. فيطلق في رواية أيزيدور الخركسي على الأرض الحافة بالمجرى الأوسط لنهر هيلمند .. ومن المسلم به أن منشأ هذا الاسم غزو السكاي (من القبائل الآرية) حوالي عام ١٢٨ ق.م.. ويعرف الأبستاق نهر هيلمند باسم هيتمنت (الزاخر بالسدود) .. وكان الاسم سكستانة (سكستان ، سجستان) في العصر القديم وفي القرون الوسطى يدل على منطقة أكبر من ناحيتي سيستان الفارسية وسيستان الأفغانية الحديثتين.. وواضح أن الاسم كان يدل على ولاية (سَكَه) في وسط نهر هيلمند .. ويبدو أن سيستان كانت تضم أيضاً منطقة كبيرة إلى الشرق تصل إلى قندهار ..": انظر : دائرة المعارف الإسلامية نقلها إلى اللغة العربية محمد ثابت الفندي ، أحمد الشنتناوي ، إبراهيم زكي خورشيد ، عبد الحميد يونس،المجلد الحادي عشر (اصدرت الموسوعة بالألمانية والإنجليزية والفرنسية واعتمد في الترجمة العربية على الأصلين الانجليزي والفرنسي) ؛ انتشارات - جهان - تهران ، ص ٢٨٢ - ٢٩٥ .

٥ - انظر: تاريخ سيستان ، مجهول المؤلف ، تأليف در حدود ٤٤٥-٧٢٥ ، بتصحيح ملك الشعراء بهار ، بهمت محمد رمضاني ، طهران :١٣١٤ هـ . ش، ص ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦، (بالفارسية) ، راجع كذلك: الاصطخري المعروف بالكرخي (أبو إسحاق إبراهيم..) : مسالك الممالك "وهو معول على كتاب صور الأقاليم لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي ، تحقيق دي جويه، ط٢ ، مطبعة بريل ، ليدن ١٩٢٧م ، أعادت نشره دار صادر عن طبعة ليدن ١٩٢٧م ، دار صادر - بيروت، ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .

٦ - " كُوَرة جمعها كُوَر وهي المدينة والصُّقعُ .. والأرض التي تتوفر فيها المياه نتيجة لفيضان الأنهار .. "راجع : ابن منظور (جمال الدين محمد ..) : لسان العرب (المحيط).. ، المجلد الثالث ، مادة (كورة) ، ص ٣١٢. وعن سجستان ، راجع : المقدسي المعروف بالبشاري (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد..): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، (طبعة مصورة عن طبعة ليدن ١٩٠٦م ، تحقيق دي جويه) ، ص ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، "وفي القرون الوسطى كانت سجستان بمعناها الواسع تشمل أيضاً نواحي زابلستان وداور ورخج وكان من مدنها فراه وجوين ، ولا يمكن تحديد تخوم سجستان في الشرق تحديداً دقيقاً ، أما في الشمال فكانت تحف بخراسان وفي الغرب بقوهستان وصحراء كرمان الكبرى ، وفي الجنوب بمكران ، بيد أن الاسم لا يتضمن في جميع الأحوال هذه الرقعة الكبيرة من الأرض ، فالمقدسي يقول .. بست وغزنة " من سجستان ومن الناس من يجعلهما كورة واحدة ويسمّيها كابُلِستان " .. انظر : المقدسي : المصدر السابق ، ص٢٩٧. دائرة المعارف الإسلامية ،(مادة سجستان)، ص ٢٨٩ - ٢٩٠ .

٧ - الشريف الإدريسي(أبو عبد الله محمد بن محمد ..) : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، المجلد الأول ، تحقيق م . ت. بيتي سوما ، أ. بومباي ، ر.روبينا تشي ، مكتبة الثقافة الدينية ، مطبعة دار المناهل ، القاهرة ١٤١٤هـ ١٩٩٤م ، ص ٤٥٥.

٨- ياقوت الحموى (الإمام شهاب الدين أبوعبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى) : معجم البلدان ، المجلد الثالث ، دار صادر للطباعة والنشر ، دار بيروت للطباعة والنسر ، بيروت ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، ص١٩٠ .

٩ - كى لسترنج : المرجع السابق ، ص٣٧٣.

١٠- المرجع نفسه والصفحة ، "ويذكر لسترنج أنه يؤخذ من أقوال البلدانيين العرب الأوائل .. أن عاصمة سجستان أيام ملوك العجم القدماء " مدينة إسمها رام شهرستان" ، انظر: المرجع نفسه ، ص ٣٧٨ .

١١- عن زرنج: انظر: ابن حوقل (أبو القاسم محمد بن على الموصلى الحوقلى النصيبى البغدادى) : كتاب صورة الأرض ، القسم الأول ، القسم الثانى ، تحقيق كرامرز ، القسم

الأول والثاني ، ط٢ ، مطبعة بريل ، ليدن ٣٨- ١٩٣٩م ، القسم الأول والثاني فى كتاب واحد ، الناشر ، دار صادر ، بيروت ، ص ٤١٤ -٤١٧ ، أحمد الخولى : المرجع السابق ، ص٩ .

١٢- "القرنين هى موطن آل الصفار يعقوب وعمر وابنى الليث الصفار" . انظر لسترنج: المرجع السابق ، ص ٣٨٢.

١٣- "يذكر لسترنج .. كابل.. ضمن سجستان" ، انظر: لسترنج: المرجع نفسه ، ص ٣٨٨- ٣٩٠، "وعدّ المقدسى كابُلِسْتان فى آخر إقليم سجستان" ، انظر: المقدسى: المصدر السابق ، ص ٢٩٧، راجع عن سجستان وكورها ورساتيقها (مفردها رستاق وهو القرية): الاصطخرى : المصدر السابق ، ص٢٣٨-٢٥٢ ، المقدسى: المصدر السابق ص٢٩٧ ، ٣٠٤-٣٠٦، ٣٢٤، والإدريسى : المصدر السابق ، جـ١، ص١٨٠، ١٩٧، ٤٢٨ ،٤٣٤ ،٤٣٦ ،٤٤١ ،٤٤٢ ،٤٤٣ ،٤٤٥، ٤٤٦ ،٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ياقوت الحموى : المصدر السابق ،مجلد ٣،ص١٩٠ - ١٩٢، راجع كذلك : ابن حوقل : المصدر السابق ، ص٤١١-٤٢٥ ، ابن خرداذبة (أبو القاسم عبيد الله بن بن عبد اللّه المعروف بابن خرداذبة):كتاب المسالك والممالك ملحق به نبذمن كتاب الخراج وصنعة الكتابة لأبىالفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى (ت : سنة ٣٢٠هـ) ، مكتبة المثنى،بغداد (د.ت) ، ص ١٧،١٨،٣٥،٤٠،٤٩، ٥٠، ٥٦، قدامة بن جعفر : نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتابة (ملحق بكتاب المسالك والممالك لابن خرداذبة)،ص١٩٣،١٩٦، ١٩٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠،ابن الفقيه الهمذاني (أبو بكر أحمد بن محمد ..) : مختصر كتاب البلدان تحقيق دى جويه ، مطبعة بريل، ليدن ١٣٠٢هـ ، الناشر، دار صادر، بيروت ، ص٦١، ١٦٢ ،١٩٢ ، ٢٠٨ ،٢٠٩ ،٢٣٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ،٣٢٦ ، ابن رسته (أبو على أحمد بن عمر): كتاب الأعلاق النفسية ، هو وكتاب البلدان لليعقوبى في مجلد واحد (المجلد السابع في المكتبة الجغرافية العربية) تحقيق دى جويه ، مطبعة بريل ، ليدن ١٨٩٢م،الناشر دار صادر،بيروت ص١٧٤،اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسى المعروف باليعقوبى) : كتاب البلدان ، هو وكتاب

الأعلاق النفسية لابن رسته في كتاب واحد،المجلد٧،ص٢٨٠ -٢٨٦،القزويني (أبو يحيى عماد الدين زكريا بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري) : كتاب آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، (د . ت) ، ص ٩٤ ، ١٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧، ٤٢٨، ابن بطوطة(أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي،المعروف بابن بطوطة): رحلة ابن بطوطة وهي مجموعة أخباره المسماة " تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار " ، دار صادر ، بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م ، ص ٢٢٩ ، ٢٧٦،٣٨٦،، ناصر خسرو علوى(أبو معين الدين القباديانى المروزى):كتاب سفر نامة ، كتبه بالفارسية ناصر خسرو ، نقله إلى العربية وعلق عليه يحيى الخشاب،تصدير عبد الوهاب عزام ، ط٢، سلسلة الألف كتاب الثانى ، رقم (١٢٢) ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٣م، ص ١٧١.

١٤- ابراهيم باستانى باريزى : يعقوب بن الليث الصّفار ترجمه من الفارسية وقدم له وعلق عليه محمد فتحى يوسف الريس ، سلسلة المكتبة الشرقية ، الناشر دار الرائد العربى ، القاهرة (د .ت) ، ص ٧٤ .

١٥- بحيرة زَرَه ، هى منخفض زَرَه الواقع على مقربة من بحيرة هامون ويتصل بها عن طريق قناة تعرف باسم قناة (شيلة) ، انظر : باستانى باريزى : المرجع السابق ، ص٧٤- ٧٥، لسترنج : المرجع السابق ، ص٣٧٦ - ٣٧٧ .

١٦- انظر: تاريخ سيستان ، ص ١٥ ، ١٦ (بالفارسية).

١٧- لسترنج : المرجع السابق ،ص٣٧٦.

١٨- المرجع نفسه ، ص ٣٧٦ - ٣٧٧.

١٩- انظر : الاصطخري : المصدر السابق ، ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ، ابن حوقل : المصدر السابق، ص ٤١٧ - ٤١٨ ، لسترنج : المرجع السابق ، ص ٣٧٧ .

٢٠- انظر:الاصطخري:المصدر السابق،ص ٢٤٣ ؛ ابن حوقل :المصدر السابق ، ص٤١٧

٢١- لسترنج : المرجع السابق ، ص ٣٧٧ .

٢٢- " الرُسْاتيق : مفردها رُسْتاق وهي كلمة فارسية بمعنى قرية".انظر:محمد التونجي : المعجم الذهبي(فرهنك طلائي)،ط٢،دار العلم للملايين،بيروت،أكتوبر ١٩٨٠م، ص ٢٩٦

٢٣- لسترنج : المرجع السابق ،ص ٣٧٧ - ٣٧٨ .

٢٤- انظر : الاصطخري : المصدر السابق ،ص ٢٤١ - ٢٤٨ ، ابن حوقل : المصدر السابق، ص ٤١٧ - ٤٢١ .

٢٥- باستاني باريزي : المرجع السابق ، ص ٧٥ .

٢٦- مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ٢١ . (بالفارسية).

٢٧- انظر : الاصطخري : المصدر السابق ،ص ٢٤١ ، ٢٤٢ ، باستاني باريزي : المرجع السابق ، ص ٧٦ - ٧٧ .

٢٨- انظر:الاصطخري:المصدر السابق،ص٢٤٢،باستاني باريزي:المرجع السابق ، ص٧٧.

٢٩- انظر : المقدسي : المصدر السابق ، ص ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، باستاني باريزي : المرجع السابق ،ص٧٧ .

٣٠- انظر:الاصطخري:المصدر السابق ، ص ٢٤٢،باستاني باريزي : المرجع السابق،ص ٧٨.

٣١- باستاني باريزي : المرجع نفسه ، ص ٧٨ .

٣٢- انظر : الاصطخري:المصدر السابق، ص٢٤٢، ابن حوقل : المصدر السابق ، ص٤١٥، باستاني باريزي : المرجع السابق، ص ٧٩ .

٣٣- انظر : الاصطخري : المصدر السابق، ص٢٤٢،ابن حوقل:المصدر السابق ،ص٤١٥-٤١٦ ، لسترنج : المرجع السابق ،ص ٣٧٥ .

٣٤- باستاني باريزي : المرجع السابق ،ص ٨٢ ، ويذكر باستاني باريزي " أن تعاون أهل سيستان على إقامة السدود . جعل سيستان هي المكان الوحيد في إيران الذي يعمل أهله لمدة شهرين لتأمين حياتهم متعاونين دون أدنى خلاف متناسين ميولهم وأهواءهم ". "وهذا الأمر كان أحد الأسباب التي أدت إلى قيام سكان هذه المنطقة بالعصيان والثورة ضد العرب ، وجعل الحكام العرب طيلة المائتي عام التي استمرت فيها السيطرة العربية في صراع مع الخارجين والعصاة في سجستان " ، راجع "عن التعصب الفارسي العربي": البلاذرى: أنساب الأشراف ، ج ١، تحقيق محمد حميد الله،ط ٣، دار المعارف، القاهرة:١٩٨٧م،ص ٥٨٥-٥٩١،باستاني باريزي:المرجع السابق ، ص ٨٢.

٣٥- الحلتيت : " .. الحلتيت عربي معرب ، ينبت بين بست وبلاد القيقـــان . وهـــو نبـــات يسلنطح ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو في رأسها كعبرة . والحلتيت أيضـــا صمـــغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة . وأهل البلاد يطبخون بقلة الحلتيت ويأكلونـــها .. قال الأزهري الحلتيت الأنجرذ .." انظر: ابن منظور : لســـان العرب (المحيـــط) ، قدم له الشيخ عبد الله العلايلي ، إعداد وتصنيف يوسف خياط، نديم مرعشلي ، مجمـــع اللغة العربية بدمشق ، مجمع اللغة العربية القاهرة، المجمع العلمـــي العراقـــي،جامعـــة سورية ، جامعة الرباط المجلد الأول ، دار لسان العـــرب -- بـــيروت ١٣٨٩هـــ ، ، (مادة:حلتيت) ، ص ٦٩٤ .

٣٦- انظر : المقدسي : المصدر السابق، ص ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٤ .

٣٧- أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص ٨ .

٣٨- باستاني باريزي : المرجع السابق ، ص ٩١ .

٣٩- لسترنج : المرجع السابق ، ص٣٩٠ .

٤٠- لسترنج : المرجع نفسه ، ص ٣٨٣ .

٤١- انظر : المقدسي : المصدر السابق ، ص ٣٢٤ ؛ الإدريسي : المصدر السابق جـــ١ ، ص٤٥٥ ، ٤٥٧ .

٤٢- انظر : آئينه سكندري : تاريخ إيران اززمان ما قبل تاريخ تارحلت حضـــرت ختمـــي مرتبت ، جلداول ، (إيران : شهر شعبان ١٣٢٤هـــ - ١٩ ذي الحجـــة ١٣٢٦هـــ / سبتمبر ١٩٠٦م - ديسمبر ١٩٠٨م) ، ص ٣٥ - ٥٨١ ، ذبيح اللـــه صفـــا : تـــاريخ أدبيات در إيران ، جلداول ، ازآغار عهد اسلامي دروه سلجوقي ، انتشارات ابن سـينا، تهران ١٣٣٨هـــش ، ص ١٧-٢٠ ، أحمد الخولي : المرجع السابق ص٢٠ ،و راجع YAHYA ARMA J ANI, IRAN, NEW JERSEY, 1972, PP 10-49.

٤٣- انظر الإدريسي : المصدرالسابق ، ص ٤٥٥-٤٥٦ ، لســـيترنج : المرجـــع الســـابق، ص٣٨٤-٣٨٥

٤٤- حسن بيرنيا : المرجع السابق، ص ١٧ .

٤٥- أحمد الخولي : المرجع السابق، ص ٢٠ .

٤٦- مؤلف مجهول : كتاب تاريخ سيستان ، عربه عن الفارسية وعلق عليه أحمد الخولي (ضمن كتاب سجستان بين العرب والفرس منذ دخول الإسلام حتى ظهور الصفاريين ، دراسة تاريخية وحضارية ، مع ترجمة النص المقابل لفترة الدراسة من كتاب تاريخ سيستان (مجهول المؤلف) ، دار حراء ، القاهرة (د.ت) ، ص ١٣١ - ١٣٤ .

٤٧- أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص ٤٦ .

٤٨- مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ١٣١ - ٢٥٩ .

٤٩- انظر :الإدريسي:المصدر السابق،ص ٤٥٦ ،أحمد الخولي:المرجع السابق،ص ١١ - ٢٠.

٥٠- "زرتشت (زردشت ، زرهشت) . كلها أسماء ابن يور شسب بن بيتراسب افريدون، وينتهي نسبة إلى منوجهر بن ايرج امبراطور إيران .. يعتقد الفرس القدماء أنه نبي عظيم وحكيم نزلت عليه رسالة من السماء .. له كتاب يسمى "الزند" .. رحل إلى خراسان وأقام معبدا للنار في بلخ معروفا (بالنوبهار) .. كتاب الزند يحتوي على واحد وعشرين نسكا (قسما) ولكل نسك اسم معين ، وبقى للموبدين (رجال الدين الفرس) أربعة عشر نسكا فقط فقدت أيام الفتن . وبازند شرح وترجمة للزند ويسمى أوستا . وهناك من يقول إن أوستا المتن وزند شرحه ونظرا إلى أن زردشت كان يمجد العناصر والكواكب والنار ويبني معابد لها، قال عوام الناس إنه عابد النار ، واعتبروا النار قبلة زردشت ." انظر : أبوالمعالي (أبو المعالي محمد بن على الحسيني العلوي البغدادي) : كتاب بيان الأديان ، نقله من الفارسية إلى العربية يحي الخشاب ، فصلة من مجلة كلية الآداب - المجلد التاسع عشر، الجزء الأول ، مايو سنة ١٩٥٧م ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٩م ،ص ١٦ ، ٢٦، الخوارزمي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي) : مفاتيح العلوم، عني بتصحيحه ونشره للمرة الأولى سنة ١٣٤٢هـ ، إدارة الطباعة المنيرية ، مطبعة الشرق ، مصر ، ص ٦٣ - ٦٥ ، الكرديزي: المصدر السابق، ص ٣ - ٢٦ ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٤١٣ - ٤١٤ ، ٤١٦ - ٤١٧ ، محمد التونجي : المرجع السابق، ص ٣١٢؛ انظر كذلك : تنسر " هربذ هرابذة الملك أردشير رئيس سدنة بيوت النار أيام أردشير بابكان أول ملوك الساسانيين الإيرانيين (٢١٢ - ٢٤١م) : كتاب تنسر ، أقدم نص عن النظم الفارسية قبل الإسلام ، الكتاب رسالة تاريخية وسياسية وأخلاقية في صورة مراسلة

بين كبير الهرابذة تنسر وملك طبرستان جشنسف شاه . هذا الكتاب نقله ابن المقفع من البهلوية إلى اللغة العربية في القرن الثاني الهجري ، ونقل عنه أوعن النص البهلوي ، المسعودي في مروج الذهب والتنبيه والاشراف ، وابن مسكويه في تجارب الأمم ، وفي القرن السادس الهجري ، نقله ابن اسفنديار من العربية التي قام بها ابن المقفع إلى الفارسية ، وافتتح بها كتابه عن تاريخ طبرستان، نقلها من الترجمة الفارسية لابن اسفنديار إلى اللغة العربية ، يحي الخشاب ، جماعة الأزهر للنشر والتأليف ، مطبعة مصر ، القاهرة ١٩٥٤م ، ص ٢٣ - ٣٤ ، حسين مجيب المصري : أثر الفرس في حضارة الإسلام ، (دراسة ضمن كتاب دراسات في الحضارة الإسلامية ، بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري) ، المجلد الأول ، الهيئة المصرية الامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٥م، ص١٦٤ - ٢٢١ ؛ إبراهيم الدسوقي شتا : دور المتصوفة الإيرانيين في ميدان التصوف الإسلامي وسياحتهم في مصر ، (دراسة ضمن كتاب دراسات في الحضارة الإسلامية ، التقاء الثقافتين العربية والفارسية)،دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة ١٩٨٣م،ص ٢٤٥ - ٢٧٠، وعن التاريخ الفارسي القديم،انظر:الثعالبي(أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري) : كتاب غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم، طبعة باريس ١٩٧٠م.

٥١- "معبد كركوي المقدس عند المجوس : من قديم الزمان .. تم بناء هذا المعبد ، حينما ذهب كيخسرو بن سياوش إلى آذربيجان طالبا الثأر لدم أبيه وكان معه رستم دستان ورأى بقدرة الباري تعالى تلك الظلمات .. بدت آذر كشسب (النار المقدسة) ، وظهر الضياء على أذن جواده ، وصار له الملك .. وزحف كيخسرو على تركستان طالبا دم أبيه سياوش .. وكان معه رستم وأبطال إيران الآخرون . وهرب افراسياب - غريمه-إلى الصين .. حتى وصل إلى سيستان . وقال: إني جئت في حمى رستم .. وتجمع حوله السحرة .. وجعلوا بالسحر الظلام مخيما لمدى فرسخين من كل جانب ..ولما ذهب كيخسرو إلى إيران وسمع بخبره اتجه اتجه إليه، غير أنه أدرك أنه لا يمكنه الوصول إليه بسبب ذلك الظلام . وكان موقع معبد كرشاسب في نفس المكان الذي يطلق عليه الآن بيت نار كركوي .. وذهب كيخسرو إلى (معبد كرشاسب) .. وأخذ يدعو فأظهر الباري ضياء

في ذلك المكان الذي هو الآن موضع النار .. واتجه كيخسرو ورستم إلى القلعة وقذفوا النيران عليها .. واحترقت تلك القلعة ، وهرب افراسياب منها .. ومن ثم بنى كيخسرو من نصف تلك القلعة مدينة وبيت نار سمى كركويه .. " انظر : أبو المؤيد البلخي: كتاب كرشاسب ،فصل منه ضمن كتاب تاريخ سيستان (دراسة ضمن كتاب تاريخ تطور النثر الفارسي ، سبك شناسي ، تصنيف محمد تقي بهار "ملك الشعراء " ، المجلد الثاني ، ترجمه من الفارسية وعلق عليه أحمد معوض ، مطبعة عيسى البابى الحلبى ، الدار العربية لنشر الثقافة العالمية ، القاهرة(١٩٨٠م) ص ٤٠-٤٦ ، يحيى الخشاب : حكايات فارسية،سلسلة الألف كتاب (٢٣٠) ، ط٢ ، دار القلم ، القاهرة (د.ت) ، ص٢١٦ -٢٤٥.

٥٢- أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص ٢٠ - ٢١.

٥٣- انظر : الاصطخري : المصدر السابق ، ص ٢٤٥ ، الإدريسي : المصدر السابق جـ١، ص ٤٥٥ - ٤٥٦ .

٥٤- لسترنج :المرجع السابق ، ص ٣٨٤ - ٣٨٥ ، باستاني باريزي :المرجع السابق،ص١٠٣

٥٥- "بلاد ماوراء النهر " هي البلاد الواقعة فيما وراء نهر جيجون وعند شاطئه الأيمن .." انظر : ابن فضلان (أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد):رسالة ابن فضلان ، في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة سنة ٣٠٩هـ - ٩٢١م ، حققها وعلق عليها وقدم لها سامي الدهان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دار الفكر للطباعة بدمشق ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م ، (طبعة مصورة عن الطبعة الأولى بدمشق ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م) ، ص ٧٦ - ١١٠، النرشخي (أبو بكر محمد بن جعفر النرشخي):تاريخ بخاري عربه عن الفارسية وقدم له وحققه وعلق عليه أمين عبد المجيد بدوي ، نصرالله مبشر الطرازي ، سلسلة ذخائر العرب (٤٠) ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة (١٩٩٣م)، ص ٢٧ - ٥٩ ، سعيد نفيسي : أحوال وأشعار (أبوعبدالله جعفر بن محمد رودكي سمر قندي) مجلد أول ، مطبعة فرهومند ناصريه ، طهران ١٣٠٩هـ . ش ، ص ١٤٣ - ٢١٦ ، محمد أحمد محمد : بخاري في صدر الإسلام ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٤١٣هـ -١٩٩٢م ص٧-٨، "عن بلاد ماوراء النهر ". انظر كذلك : عطا ملك الجويني : جهان كشا ، ج ١ ، دراسة وتعليق وترجمة من الفارسية إلى العربية

السباعي محمد السباعي ، سلسلة تاريخ المغول (١) ، دار الزهـــراء للنشـــر ، القـــاهرة ١٤١٢هـــ - ١٩٩١م ، ص٢٧٩-٢٨١ ، ٣٠٦.

٥٦- ".. كان الفرس قديما يطلقون على بلاد ما وراء النهر (آموداريا) وهي تســـمية آريـــة قديمة .. "انظر : فاسيلي فلاديميروفتش بارتولد : تركستان من الفتح العربي إلى الغـــزو المغولي ، نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم ، ط١ ، أشرف على طبعـــه قســـم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت، ١٤٠١هـــ / ١٩٨١م، ص ١٤٥ - ٢٩٦ ، أرمينيوس فامبري : تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصـــر الحاضر ، ترجمة أحمد محمود الساداتي ، مراجعة وتقديم يحي الخشاب ، ط٢ ، مكتبـــة نهضة الشرق - جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م، ص ٣٧ - ٥٦ ، أحمد الخولـــي : المرجـــع السابق، ص ٢١ ، شيرين عبد النعيم حسنين : مسلمو تركستان والغزو الســـوفييتي مـــن خلال التاريخ والأدب، مطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، " القاهرة ١٩٨٥ م " ، ص١١-١٥.

٥٧- انظر :مؤلف مجهول:أخبار خالد بـــن برمـــك،مخطـــوط فارســـي،تحـــت رقـــم ١١٣٤ فارسي،المكتبة المركزية،جامعة القاهرة،ورقة ١،المسعودي(أبوالحسن بن الحسين بن على المسعودي) : كتاب التنبيه والاشراف ، سلسلة في سبيل موسوعة تاريخية (١) ، طبعـــة منقحة بإشراف لجنة تحقيق التراث، دار ومكتبة الـــهلال ، بـــيروت ١٩٨١م ، ص ٩١-١١٢ ؛ الجاحظ (أبوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب) : كتاب التاج في أخلاق الملـــوك حققه وقدم له فوزي عطوي، دار صعب ، الشركة اللبنانية للكتـــاب ، بـــيروت ، يوليـــو ١٩٧٠م ، ص٣٥؛ أحمد الخولي: المرجع السابق، ص ٢٢.

٥٨- أحمد الخولي : المرجع السابق، ص ٢٢.

٥٩- فامبري : المرجع السابق ،ص ٥١ .

٦٠- أحمد الخولي : المرجع السابق، ص ٢٣ .

٦١- انظر:البيروني الخوارزمي (أبو الريحان محمد ..) : الآثار الباقية عن القرون الخاليـــة، طبعة صورتها مكتبة المثنى ببغداد على المطبوعة بلايـــبزك ١٨٧٩م ، ١٩٢٣م ، التـــي

اعتنى بها إدوارد سخاو ، طبعة ١٣٨٩هـ ، ص ٩٩ ، "عن النسطورية .. "انظر : الخوارزمي : مفاتيح العلوم ص ٢٣ .

٦٢- انظر : دائرة المعارف الإسلامية (مادة سجستان) ، ص ٢٨٨ .

٦٣- "عن أحكام خراج أراضي الفرس بعد أن ضمتها الدولة العربية إليها "، انظر :القاضي أبويوسف (ابو يوسف يعقوب بن إبراهيم) : كتاب الخراج ، (ضمن كتاب موسوعة الخراج) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ص ٢٨ - ٣٩ ، يحي بن آدم القرشي : كتاب الخراج ، صححه وشرحه ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد محمد شاكر ، (ضمن موسوعة الخراج)، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٩-١٩٧٩م ، ص ٦٣-٦٤؛ ابن رجب الحنبلي (أبو الفرج عبد الرحمن ..) : الاستخراج لأحكام الخراج ، صححه وعلق عليه السيد عبدالله الصديق ، (ضمن موسوعة الخراج)،دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ص ٨، محمد ضياء الدين الريس : الخراج في الدولة الإسلامية حتى منتصف القرن الثالث الهجري أو " التاريخ المالي للدولة الإسلامية مع مقدمة عن دولتي الروم والفرس" ، ط١ ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ، القاهرة ١٩٥٧م ، ص٦٠-٦٥.

٦٤- " كان هذا أيضا تقسيم الشعب الإيراني في العصر الساساني .. وتقسم الافستا الشعب الإيراني إلى ثلاث طبقات ١- طبقة رجال الدين . ٢- طبقة رجال الحرب . ٣- طبقة الزراع .. " انظر : بيرنيا : المرجع السابق ، ص٢٩٣ ، وذكر تنسر في كتابه الهام "طبقات الشعب الإيراني في العصر الساساني .. ونص هذا " .. فاعلم أن الناس في الدنيا أربعة أعضاء ، وقد ورد كثيرا في كتب الدين بلا جدال أو تأويل أوأقاويل أن هؤلاء يسمون بالأعضاء الأربعة ورأس هذه الأعضاء الملك والعضو الأول هو أهل الدين وهذا العضو أصناف فمنه الحكام والعباد والزهاد والسدنة والمعلمون ، والثاني المقاتلة وهم قسمان : الفرسان والرجاله وهم يتفاوتون بعد ذلك بمراتبهم وأعمالهم والثالث الكتاب وهم أيضا طبقات وأنواع فمنهم كاتب الرسائل والمحاسبات .. والسجلات والعقود وكتاب السير ويدخل فيهم الأطباء والشعراء والمنجمون ، والرابع المهنة وهم الزراع والرعاة والتجار وسائر أهل الحرف ، والناس في عهد زاهر دائما ما حافظوا على هذه الأعضاء الأربعة

ولم ينتقلوا من طبقة إلى أخرى.. كان الانتقال من طبقة إلى أخرى (أعلى منها) استثناء ثقيل القيود .." انظر : تنسر : المصدرالسابق ص ٣٢ - ٣٤ ، " وكان لقب ملوك الفرس الساسانية شاهنشاه " ملك الملوك " وكسرى (وهي أعراب خسرو) .. ، كانت أمور إيران في القديم بأيدي قبائل سبع ممتازة منها الأسرة التي تحتكر شئون الدين .. وكانت تعرف باسم قبيلة المغان وفيها ظهر نبى الفرس زرادشت ، لذلك يطلق على المجوس (المغان).. " انظر : الخوارزمي .. مفاتيح العلوم ص ٧٢،٧٣ ،البيروني:الآثار الباقية .. ص ١٠٠ ، الكرديزي: المصدر السابق ص٤٠٣ - ٤١٨ ، أحمد محمود الساداتي : تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها .. مكتبة نهضة الشرق - جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م ، ص ١٢٨ - ١٣٣ .

٦٥- " كان هناك مع الموابذة، الهرابذة وهؤلاء من رجال الدين الفارسي كما ان الهرابذة (كلمة هربذ تعني خادم النار) كانوا يتولون كذلك الاعمال الإدارية " :انظر: البلاذري (الإمام أبوالحسن البلاذري) : فتوح البلدان ، عني بمراجعته والتعليق عليه رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ص٣٨٠،مؤلف مجهول: تاريخ سيستان ، ص١٣٢،حسن بيرنيا : المرجع السابق،ص ٢٩٣ - ٢٩٤،الريس: المرجع السابق، ص ٦١، " وعن أهمية رجال الدين في تاريخ الفرس القديم"انظر: ابن عبد ربه (أحمد ابن محمد بن عبد ربه الأندلسي) : العقد الفريد ، المجلد الأول، العدد ٢ ، تقديم وتعليق أحمد يسري العزباوي ، دار الإمام علي للطباعة والنشر ، القاهرة (١٩٩٢م) ، ص٤٥، الجاحظ : التاج ، ص ٣٥ .

٦٦- "طبقة الشهرداران في إيران .. ، أي الذين يحكمون البلاد مثل ملوك أرمينية والحيرة التابعين وغيرهم ، وحكام الولايات أو الثغور أو المرازبة (مرزبان ها) ويلقب الحكام (شهرداران) الذي ينتسبون إلى الأسرة الحاكمة بلقب ملك (شاه) وكان حاكم سجستان يطلق عليه باذكس بان .. وينفذ هذا الحاكم تعليمات قائد الجند " السبهذ " .. انظر : البلاذري:فتوح البلدان ص ٢٥٢ - ٢٩٣ ، ابن هشام(أبو محمد عبدُّ الملك بن هشام المعافري) : السيرة النبوية ، القسم الأول (يشمل ج١ ، ٢) حققها وضبطها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا ، إبراهيم الإبياري ،عبد الحفيظ شلبي ، ط٢ ، مكتبة

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م ، صـ ٦٣ - ٦٦ ، الجهشياري (أبوعبدالله محمد بن عبدوس الجهشياري) : كتاب الوزراء والكتاب ، حققه ووضع فهارسه ، مصطفى السقا ، إبراهيم الإبياري ، عبدالحفيظ شلبي ، ط٢ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م ، صـ٢ -١١،ابن قتيبة (أبو محمد عبدالله بن مسلم) : المعارف ، حققه وقدم له ثروت عكاشة ، ط٦ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة ١٩٩٢م ، ص ٦٥٢ - ٦٦٧ ، الأبشيهي (شهاب الدين محمد بن أحمد) : المستطرف في كل فن مستظرف ، م ١، (م ١، ٢ في كتاب واحد) طبعة بإشراف المكتب العالمي للبحوث ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٨م ، ص ١٤٨ - ١٥٠ ، ابن الطقطقي (محمد بن على بن طباطبا): الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ص ٨٣، حسن بيرنيا: المرجع السابق، ص ٢٩٤ ، ٢٩٦ - ٢٩٧.

٦٧- " طبقة ويس بوران في إيران .. وهذا الاسم يطلق على سبع عائلات ممتازة : ثلاث منها بارثية وتلقب نفسها أيضا لقبا بهلويا ؛ لأنهم كانوا يعتقدون أن نسبهم يصل إلى البارثيين.. ومنهم أسرة قارن في نهاوند .. ومهران في فارس .. "انظر : حسن بيرنيا : المرجع السابق ، ص ٢٩٤-٢٩٥.

٦٨- انظر : مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ،ص ١٣٢ ، حسن بيرنيا : المرجع السابق، ص٢٩٥ ، " وهذه الطبقة في إيران .. كانت تضم ، كبير الوزراء ، كبير الموابذة، رئيس كتاب الملك ، السبهسالار (القائد) ، رئيس طبقة الزراع ، رئيس طبقة التجار والمهنيين، وكان هؤلاء يديرون شئون الدولة ، كما كان الأول ممثلا للملك والآخرون ممثلين للطبقات الأربع ، وكان كبير الموابذة هو الرئيس العام لرجال الدين .."انظر:حسن بيرنيا : المرجع السابق، ص ٢٩٥.

٦٩- "آزادان أوالأشراف في إيران .. يذكر بيرنيا : " أنه ليس معروفا من أين جاء لقب آزادان هذا ، ويقال أنه عند مجئ الإيرانيين إلى أرض إيران ، أطلقوا على أنفسهم لقب آزاد تمييزا لهم عن السكان الأصليين ، ودخل تحت هذا اللقب قسم من العظماء بعد ذلك ،

وكانوا يعيشون في الغالب داخل أملاكهم وأراضيهم ، وهم مستعدون للمشاركة في الحرب عندما يتطلب الأمر ذلك .. " انظر : بيرنيا : المرجع السابق ،ص ٢٩٥.

٧٠- "الدهقان (دهكان) . كانت لهم أهمية في التاريخ الإيراني ، حيث كانوا حلقة اتصال بين سواد الشعب والعظماء الآريين ، وانتشرت عن طريقهم في المجتمع الصفات الحسنة التي اتصف بها العظماء من شجاعة أخلاقية وفتوة ورسخت به . " انظر : مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص١٣٢ - ١٣٣ ، بيرنيا : المرجع السابق،ص ٢٩٥ - ٢٩٦، الريس : المرجع السابق ، ص٦٠ - ٦١ .

٧١- انظر : بيرنيا : المرجع السابق ، ص٢٩٦ ، راجع كذلك:

BOSWORTH, SISTAN .., PP 1-6.

٧٢- انظر : مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ١٣١ - ٢٥٩ ، وعن التعصب لسجستان انظر : مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ٢٥٣ - ٢٥٩ ، النظامي العروضي السمرقندي (أبو الحسن أحمد بن عمر السمرقندي) : جهار مقاله (المقالات الأربع) في الكتابة والشعر والنجوم والطب . وعليه خلاصة حواشي محمد بن عبد الوهاب القزويني ، نقله من الفارسية إلى العربية عبد الوهاب عزام، يحي الخشاب ، ط١ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م ، ص ٤٣ - ٤٨ .

٧٣- عبد المنعم ماجد : تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٨م ، ص ٥٩ ، فتحي أبوسيف : خراسان تاريخها السياسي من سقوط الطاهريين إلى بداية الغزنويين ، ط١ ، مكتبة سعيد رأفت ، جامعة عين شمس ، القاهرة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، ص ٣٣ .

٧٤- فتحي أبوسيف : المرجع السابق ص ٣٣ ، " عن العيارين في التاريخ العباسي . " انظر : محمد أحمد عبد المولى : العيارون والشطار البغاددة في التاريخ العباسي، ط٢ ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية (١٩٩٠م) .

٧٥- " عن العيارين وصفاتهم وقصصهم ، " انظر : صدقة بن أبي القاسم : اسطورة ماه بري (رائعة القصص الفارسي الإسلامي) ،جـ١،جـ٢ ، ترجمهما عن الفارسية وقدم لهما محمد فتحي الريس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥م ،١٩٩٨م، ص ٥ - ٣٧٤.

٧٦- صدقة بن أبي القاسم :ماه بري ص٨ - ٩ ؛ " والخوارج فرقة ظهرت ، بعد خروجها من جيش الخليفة علي بعد قبول الخليفة علي بن أبي طالب للتحكيم مع معاوية بن أبي سفيان- عامل الشام ... وانسحبوا إلى حروراء - بالقرب من الكوفة - وعرفوا " بالحرورية " ، ثم بعد ذلك " بالخوارج " أي الخارجين على علي ومعاوية وكان وصول بعض زعماء الخوارج إلى سجستان في عهد الخليفة علي بعد حربه معهم ، مما يدلل على رسوخ المذهب الخارجي في سجستان منذ بداية ظهوره ... انظر عنهم وعن فرق الخوارج ": عبدالقاهر البغدادي (أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي) : الفرق بين الفرق ، وبيان الفرق بين الفرق الناجية منهم ، حقق أصوله وقدم له وعلق عليه ووضع فهارسه طه عبد الرءوف سعد ، مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (د.ت) ، ص ١٤ ، ١٧، ١٩، ٢٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ وما يليها ، ١٤٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، الشهرستاني (الإمام أبو الفتح محمد بن الكريم الشهرستاني) الملل والنحل، هامش بكتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل ، للإمام أبي محمد علي بن أحمد ابن حزم الظاهري ، المجلد ١ (جـ١ ، ٢) ، ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، (أعيد طبعه بالأوفست) ، ص ٢٤ - ٢٥ ؛ النوبختي (حسن بن موسى) ، القمي (سعد بن عبد الله) : كتاب فرق الشيعة ، حققه وصححه نصوصه وعلق عليه وقدم له بدراسة وافية عبد المنعم الحفني ، ط١ ، دار الرشاد، القاهرة ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، ص ١٨ - ١٩ ، ٢٦ - ٢٨ ، ماجد : التاريخ السياسي للدولة العربية ، عصور الجاهلية والنبوة والخلفاء الراشدين ، ط٧ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٢م، ص٢٦٤-٢٦٩ ، فتحي أبو سيف : خراسان ، ص٣٦ .

٧٧- فتحي أبوسيف : المرجع السابق ، ص٣٣ .

٧٨- "عن إمارة الاستيلاء ": انظر الماوردي (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي) : الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط٣ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، ص ٣٣ - ٣٤ ، أبو يعلي (محمد بن الحسين الفراء الحنبلي) : الأحكام السلطانية ، صححه وعلق عليه محمد حامد الفقي ، ط٣ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، ص ٤١ - ٤٢ ،

"وعن الدولة الصفارية ." انظر : الجوزجاني (منهاج الدين عثمان بن سراج الدين معروف به قاضي منهاج سراج جوزجاني)،مجلد أول ، به تصحيح ومقابلة وتحشية وتعليق عبدالحي حبيبي ، نشر كرده انجمن تاريخ أفغانستان نشرشد ، بوهني مطبعة (كابل)، ١٣٤٢هـ .ش، ص ١٩٧ - ٢٠٠ ، ٢٧٥ ، ميرخوند (محمد بن خاوند شاه) : روضة الصفا، في سيرة الأنبياء والملوك والخلفا ، تاريخ الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية وآل بويه والاسماعيلية والملاحدة ، ترجمه عن الفارسية وعلق عليه وقدم له أحمد عبد القادر الشاذلي ، راجعه وقدم له السباعي محمد السباعي ، ط١، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة١٤٠٨هـ ،١٩٨٨م،ص٥٧-٧٢،المافروخي الأصفهاني(مفضل بن سعد بن الحسين): كتاب محاسن أصفهان ، تصدى لتصحيحه وطبعه ونشره السيد جلال الدين الحسيني الطهراني ، مطبعة مجلس ،طبعت أول مرة في طهران ، ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م،ص ٣٨، مرعشي (ميرسيد ظهير الدين بن سيد نصير الدين المرعشي) : تاريخ طبرستان ورويان ومازندران ، به اهتمام برنهارد دارن ، مقدمة از : يعقوب آزند، نشر كستره ، تهران ١٩٨٤ (طبعة مصورة عن طبعة بطرزبورغ ١٨٥٠م ، جلب اول (ط ،١)، بابيز(خريف) ١٣٤٣)،ص٢٩٠-٢٩٢،البيهقي(أبوالفضل محمد بن الحسين) تاريخ البيهقي ويسمى تاريخ المسعودي ، ترجمه من الفارسية إلى العربية يحي الخشاب ، صادق نشأت ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة (جمادى الأولى ١٣٧٦هـ - ديسمبر ١٩٥٦م)، ص٢٢١، ٢٧٠ ، ٢٧١، ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٧٦ ، ٤٠٣ ، ٥٠٨، ٥٠٩، خواندمير (غياث الدين بن همام الدين) : كتاب دستور الوزراء ، ترجمة من الفارسية إلى العربية وعلق عليه حربي أمين سليمان، تقديم فؤاد عبد المعطي الصياد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٠م ، ص ٢١١ : فتحي أبوسيف : المشرق الإسلامي بين التبعية والاستقلال ، أولا الطاهريون (تاريخهم السياسي والحضاري ، مكتبة سعيد رأفت ، جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧٨م، ص٢٣٩ - ٢٥٦، راجع كذلك:

PERGY SYKES :AHISTORY OF PERSIA , VOL. II . THIRD E:'DITION , LONDON , 1930 , PP. 15 - 22 .

٧٩ – انظر : ابن عبد الحكم (أبو القاسم عبد الرحمن) : فتوح مصـــر وأخبارهـا ، ط١ ، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٤١١هـ – ١٩٩١م ، (طبعة مصورة عـن طبعـة تـوري)، ص٥٣– ٢٢٥.

٨٠ – انظر : موريس لومبار : الإسلام في مجده الأول ، ترجمة وتعليق اسماعيل العربـي ، ط٣ ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، المغرب ، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، ص ٩-٢٤ ، آ . آ شتور: التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الأوسط في العصـور الوسـطى ، ترجمة عبد الهادي عبله، مراجعة أحمد غسان سبانو ، دار قتيبـة ، دمشـق ١٩٨٥م ، ص١٥ – ٢٤ ، فان فلوتن: السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات في عهد بني أميـة ، ترجمه عن الفرنسية وعلق عليه حسن إبراهيم حسن ، محمد زكـي إبراهيـم ، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٩٣م ، ص ٥ – ٢٥ ، ر.دوزي : تاريخ مسـلمي أسبانيا ، جـ١ ، الحروب الأهلية ، ترجمة حسن حبشي ، مراجعـة جمـال محـرز ، مختار العبادي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشـر ، دار المعارف ، القاهرة١٩٦٣م ، ص ٣٢ .

٨١ – حسن أحمد محمود : الإسلام والحضارة العربية في آسيا الوسطى بين الفتحين العربـي والتركي، ص ٩ ؛ "كانت إيران مقسمة إلى إقليمين مختلفين فـي الاتجـاه الحضـاري والفكري ، لأنهما كانا مختلفين في عنـاصر السـكان والطبيعـة الجغرافيـة والحيـاة الاجتماعية ، فقد كانت مقسمة إلى إقليم العراق العجمي وهذا الإقليم ثقافته سامية منـذ القدم وحياته زراعية وكانت عاصمته المدائن ، واما الإقليم الآخر فهو إيران الخالصة ، وكانت عاصمتها مدينة اصطخر. وقد ظهر هذا الانقسام بين الإقليمين بوضـوح فـي حوادث الفتح العربي ، فبينما استسلم العراق السامي للفتح العربـي ، قـاوم العنصـر الإيراني في إيران الخالصة الفتح العربي مقاومة كبيرة.. " انظر : حسن أحمد محمود : المرجع نفسه، ص ٨.

٨٢ – الواقدي (محمد بن عمر بن واقد) : كتاب الردة ، مع نبذة من فتوح العـراق وذكـر المثنى بن حارثة " الشيباني " ، رواية أحمد بن محمد بن أعثم الكوفي ، تحقيـق يحـي الجبوري ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، بـيروت ١٤١٠هـ /١٩٩٠م ص ١٤٨ –

١٦٦ ، ٢١٥ - ٢٣١ ، ابن أعثم الكوفي : كتاب الفتوح ، ج٧ ، صححه وعلق عليه السيد محمد عظيم الدين ، عنى بتنقيحه السيد محمد حبيب الله القادري الرشيد ، ط١ ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت إدارة محمد عبد المعيدخان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر - آباد - الدكن - الهند ، شهر المحرم ١٣٩٤هـ - فبراير ١٩٧٤م ، (الناشر ، دار الندوة الجديدة - بيروت) ، ص ٢٣٤- ٢٣٥ ، ٢٨٦ - ٢٩٦ ، جـ٨ ، حيدر آباد - الدكن ، صفر ١٣٩٥هـ - مارس ١٩٧٥م،(الناشر،دار الندوة الجديدة - بيروت) ، ص ٢٦ - ٨٢ ؛ حسن أحمد محمود: المرجع السابق ، ص٩ - ١٩ ، ثابت اسماعيل الراوي: العراق في العصر الأموي من الناحية السياسية والإدارية والاجتماعية ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ط١، مكتبة النهضة ، بغداد ١٩٦٥م ، ص ٧ - ١٤ .

٨٣ - "كان نصر العرب عند الحيرة هو الذي قرر مصير العراق العربي . والسبب أن فتح الحيرة تم بعد معاهدة معروفة تسمى معاهدة الحيرة . وهي معاهدة عقدها خالد بن الوليد قائد الجيوش الإسلامية مع نقباء أهل الحيرة ، وهي معاهدة تضمن حرية العقيدة وحرمة النفس والمال لأهل الحيرة ، وتنظم كذلك وضع أهل الذمة في الحيرة ، لذلك كانت هذه المعاهدة ذات أثر عظيم في نفوس الطبقات الفقيرة من سكان العراق العربي والعراق العجمي . بل كان فتح الحيرة نموذجا لفتوح العرب في إيران فيما بعد . وأصبحت الحيرة قاعدة مهمة تتركز فيها جيوش العرب لإتمام المراحل الأخرى للفتوح العربية في امبراطورية آل ساسان". انظر: الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير الطبري) : تاريخ الطبري " تاريخ الرسل والملوك " ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، جـ٣ ، ط٤ ، دار المعارف، القاهرة (١٩٧٩م) ، ص ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٤٧ - ٣٥٠، البلاذري : فتوح البلدان،ص ٢٤٢ - ٢٤٦، حسن أحمد محمود : المرجع السابق ، ص١٠-١١ ، أبوزيد شلبي : تاريخ خالد بن الوليد " البطل الفاتح " ، دار الفرجاني (القاهرة - طرابلس - لندن) ، القاهرة ١٩٨٣م ، ص ١٢٧ - ١٣٣.

٨٤ - "كانت موقعة القادسية تمثل الصراع الحقيقي بين الدولة الساسانية وبين المسلمين - كان قائد الجيوش الإسلامية الصحابي سعد بن أبي وقاص - ويتمثل فيها عنف المقاومة من

ناحية الفرس، وانتهت بانتصار كبير للعرب ، وقررت هذه الموقعة مصير العراق العجمي ، فقد دخل العرب العاصمة " المدائن وكف الفرس عن المقاومة في هذا الإقليم". انظر : البلاذري: فتوح البلدان ، ص ٢٥٥ – ٢٦٢، حسن أحمد محمود : المرجع السابق ،ص ١٠ – ١٣ ؛ "حدث اختلاف في تاريخ "القادسية " فقيل في سنة ١٤ أو١٥ أو١٦ هـ ، (وسميت بالفتح الأعظم) ، ورجح د. ماجد عام ١٥ هـ ، ونرى أن هذا التاريخ هو الأقرب تاريخيا . "انظر: ماجد : التاريخ السياسي للدولة العربية ،ص ٢٠٢، حاشية (١١) .

٨٥ – "عمل العرب في سنة ١٧هـ (٦٣٨م) على إنشاء معسكرين ، لمتابعة فتحهم المظفر في فارس ولإنزال جيوشهم : فكان أحدهما بقرب الحيرة ، وأطلقوا عليه الكوفة ، والآخر في الجنوب عند شط العرب وسموه بالبصرة ، وقد عرف كل من هذين المعسكرين بالمصر ، أي الأرض التي على الحدود ، ولأنهما اثنان سميا بالمصرين ، كما أنه لقربهما من العراق سميا أيضا بالعراقين، وبفضل إمدادات البصرة والكوفة نجحت الجيوش الإسلامية بقيادة النعمان بن مقرن المزني – الذي قتل عند التقاء الجيش الإسلامي بالفرس في نهاوند – ثم حذيفة بن اليمان في الانتصار على الفرس في نهاوند".. انظر : البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٠٠ – ٣٠٤ ، حسن بيرنيا : تاريخ إيران القديم ،ص ٢٨٩ ، على بن الحسين الهاشمي الخطيب النجفي : تاريخ الأنبار ، دار الثقافة – بيروت – ١٩٧١م ، ص٢٩ – ٣٥ ؛ حسن أحمد محمود : المرجع السابق، ص ١٠ ، ماجد: المرجع السابق، ص ٢٠٤ – ٢٠٥ .

٨٦ – " في هذه المرحلة العرب في إيران نفسها ، لأن العراق بقسميه كان ولاية خاضعة للنفوذ الفارسي." انظر : حسن أحمد محمود : المرجع السابق ، ص ١٣ .

٨٧ – انظر : اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح) : تاريخ اليعقوبي ، جـ٢ ، دار صادر – بيروت ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، ص ١٤٢ – ١٤٦، ١٥٠ ، ١٥١–١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٦ – ١٦٨ ، المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، جـ٢ ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، ص ٣٢٠ – ٣٢٩ ، ٣٣١ – ٣٣٣ ، سي . أي.

بوسوورث : الحدود القصوى للإسلام في .. "آسيا الوسطى"، (دراسة ضمن كتاب تراث الإسلام ، تصنيف شاخت وبوزورث ، ترجمة محمد زهير السمهوري ، حسين مؤنس ، إحسان صدقي العمد ، تعليق وتحقيق شاكر مصطفى ، مراجعة فؤاد زكريا ، جـ١ ، ط٢ ، سلسلة عالم المعرفة (٨) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، رمضان ١٤٠٨هـ - مايو ١٩٨٨م ، ص ١٧٧ - ١٧٨ ، دومينيك سورديل : الإسلام في القرون الوسطى ، ترجمة على المقلد ، ط١ ، دار التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٣م ، ص ٣٥ - ٤٧ ، دومنيك و جانين سورديل : الحضارة الإسلامية في عصرها الذهبي ، ترجمة حسني زينة جـ١ ، ط١ ، دار الحقيقة للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٠م ، ص ٣٤ - ٣٧ ؛ "وقد تمت فتوح الجيوش الإسلامية في ولايات الإمبراطورية البيزنطية الشام ومصر .. ، ولم ينجح العرب في اختراق قلب المقاومة البيزنطية فبقيت آسيا الصغرى صامدة حتى مجئ السلاجقة ، وعلى العكس ، استطاعت الجيوش الإسلامية اختراق قلب ايران .." انظر : حسن أحمد محمود : المرجع السابق، ص ١٣ ، " وعن مهارة العرب في فنون القتال ": انظر : ابن عبد البر (الحافظ يوسف..) : الدرر في اختصار المغازي والسير ، تحقيق شوقي ضيف ، ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة ١٩٩١م) ، ص٩٥ - ٢٤٢ ، المرزوقي (أبو على المرزوقي الأصفهاني) : كتاب الأزمنة والأمكنة جـ٢ (جـ١ ، ٢ في كتاب واحد ، طبعة مصورة عن طبعة حيدرآباد - الدكن - الهند ، جمادى الثانية ، رمضان ١٣٣٢هـ) ، الناشر دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، ص ٣٣٠ - ٣٤٠ ،" وعن فتوح الجيوش الإسلامية في الشام : " انظر : فيليب حتى : تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ترجمة كمال اليازجي،أشرف على مراجعته وتحريره جبرائيل حبور،ج٢،دار الثقافة - بيروت،مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر(بيروت-لقاهرة-بغداد-نيويورك) ، ص٣ -٢٦

٨٨- "وضع الخليفة عمر بن الخطاب شروطا لبناء الأمصار ، راعى فيها أن تلائم أحوال العرب وحاجة الدولة ، فاشترط أن يكون كل منها على طرف الصحراء متصلا بها لا يفصل بينهما ماء، وأن يكون مناخها صحراويا جافا ، لملاءمة هذا المناخ للإبل وللعرب وكانت الأمصار التي اتخذها ستة هي المدينة (في الحجاز) وجوائا (في البحرين) ،

والبصرة والكوفة (في العراق) والجابية(في بلاد الشام)،والفسطاط(في مصر).. "

انظر : المسعودي : مروج الذهب ، جـ ٢ ، ص ٣٢٨-٣٢٩ ، صالح أحمد العلي : امتداد العرب في صدر الإسلام، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٢٣ ، على حسني الخربوطلي : تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي .. ، مكتبة الدراسات التاريخية ، دار المعارف - مصر ١٩٥٩م، ص ٢٨٤ - ٢٩٩ ، راجع كذلك:

BOSWORTH (C.E), The heritage of rulership in early Islamic Iran and the search for dynastic connections with the past (in the Medieval History of Iran..,), London, 1977,PP51- 52

٨٩- صالح أحمد العلي : المرجع السابق، ص ٣٢ .

٩٠- حسن أحمد محمود : المرجع السابق ،ص ١٥ .

٩١- انظر : ابن أبي الدم الحموي (القاضي شهاب الدين إبراهيم بن أبي الدم الحموي): التاريخ الإسلامي المعروف باسم التاريخ المظفري (من البعثة النبوية إلى نهاية الدولة الأموية) ، قام بتحقيقه وقدم له ووضع حواشيه ، حامد زيان غانم زيان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة ١٩٨٩م،ص١٤٤ - ١٤٥ ، ١٦١، ١٦٢ ، ١٦٣ ، عبد الرحمن العاني ، حسن فاضل زعين : العداء الفارسي في عصر الرسالة الإسلامية والخلفاء الراشدين ، (دراسة ضمن كتاب الصراع العراقي الفارسي) ، بغداد ١٩٨٣م ، ص ١٣١ - ١٤٨ ، عباس إقبال الاشتياني : تاريخ مفصل إيران از صدر إسلام تاانقراض قاجاريه ، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه محمد علاء الدين منصور (تحت عنوان : تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥هـ/٨٢٠ م - ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م)، راجعه السباعي محمد السباعي ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٨٩م ، ص ٩ ؛ ف . بارتولد : تاريخ الحضارة الإسلامية ، ترجمة حمزة طاهر ، ط٥ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٨٣م)، ص ٩٦ - ٩٧ ، على أكبر فياض : تاريخ الجزيرة العربية والإسلام ، ترجمه من الفارسية إلى العربية عبد الوهاب علوب ، ط١ ، مركز النشر لجامعة القاهرة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م ، ص ١٤٣ ، ١٥١ ، محمد جمال الدين سرور : الحياة

السياسة في الدولة العربية الإسلامية خلال القرنين الأول والثاني بعد الهجرة ، دار الفكر العربي ، (القاهرة ١٩٦٠ م) ، ص ٣٩ - ٤١، جواد على : تاريخ العرب في الإسلام،ط١ ، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٨٣م ، ص ٢١ - ٢٢

٩٢- بيرنيا : تاريخ إيران القديم ،ص ٢٩٢ .

٩٣- المرجع نفسه والصفحة .

٩٤- حسن أحمد محمود : المرجع السابق ، ص ١٩ .

٩٥- "عن إسهام الفرس في إسقاط الدولة الأموية .." انظر : خليفة بن خياط (أبوعمرو شباب العصفري) : تاريخ خليفة بن خياط حققه وقدم له أكرم ضياء العمري ، جـ٢ ، ط١ ، المجمع العلمي العراقي ، النجف ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧ م ، ص ٤٠٩-٤٢٩ ، ٤٣٤-٤٣٥،مطهر بن طاهر المقدسي : كتاب البدء والتاريخ - جـ٦ ، اعتنى بنشره كلمان هوار،(باريس١٨٩٩-١٩١٩م)،ص ٦٦،ابن قتيبة الدينوري (أبو محمد عبد الله ابن مسلم) : الإمامة و السياسة.. تحقيق طه محمد الزيني ، جـ٢ ، (جـ١،٢ في كتاب واحد ، مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ م)، ص١١٣ - ١١٨ ، البلاذرى: أنساب الأشراف ، ج ١ ، ص ٥٨٥ - ٥٩١ ، ابن دحية (عمر بن حسين بن على) : النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ، صححه وعلق عليه عباس العزاوي ، وزارة المعارف العراقية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ببغداد، مطبعة المعارف ، بغداد ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦ م، ص ٥ - ٢٣ ، النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) : نهاية الأرب في فنون الأدب ، جـ٢٢ ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحيني ، مراجعة إبراهيم مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م ، ص ٩ - ٣٧ ، الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن على) : تاريخ بغداد أومدينة السلام ، جـ١٠ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، صـ٢٠٨ ، انظر:

BOSWORTH, The heritage.. (in the Medieval History of Iran..), PP51- 55

٩٦- "عن الدولة الطاهرية . "انظر : الكرديزي : زين الأخبار ، ص ١١٤ - ١٢٤ ، ٢١٢-٢٢٠، الجوزجاني : طبقات ناصري ، جلد أول ، ص ١٩٠ - ١٩٦ ، ميرخوند : روضة الصفا ، ص ٤٧ - ٥٥ ، ابن طيفور (أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ..) : كتاب بغداد ، جـ٦ ، تحقيق ونشر هنس كلر ، سويسرا - ١٩٠٨ م ، ص ١ -٨٣ ، الجهشياري : نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب ، جمعها من مصادر مخطوطة ومطبوعة وعلق عليها ، ميخائيل عواد ، دار للكتاب اللبناني ، بيروت ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م ، ص ٣٨ - ٣٩ ، ابن الجوزي (أبو الفرج جمال الدين ..) : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، قسم ٢ من جـ٥ ، ط١ ، حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٥٧هـ ، ص ٥٦ ، ابن العماد الحنبلي (أبو الفلاح عبد الحي ..): شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، جـ٢ ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠هـ ، ص ١٦ - ١٧ ، ابن كثير (عماد الدين أبو الفداء ..) : البداية والنهاية في التاريخ ، جـ١٠ ، ط١ ، مطبعة السعادة..١٣٥١هـ - ١٩٣٢م ،ص ٢٥٥ ، أبو الفدا (عماد الدين اسماعيل..): المختصر في أخبار البشر ، جـ٢ ،ط١ ،المطبعة الحسينية المصرية ،(د.ت)،ص ٢٧ ، حمزة الأصفهاني (أبو عبدالله ..) : تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء .. ، مكتبة الحياة ، بيروت ١٣٨٤هـ ، ٧٢ - ١٤٦ ، ١٦٧ ، القرماني (أبو العباس أحمد..) : أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ ، عالم الكتب - بيروت ، توزيع مكتبة المتنبي - القاهرة ، -دمشق،(طبعة١٩٨٤م،وهي طبعة مصورة عن طبعة مطبعة الميرز ا عباس،بغداد ١٢٨٢هـ)،ص ١٤٥ - ٤٦٧، القلقشندي(أبو العباس أحمد ..) : مآثر الأنافة في معالم الخلافة ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، الكويت - ١٩٦٤م ، ص٢١٤ - ٢١٧ ، ٢٣٩ ، مسكويه (أبوعلي الخازن ..) : كتاب تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، جـ ٥ ، عني بالنسخ والتصحيح هـ . ف . أمدروز ، طبع فرج الله زكي الكردي ، .. مصر ١٣٣٢ - ١٣٣٣ هـ ، ص ٣٠٣ ، ٣٥١ - ٣٥٣ ، جـ٦ ، ص ٢٨ ، ٤١ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٥ ، ٨٧، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،الذهبي(شمس الدين أبوعبد الله ..) : سير أعلام النبلاء ، جـ١٠ ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٤هـ، ص٦٨٤-٦٨٥ ، اليافعي اليمني المكي

(أبومحمد ..) : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمـــان ، جـــ٢، ط٢ ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت ١٣٩٠هـــ ، (وهـــي طبعة مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٣٧- ١٣٣٨هـــ) ، ص٣٤ – ٣٥ ، ٩٩،

راجع كذلك:

DANIEL (ELTON L.),THE POLITICAL AND HISTORY OF KHURASAN UNDER ABBASID RULE 747-820, CHICAGO, 1979, PP 175-180.

٩٧- انظر "عن الدولة السامانية" : المرعشي : تاريخ طبرستان ورويان ومازندران، ص١٨٧، ١٩١ ، ٢٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، الجوزجاني : المصدر السابق جـــ١،ص٢٠١- ٢١٧ ،ميرخوند:المصدر السابق،ص٧٩ – ١٢٧،أبواسحاق الصابي (إبراهيم بن هلال..): المنتزع من الجزء الأول من الكتاب المعروف بالتاجي في أخبار الدولة الديلمية ، (ضمن كتاب أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان، نصوص تاريخية جمعها وحققـها فيلفرد ماديلونغ، سلسلة ، نصوص ودراسات (٢٨) يصدرها المعـــهدالألماني للدراســات الشرقية في بيروت ، بيروت ١٩٨٧م ، ص ١٢- ٥١ ، الكرديزي : المصدر الســابق ، ص ٢٣٠ – ٢٨٠ ، أبوحامد كرماني (عميدالملك أفضل الدين ..) : تاريخ أفضل يابدائع الأزمان في وقائع كرمان ، بتيسير مهدى بياني، انتشارات دانكاه – تهران ، (رقـم ١٥) ، تهران ١٣٢٦ ، ص ٢٣ ، البيروني الخوارزمي (أبوالريحان محمد ..) : الآثار الباقيـــة عن القرون الخالية ، ص١٠٢-١٠٥،الشابشتي(أبوالحسن علي..) : الديـــارات ، تحقيـــق كوركيس عواد ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٣٧١هـــ، ص ٤٢، ٨٣، ابن خلكـــان (أبـــو العباس شمس الدين..) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، جـــ٦ حققه إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١م ، ص٤٢٥ – ٤٢٨ ، ابن النديم (أبـــو الفـــرج محمـــد ..): الفهرست ، دار المعرفة .. بيروت ١٣٩٨هـــ ، ص ٢٦٦ – ٢٦٧ ، أبو شجاع(محمد بـن الحسين ..):ذيل كتاب تجارب الأمم ..،اعتنى بالنسخ والتصحيح هـــ.ف آمدروز .. مصر ١٣٣٤ – ١٣٣٧ هـــ ، ص ١٥ – ١٩ ، انظر كذلك : الصولي (أبو بكر محمـــد ..) : أخبار الراضي بالله والمتقي لله أو تاريخ الدولة العباسية من سنة ٣٢٢-٣٣٣هـــ ، مـــن

كتاب الأوراق ، نشره ج. هيورث . دن:مصر ١٩٣٥ م ، ص ٦٢ ، هـلال الصـابئ : جـ٨ من كتاب التاريخ ، ملحق بذيل كتاب أبوشجاع (ذيـل كتـاب تجـارب الأمـم) ، تصحيح هـ.ف.أمدروز ، د.س. مرجليوث ، القاهرة ١٣٣٧هـ - ١٩١٩ م، ص٣٧٣ - ٣٧٥ ، ابن الأثير (أبوالحسن علي ..) : الكامل في التاريخ ، راجعه وصححـه محمـد يوسف الدقاق، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، جـ٦ ، ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ، جـ٧ ، ص٨٦ - ٨٧ ، ٣٩٧ -٣٩٨،جـ٨ ص ١١ - ١٢ ، حمد اللـه المسـتوفي القزوينـي (حمدالله بن أبي بكر..) تاريخ كزيده (تذييل في تاريخ بخارى للنرشـخي) ، ص ١٤٥ - ١٥٧، السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن..) : تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الديـن عبد الحميد ،القاهرة (د.ت)،ص٣٩٨ - ٤١٧ ، عباس إقبال : المرجع السـابق، ص ٩ - ١٦٧ ، بيرنيا : المرجع السابق ، ص٢٩٢، انظر كذلك:

G.E. BOSWORTH: THE MEDIAEVAL ISLAMIC UNDER WORLD, The Banu Sasan in Arabic Society and Literature, PARTONE, THE Banu Sasan in Arabic life and lore, E:J.BRILL,LEIDEN 1976, PP 1-149.

٩٨- ".. بعد هزائم الفرس المتتالية أمام الجيوش الإسلامية .. هرب يزدجرد من المدائن إلـى حلوان، ثم إلى الري ، وبعد موقعة نهاوند هرب من الري إلـى أصفـهان ، وتعقبتـه الجيوش الإسلامية فهرب من أصبهان إلى اصطخر ، وبعد فتح اصطخر التـي كـانت مأوى يزدجرد .. فرمنها إلى كرمان ومنها إلى سجستان وفي النهاية حط رحالـه فـي مرو ، فتقدمت جيوش العرب وراءه وفتحت كرمان وسجستان ووصلت إلى مكران .."، انظر: البلاذري : فتوح البلدان، ص ٣١١-٣١٢، الكرديـزي : المصـدر السـابق، ص٥٩ ، بيرنيا : المرجع السابق، ص ٢٩٠، على أكبر فياض : المرجـع السـابق ، ص١٤٢ - ١٤٣ ، باستاني باريزي : المرجع السابق ، ص٦٩.

٩٩- الطبري : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ١٨٠، ١٨١ ، دائرة المعـارف الإسـلامية ، مادة (سجستان)، ص ٢٨٨ .

١٠٠- الطبري : المصدر السابق، جـ ٤ ، ص ١٨١ .

١٠١- الطبري : المصدر نفسه والصفحة .

١٠٢- صالح أحمد العلي : المرجع السابق ، ص ٤٥ ، راجع كذلك:

BOSWORTH, SISTAN.., PP 13- 17

١٠٣- "هو أبو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .. "انظر الكرديزي : المصدر السابق ، ص ١٦٥ .

١٠٤- "عزل عثمان بن عفان أبا موسى الأشعري عن البصرة، وولى مكانه عبدالله بن عامربن كريز، – وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة – وعزل عثمان بن أبي العاص عن فارس ، وولى مكانه عبد الله بن عامر بن كريز" ، انظر : اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي جـ٢ ،ص ١٦٦ ، أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص ١٣١ ، حاشية ٣ .

١٠٥- "لما ولى عثمان بن عفان عبدالله بن عامر البصرة ، وسعيد بن العاص الكوفة كتب إليهما : أيكما سبق إلى خراسان ، فهو أمير عليها .. واستطاع عبد الله أن يفتح خراسان ، ورجع إلى عثمان بن عفان فاستبقاه عنده .. وبعد ذلك أعطى الخليفة عثمان خراسان مرة ثانية إلى عبد الله بن عامر .." انظر: اليعقوبي : المصدر السابق جـ٢، ص ١٦٦ – ١٦٨ ؛ الكرديزي : المصدر السابق ص ١٦٥ – ١٦٧ .

١٠٦- "قتل يزدجرد الثالث بعد عشر سنوات من موقعة نهاوند ، (قتل سنة ٣١هـ) ، فقد تعقبته الجيوش الإسلامية في كل مكان يهرب إليه .. وعندما هرب من كرمان إلى سجستان في طريقه إلى مرو تعقبه مجاشع بن مسعود السلمي .. ويروي البلاذري : أن يزدجرد ذهب من كرمان إلى سجستان (فأكرمه ملكها وأعظمه فلما مضت عليه أيام سأله عن الخراج فتنكر له، فلما رأى يزدجرد ذلك سار إلى خراسان) ، (فلما قدم مرو أرسل إلى صاحب الصين وملك فرغانة وملك كابل وملك الخزر) يستمدهم العون لاستعادة مملكته من العرب ، ولكن حاكم الصين امتنع عن تلبية طلبه .. ، وعلم يزدجرد بسوء نية مرزبان مرو تجاهه ، ففر هاربا ولجأ إلى طحان بالقرب من مرو ليقضي الليل عنده ولكن الطحان قتله طمعا في جواهره .. " إنظر: الطبري : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ٢٩٣–٣٠٠ ، الكرديزي : المصدر السابق، ص ٥٩ ، بيرنيا : المرجع السابق ،ص ٢٩٠ ، باستاني باريزي : المرجع السابق، ص ٦٩ ، راجع كذلك:

BOSWORTH, SISTAN.., PP 17- 18

١٠٧- راجع : الكرديزي : المصدر السابق، ص ١٧٠ ؛ مؤلف مجهول : تاريخ سيستان، ص١٣١؛ تعليقات أحمد الخولي على تاريخ سيستان حاشية ١ ، ٢ ، ٣ ، باستاني باريزي : المرجع السابق، ص ٦٩ .

١٠٨- الكرديزي : المصدر السابق، ص ١٧٠ . تاريخ سيستان ، ص ١٣١ ؛ باستاني باريزي: المرجع السابق ، ص ٦٩ .

١٠٩- تاريخ سيستان ، ص ١٣١ .

١١٠- الكرديزي : المصدر السابق، ص ١٧٠ .

١١١- انظر حاشية رقم (٨٦) في هذا الفصل .

١١٢-" كركان أوكردكان تقع ما بين الشيرجان - قصبة كرمان - وفارس .. "انظر : الاصطخري : المصدر السابق ، ص ١٦١ .

١١٣- "ويروي الطبري : .. حينما وصل جيش مجاشع إلى كركان .. استمر هطول الأمطار إلى أن هلك الجميع ما عدا مجاشع ورجل معه جارية .. "انظر : الطبري: المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٢٨٦ ، ٢٨٧.

١١٤- "أرد شيرخره:كورة من كور فارس .."انظر:لسترنج:المرجع السابق ، ص ٢٨٣ - ٢٨٤

١١٥- باستاني باريزي : المرجع السابق، ص ٦٩ .

١١٦- راجع : الطبري :المصدر السابق ج ٤ ، ص ٢٨٦، ٢٨٧، الكرديزي: المصدر السابق، ص ١٧٠ .

١١٧- انظر : البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٦ .

١١٨- اليعقوبي : البلدان ، ص ٢٨١ .

١١٩- البلاذري : فتوح البلدان، ص ٣٨٥ ؛ الكرديزي : المصدر السابق ، ص ١٦٧ ، ١٧٠

١٢٠- "هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان الحارثي من بني ديان كان من فاتحي العرب ، كان واليا على البحرين فتح سجستان سنة (٣٠هـ) .. ومات سنة (٥٣هـ) في فترة إمارته على سجستان .." راجع : البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٥ ؛ الكرديزي : المصدر السابق، ص ١٦٧ ، حاشية ١ (تعليقات حبيبي) .

١٢١- مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص١٣١ .

١٢٢- يقول البلاذري : " .. فسار حتى نزل الفهرج ، ثم قطع المفازة ، وهي خمسة وسبعون فرسخا ، فأتى رستاق زالق .. ". انظر : البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٥ ؛ "وكرمان ": يقول الاصطخري عنها : " وأما كرمان فإن شرقيها أرض مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربيها أرض فارس وشماليها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيها بحر فارس.." انظر:الاصطخري:المصدر السابق،ص ١٥٨ - ١٧٠

١٢٣- مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ١٣١ .

١٢٤- "من مدن سجستان ." انظر : البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٥ .

١٢٥- مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص١٣١ .

١٢٦- البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٥ .

١٢٧- "كركويه : مدينة بسجستان قديمة ، بها بيت نار للمجوس .. "انظر : القزويني المصدر السابق، ص ٢٤٦ – ٢٤٧ .

١٢٨- مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص١٣١-١٣٢ .

١٢٩- "يرى البلاذري أن هذه الحرب وقعت في حوض نهر(نوق) ، وقرية (ذوشت) على (بعد ثلثي ميل) من زرنج .. "انظر : البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨، تعليقات أحمد الخولي على كتاب تاريخ سيستان ص ١٣٢ ، حاشية ١، والبلاذري:" أورد أن الربيع قبل حصار زرنج..ظفر بقرية ناشروز.. ثم غلب قرية شراوذ .. ثم حاصر مدينة زرنج .. وبعث مرزبانها يستأمنه ليصالحه .." انظر: البلاذرى : فتوح البلدان ، ص٣٨٥ - ٣٨٦.

١٣٠- مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ١٣٢ – ١٣٤ ." قارن أحداث نص تاريخ سيستان مع ما أورده البلاذري عن هذه الأحداث .. "انظر : البلاذري : المصدر السابق، ص٣٨٥-٣٨٦ ، انظر: BOSWORTH: SISTAN .., PP 17, 18.

١٣١-"ذكر البلاذري أن اسمه أبرويز مرزبان سجستان ، ولكن هذا من باب الخطأ لأن إيران بن رستم هو ملك سجستان .. "انظر : البلاذري : المصدري السابق ،"ص ٣٨٦ ، وتعليقات أحمد الخولي على كتاب تاريخ سيستان ، ص ١٣٢ ، حاشية ٢ ، انظر:

BOSWORTH: SISTAN .., PP 17, 18.

١٣٢-"دهقان .. صاحب القرية . مالك الأرض . إيراني . مؤرخ .. "انظر : محمد التونجي : المعجم الذهبي ، ص٢٨٥ .

١٣٣-" يذكر البلاذري : .. أن المرزبان صالح الربيع على ألف وصيف مع كل وصيف جام من ذهب .. " انظر البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٦ .

١٣٤-باستاني باريزي : المرجع السابق ، ص٦٩ .

١٣٥-انظر: مؤلف مجهول: تاريخ سيستان ،ص١٣٣، باستاني باريزي: المرجع السابق ، ص٦٩ -٧٠.

١٣٦-انظر : تعليقات أحمد الخولي على كتاب تاريخ سيستان، ص١٣٣ ، حاشية ١ .

١٣٧-انظر : أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص٤٦-٤٨ .

١٣٨-انظر : القزويني : المصدر السابق ، ص ٢٤٦ - ٢٤٧ .

١٣٩-باستاني باريزي : المرجع السابق ، ص ٧٠ .

١٤٠-المرجع نفسه والصفحة.

١٤١-المرجع نفسه والصفحة .

١٤٢-مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ١٣٤؛ "وبست من مدن سجستان .. "، انظر: الاصطخرى : المصدر السابق ، ص ٢٣٨ .

١٤٣-مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص ١٣٤

١٤٤-المصدر نفسه والصفحة

١٤٥-"يقول البلاذري عنه : (أن الربيع ظفر به من قرية ناشروز ..) "، انظر : البلاذري : المصدر السابق، ص٣٨٥ ، راجع كذلك"

BOSWORTH: SISTAN .., PP 17, 18.

١٤٦-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨ .

١٤٧-مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص١٣٤ ، "والعراقين هما (العراق العربي والعراق العجمي)"، انظر : الاصطخري : المصدر السابق، ص٧٨ — ٨٨ ؛ حسن أحمد محمود: المرجع السابق ، ص١٠-١١.

١٤٨-مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص١٣٤ .

١٤٩-" ذكره صاحب تاريخ سيستان (بسام) ، وفي الكرديـــزي (بســتام) ، وفـــي تعليقـــات (حبيبي) يرى أنها من الجائز أن تكون بسام أو بستام ولكنها غالبا بسطام وحول الناســخ الطاء تاء لأن الفرس ينطقون الطاء تـــاء .. "انظـــر : تـــاريخ سيســـتان ، ص١٣٤، الكرديزي : المصدر السابق ، ص ١٦٧ ، حاشية ٣ ؛ "ويذكر البلاذري ، أن الربيـــع غلب على قرية (شراوذ) وأصاب بها جد إبراهيم بن بسام فصار لابن عمير الليثي .." انظر : البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٥-٣٨٦ .

١٥٠-مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ، ص١٣٤ .

١٥١-المصدر نفسه والصفحة .

١٥٢-"القرنين : من مدن سجستان ، وهي موطن آل الصفار ، وبها أثر مربط فـــرس رســتم البطل الأسطوري في تاريخ الفرس القديم .. " انظر : ابن خرداذبة : المصدر الســـابق ، ص٥٠ ، لسترنج :المرجع السابق ، ص٣٨٢ .

١٥٣-مؤلف مجهول : تاريخ سيستان ،ص١٣٤ .

١٥٤-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٦ .

١٥٥-الكرديزي : المصدر السابق ، ص١٦٧ ؛ انظر "عن موضوع أسرى الربيع .." مؤلـــف مجهول: تاريخ سيستان ،ص١٣٤ .

١٥٦-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٦ .

١٥٧-الكرديزي : المصدر السابق ، ص١٦٧ .

١٥٨-"يقول الكرديزي:كان بيروز مولى حصين بن مالك العنبري مع عبد الرحمن بن الأشعث حينما أسره يزيد بن المهلب وأرسله إلى الحجاج بن يوسف . وكـــانت مدينـــة ميســـان والفرات وأعمالها لحصين بن مالك العنبري وبيروز ، وكان لهما مـــال عظيـــم طلبـــه الحجاج من بيروز فلم يعطه له فقتله الحجاج لهذا الســـبب .. "، انظـــر: الكرديـــزي : المصدر السابق ،ص١٦٧ .

١٥٩-"عبد الرحمن بن سمرة الأموي (الأموي)هـــو:عبد الرحمن بن سمرة الأموي بن حبيب ابن عبدشمس بن عبد مناف بن قصى ، كان رجلا عظيما من صحابة الرســـول ﷺ .. توفى بالبصرة ســـنة ٥٠هـ ،(وقيل إحدى وخمسين هجرية) "راجع عنه:ابن الأثير :

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، المجلد الثالث ، تحقيق وتعليق محمد إبراهيم البنا ، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد ، كتاب الشعب ، دار الشعب ، القاهرة (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) ، ص ٤٥٤ - ٤٥٦ ، ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين) : الإصابة في تمييز الصحابة،-[وبهامشه كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عمر عبد الله بن عبد البر ..] - ، جـ٢، دار الفكر العربي الطبعة المصورة عن طبعة مطبعة السعادة -مصر ١٣٢٨هـ، ص ٤٠٠-٤٠١ ، تاريخ سيستان ، ص ١٣٥؛ البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٦ .

١٦٠- تاريخ سيستان ، ص١٣٥ .

١٦١-المصدر نفسه والصفحة .

١٦٢-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٦ ؛ ابن الأثير : أسد الغابة ، جـ٣ ،ص٤٥٤ -٤٥٦، ابن حجر العسقلاني : المصدر السابق جـ٢ ،ص ٤٠١ .

١٦٣-"كش أوكس من مدن سجستان ." انظر : الاصطخري : المصدر السابق ، ص٢٣٨.

١٦٤-"الداور أوالداوار هو الوادي العريض الذي يجري فيه نهر هيلمند منحدر من جبال هندوكش إلى بست ، وتعرف باسم فارسي (زمين داور) ، وهو الاسم الذي أطلقته المصادر الجغرافية العربية على ناحيته ، ويقابله بالعربية أرض الداور أوبلد الداور ومعناهما هو أرض الأبواب (دروب الجبال) . وأكبر مدن هذه الناحية درتل أوتل ، ويقول لسترنج : والظاهر أنه يطابق المدينة التي وصفها المقدسي باسم كورة الداور وينسبها بعض الناس إلى سجستان وبالقرب منها جبل الزور حيث الصنم العظيم المسمى زور أو(زون) .." انظر الاصطخري : المصدر السابق ،ص٢٤٤-٢٤٥ ، ٢٤٨ ؛ المقدسي : المصدر السابق ، ص ٣٠٥، لسترنج: المرجع السابق ص ٣٨٤ .

١٦٥- "(زابلستان) : .. كورة واسعة قائمة برأسها جنوبي بلخ وطخارستان وهي زابل، والعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شبيها بالنسبة .. وهي البلاد التي قصبتها غزنة البلد المعروف العظيم .. "انظر : ياقوت الحموي : المصدر السابق ، المجلد الثالث ، (دار صادر – بيروت ١٣٩٧هـ –١٩٧٧م) ، ص١٢٥ .

١٦٦- تاريخ سيستان ، ص١٣٦ .

١٦٧- " يروي البلاذري: أن أهل زرنج أخرجوا أميرا وأغلقوها " انظر: البلاذرى : فتوح البلدان ، ص٣٨٧ .

١٦٨- "كانت موقعة الجمل من أحداث الفتنة التي كانت سائدة في الدول العربية في ذلك الوقت.. ونبعت من الثائرين على علي بن أبي طالب لقبوله الخلافة من أيدي قتلة الخليفة عثمان..ومن الثائرين.. أم المؤمنين عائشة..وطلحة بن عبيد الله والزبيربن العوام .. ، وانتهت بهزيمة أصحاب عائشة وطلحة والزبير .. وكانت موقعة الجمل سنة (٣٦هـ) .." انظر: المسعودي: مروج الذهب جـ٢ ،ص٣٦٦-٣٨٣ ؛ محمد أبو الفضل إبراهيم ، على محمد البجاوي : أيام العرب في الإسلام ، ط٣ ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م ، ص٣٢١ - ٣٥٠ ؛ محمد أمين صالح : العرب والإسلام من البعثة النبوية حتى نهاية الخلافة الأموية ، مكتبة نهضة الشرق .. القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٢٣٣ - ٢٤٠ ، ماجد : التاريخ السياسي للدولة العربية جـ١ ،ص٢٦٢ ؛ "وعن بداية الخلاف حول أحقية على في الخلافة .. "راجع .. البلاذري : أنساب الأشراف جـ١ ، ص٥٨٥- ٥٩١ ، "وعن الخليفة علي .." راجع : ابن سعد (محمد بن سعد) : الطبقات الكبرى ، المجلد ٦ ، دار صادر للطباعة والنشر - بيروت ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م ، ص١٢.

١٦٩- " أصبحت مكة موئلا للناقمين على الخليفة على من غير أهل الشام ؛ فانضم إلى خصوم على طلحة والزبير – قبل الجمل – عبد الله بن عامر الأموي الذي قدم من البصرة بعد أن عزله الخليفة علي ، وقدم لهم أموالا طائلة .. " راجع : سرور : الحياة السياسية في الدولة العربية ، ص ٧١ ؛ "وعن الفتنة" الكبرى ": راجع : أحمد إبراهيم الشريف : دور الحجاز في الحياة السياسية العامة في القرنين الأول والثاني للهجرة ، دار الفكر العربي ، (القاهرة ١٩٦٨ م) ، ص٢٥٨ – ٣٣٧ .

١٧٠-"يذكر البلاذري : خروج الحبطات بعد أن فرغ علي من أمر الجمل "، انظر: البلاذرى : فتوح البلدان ، ص٣٨٧ ؛ "وذكر فلهوزن [أن الحبطات من العرب ، قد ظهروا بمظهر المائلين إلى عثمان-أي بمظهر الحياد-] .." انظر : يوليوس فلهوزن : تاريخ الدولة العربية من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية ، نقله عن الألمانية وعلق

عليه محمد عبد الهادي أبو ريدة ، حسين مؤنس ، الألف كتاب (١٣٦) ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٨م ، ص ٣٩٥ ، حاشية ١ .

١٧١-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٧ ؛ "ولا نجد ذكر لهذه الأحداث في تاريخ سيستان " راجع: تاريخ سيستان ، ص١٣٦ .

١٧٢-البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٧ ، راجع كذلك: تاريخ سيستان ، ص ١٣٦.

١٧٣- البلاذري: فتوح البلدان ، ص٣٨٧ ، راجع كذلك: تاريخ سيستان ، ص ١٣٦.

١٧٤-البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٧ .

١٧٥-"ذكر صاحب تاريخ سيستان : أن الخليفة على لما علم أن ابن سمرة الأموي اتجه إلى معاوية، أرسل عبد الرحمن الطائي إلى سجستان " ، راجع كذلك: تاريخ سيستان، ص١٣٦ .

١٧٦-البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٧ ، راجع كذلك : تاريخ سيستان ،ص ١٣٦.

١٧٧-البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٧ .

١٧٨-"يذكر البلاذري أن اسمه (مالك بن الخشخاش العنبري) ." انظر البلاذري : فتوح البلدان، ص٣٨٧ ، راجع كذلك: تاريخ سيستان ، ص ١٤١-١٤٢.

١٧٩-انظر :البلاذري : فتوح البلدان،ص٣٨٧ ، راجع كذلك:تاريخ سيستان ، ص ١٤١-١٤٢.

١٨٠-البلاذري:فتوح البلدان،ص٣٨٧،"في تاريخ سيستان خلط لهذه الأحداث":ص١٤١ -١٤٢.

١٨١-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٧ .

١٨٢-راجع : تاريخ سيستان ص١٣٦-١٣٧ ؛ "ويذكر صاحب تاريخ سيستان " أن عبد الرحمن غادر سجستان وكان الخليفة هو علي ، واستخلف مكانه عباد بن الحصين الحبطي.. وما أن وصل الكوفة وافاه الأجل " .. وحسب سير الأحداث فعبد الرحمن غادر سجستان والخليفة معاوية الذي عزله ٤٦هـ ، كذلك فابن الأثير، وابن حجر العسقلاني ذكروا أن وفاة ابن سمرة الأموي سنة ٥٠ أو ٥١ هـ في البصرة .." راجع : المصدر نفسه ، ص١٤١؛ ابن الأثير : أسد الغابة ج٣ ص ٤٥٤ -٤٥٦، ابن حجر العسقلاني : المصدر السابق ، ج٢ ،ص٤٠١ ، انظر كذلك : البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٨٨.

١٨٣- "كانت بداية أحداث موقعة صفين (٣٦هـ) ، والموقعة (٣٧هـ) .. "راجع اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي جـ٢ ،ص١٨٧ – ١٩٣ .

١٨٤- البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٧ – ٣٨٨ ؛ "ونجد ابن حجر يخلط في هذه الأحداث" راجع: ابن حجر ، المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ٤٠١ .

١٨٥- انظر اليعقوبي : البلدان ، ص ٢٨١ ، ٢٨٢ .

١٨٦- ابن الأثير : أسد الغابة جـ٣ ، ص٤٥٥ .

١٨٧- أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص٤٩ – ٥٠ .

١٨٨- راجع : ابن الأثير : أسد الغابة جـ٣ ، ص٤٥٥ – ٤٥٦ ؛ ابن حجر العسقلاني: المصدر السابق ، جـ٢، ص٤٠١؛ "كان ولاة سجستان يعينون من قبل الخليفة مباشرة وأحيانا من قبل ولاة العراق ، وكانت تضم أحيانا إلى خراسان" ، راجع عن ولاة سجستان منذ الفتح الإسلامي لها حتى عصرالدولة العباسية : اليعقوبي : البلدان، ص٢٨٢-٢٨٦، راجع كذلك: باستاني باريزي : المرجع السابق ص٧٣؛ نجدة خماش: الإدارة في العصر الأموي ، ط١، دار الفكر- دمشق ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م، ص٧٢.

١٨٩- البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٨ .

١٩٠- "قطري بن الفجاءة من زعماء الخوارج الأزارقة وأطلقوا عليه اسم (أمير المؤمنين) ؛ واسم الفجاءة جعونة بن مازن ، خرج زمن مصعب بن الزبير ، لما ولى العراق نيابة عن أخيه عبد الله بن الزبير سنة (٦٦هـ) ، وظل زعيما للخوارج لعشرين عاما . وكثيرا ما انتصر على جند بني أمية ، وقاتلة المهلب بن أبي صفرة وأولاده ؛ وفي أيام عبد الملك بن مروان وولاية الحجاج على العراق، – أطلع قطرى أهل سجستان على مظالم الحجاج ، وفساد أجهزة الحكم ، فبايعه جمع كبير منهم وقام بهم ثائرا .. وفي النهاية أرسل الحجاج سفيان بن الأبرد الكلبي في جيش إلى قطري – الذي كان قد انحاز من الري إلى طبرستان – فقتلوه.." راجع عنه : الجاحظ : البيان والتبيين تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون جـ١ ، (جـ١،٢ في كتاب واحد) ، ط٥ ؛ مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م ، ص ٣٤١ ، حاشية ٦ ؛ ص ٣٤٢ ؛ ٣٤٣ ؛ جـ٢ ،ص١٢٦ – ١٢٩ ؛ ابن قتيبة الدينوري (أبو محمد عبد الله ..) : عيون

الأخبار ، المجلد الثاني ، (المجلد الأول والثاني في كتاب واحد)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة – بيروت يوليو ١٩٧٣م ، (طبعة مصورة عن طبعة مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٣٤٣هـ ، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٥م ، ١٩٢٨م) ،ص ٢٥٠ – ٢٥١، عبدالقاهر البغدادي : المصدر السابق ، ص٥٠-٥٢ ؛ عباس اقبال : المرجع السابق، ص٩٨، وراجع :

SYKES , HISTORY OF PERSIA , VOL.I, LONDON, 1930, PP.548 – 549, 550 - 552 .

١٩١-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٨ ، راجع كذلك: عبد الرفيع حقيقت (رفيع) : تاريخ نهضتهاى ملى ايران ، از حملة تازيان تا ظهور صفاريان ، جاب اول (ط ١) ، طهران ١٣٤٨ هـ . ش ، ص ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٤-١١٩ ، راجع كذلك:

BOSWORTH, SISTAN.., PP 18, 19 .

١٩٢-"كابل .. وهو اسم لعاصمة الإقليم كله ، وهي من المدن المشهورة ببلاد الهند .. لها قلعة حصينة . وكان لقب ملوك كابل (كابل شاه) ، كذلك كان لقبهم الذي جاء في المصادر الفارسية والعربية رتبيل (وكان ذلك اللقب خاصا بملوك كابل وسجستان ورخج) وكلمة رتبيل وردت أيضا على شكل رطبيل وزنبيل وزنتبيل، (ويبدوا أن معناها راكب الأفيال لأنهم كانوا يستخدمون الأفيال في حروبهم ، .. وكان هؤلاء الملوك على دين بوذا ، وكانت عاصمتهم كابل مدينة خصبة ذات قلاع .. وبها معابد للأصنام ..) ، وكانت أعداد كبيرة من الهنود تذهب لزيارتها.." راجع : الاصطخري : المصدر السابق، ص٢٨٠؛ البيروني : المصدر السابق ، ص١٠٢ ؛ تاريخ سيستان ص١٤٤، (تعليقات الخولي) ، ص١٤٤ ، حاشية ١ ؛ البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٩ ؛ باستاني باريزي : المرجع السابق، ص١٠٠ .

١٩٣--البلاذري :فتوح البلدان،ص٣٨٨،راجع كذلك باستانى باريزى:المرجع السابق،ص ١٠٠.

١٩٤-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٨ .

١٩٥-راجع : البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٨ ؛ تاريخ سيستان ص١٣٧ .

١٩٦-"رزان أو روذان من مدن سجستان.. " راجع:الاصطخري : المصدر السابق،ص٢٣٨.

١٩٧-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٨ .

١٩٨-"الرخج : .. كورة ومدينة من نواحي كابل .. "راجع عنها ياقوت الحموي : معجم البلدان جـ٣ ، ص٣٨ (ط . بيروت ١٣٩٧هـ) .

١٩٩-البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٨٨ ؛ تاريخ سيستان ،ص١٣٧ .

٢٠٠-اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي جـ٢ ،ص٢١٧ — ٢١٨ .

٢٠١-تاريخ سيستان، ص١٣٧ ، راجع كذلك:

BOSWORTH, SISTAN.., PP 18, 19-21.

٢٠٢-راجع : اليعقوبي : البلدان ،ص٢٨٢ ؛ أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص٤٨ .

٢٠٣-المرجع نفسه والصفحة .

٢٠٤-تاريخ سيستان ، ص١٣٧ .

٢٠٥-المصدر نفسه والصفحة .

٢٠٦-"أورد صاحب تاريخ سجستان قصة حرب المهلب مع أحد زنابلة كابل ، (وهي قصة لم ترد بالتفصيل في أي من المصادر العربية والفارسية) ، وفي هذه القصة إشارات إلى عظمة الفتوحات الإسلامية.. " راجع: تاريخ سيستان ،ص١٣٧-١٤٠ ؛الخولي : المرجع السابق ، ص٤٨-٤٩ .

٢٠٧-تاريخ سيستان ،ص١٤١ ، الخولي : المرجع السابق ، ص٤٩ .

٢٠٨- "عنه .. انظر : حاشية (١١٢) من هذا الفصل .. أما عن فرق الخوارج .. فمنهم فرقة الأزارقة.. وفرقة النجدات .. والفرقة الصفرية .. وفرقة العجاردة.. والفرقة الإباضية.." راجع عنهم : عبد القاهر البغدادي : الفرق بين الفرق ص٤٥-٦٧ ؛" وقال عبد القاهر : (.. إن الذي يجمع الخوارج على افتراق مذاهبها إكفار علي ، وعثمان ، والحكمين ، وأصحاب الجمل وكل من رضي بتحكيم الحكمين ، والإكفار بارتكاب الذنوب ووجوب الخروج على الإمام الجائر.." راجع : عبد القاهر البغدادي : المصدر السابق ،ص٤٥ .

٢٠٩- راجع : عبد القاهر البغدادي : المصدر السابق ،ص٥٠ — ٥٢ .

٢١٠- تاريخ سيستان، ص٢١٨ — ٢٥٩ .

٢١١-راجع : اليعقوبي : البلدان ،ص٢٨١ – ٢٨٦ ؛ تاريخ سيستان ،ص١٤٢ – ٢٥٩.

٢١٢-"دخل ملك كابل في الإسلام على عهد الخليفة العباسي المأمون .." راجع عن كابل منذ فتوحات ابن سمرة الأموي فيها وحتى قيام الدولة الصفارية.." تاريخ سيستان ، ص١٣٧- ٢٥٩ ؛ باستاني باريزي : المرجع السابق ، ص١٠٠ -١٠٥، أبو سيف : خراسان ص ٣١ -٣٣، "عن سجستان في عصر آل الصفار "، راجع :

SYKES, HISTORY OF PERSIA, VOL, II , PP. 15 - 19

٢١٣-نجدت خماش : الإسلام والعربية في الجناح الشرقي من الدولة الإسلامية ، دراسة ضمن كتاب دراسات في التاريخ الإسلامى ، ط ١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ١٩٩٤م ، ص٧٥ .

٢١٤-راجع: تاريخ سيستان ،ص ١٤٤-١٤٦ ، أحمد الخولي : المرجع السابق ، ص ٥٨ .

٢١٥-تاريخ سيستان ، ص ١٤٤.

٢١٦-المصدر نفسه ، ص ١٤٥-١٤٦.

٢١٧-المصدر نفسه والصفحات.

٢١٨-نجدت خماش: الإسلام والعربية .. ، ص ٨٧.

٢١٩-أحمد الخولي : المرجع السابق ،ص ٥٨.

٢٢٠-تاريخ سيستان ،ص ١٥٤-١٥٥.

٢٢١-المصدر نفسه والصفحات.

٢٢٢-المصدر نفسه ، ص ١٥٥.

٢٢٣-المصدر نفسه والصفحة.

٢٢٤-المصدر نفسه ،ص ١٥٥-١٥٨ ، أحمد الخولى: المرجع السابق ،ص ٥٨.

٢٢٥-أحمد الخولى: المرجع نفسه والصفحة.

٢٢٦-نجدت خماش: الإسلام والعربية .. ،ص ٨٨-٨٩.

٢٢٧-راجع: تاريخ سيستان ، ص١٤٤-١٩٥.

٢٢٨-راجع: المصدر نفسه والصفحات.

٢٢٩-راجع: SYKES, HISTORY OF PERSIA Vol. 1, pp. 548-549, 550-552.

٢٣٠-راجع: يوليوس فلهوزن: تاريخ الدولة العربية، ص ١٤١-١٩٥ ، راجع كذلك : كـــارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية ، جـــ١ نقله إلي العربية نبيه أمين فـــارس ، منـــير البعلبكى ، ط ١، بيروت ١٩٤٨م ، ص ١٥٣ ــ ١٥٦ ، ١٥٦ ــ ١٦١.

٢٣١-راجع:فيليب خورى حتى : تاريخ العرب .. نقله إلي العربية محمد مبروك نـافع ، ط٣، القاهرة ١٩٥٣ ، ص ٣٠٨ ، فلهوزن : المرجـــع الســابق ،ص ١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٦٢ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ، ٣٥٨، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٦٠، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧.

٢٣٢-راجع: تاريخ سيستان ، ص ١٦٥ ــ ٢٥٩.

٢٣٣-راجع: المصدر نفسه والصفحات.

٢٣٤-راجع: المصدر نفسه والصفحة.

٢٣٥-"بنو تميم وبنو بكر،بنو تميم ..من مضر من عدنان..بنو بكـــر ..مـــن ربيعـــة مـــن عدنان."راجع : ابـــن حزم الأندلسى(أبى محمد على)جمهرة أنساب العرب،تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون،ط ٣،دار المعارف بمصر ١٣٩١هـــ١٩٧١ م،ص ١٠.

٢٣٦-راجع: تاريخ سيستان ،ص ١٩١ ــ ١٩٤ ، الخولى: المرجع السابق ،ص ٦٩ ـ ٧٠.

٢٣٧-راجع: تاريخ سيستان ، ص ١٤٤ ــ ١٩٤ ، الخولى: المرجع السابق ،ص ٦٨.

٢٣٨-راجع: تاريخ سيستان ،ص ١٤٤ ــ ١٩٤ ، الخولى: المرجع الســابق ،ص ٦٨ ــ ٧٠ ، نجدت خماش: الإسلام والعربية ، ص ٩١ ، راجع كذلك:

BOSWORTH, SISTAN.., PP 33-91.

٢٣٩-راجع: تاريخ سيستان ، ص ١٤٤ ــ ١٩٦.

٢٤٠-راجع: المصدر نفسه والصفحات ، الخولى: المرجع السابق ، ص ٧١-٧٥ ، راجع THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (ART ABBASSIDES) Vol.(I), PP 14-15.

ملاحق البحث:

أ- ملحق رقم (١) المصدر: الكرمانى: بدائع الأزمان في وقائع كرمان ، دراسة وترجمة من الفارسية وتعليق ثريا محمد على ، راجع الترجمة ، بديع محمد جمعة ، ط ١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، القاهرة: ٢٠٠٠م.

ب- خريطة رقم (١) المصدر أطلس تاريخ الإسلام.

ج - خريطة رقم (٢) المصدر: لسترنج: المرجع السابق.

د - خريطة رقم (٣) المصدر: لسترنج: المرجع السابق.

هـ - خريطة رقم (٤) المصدر: لسترنج: المرجع السابق.

و- خريطة رقم (٥) المصدر:يعقوب آزند: قيام شيعي سربداران ،جاب أول ، نشر كستره، (طهران : ١٣٦٣ شمسى).

الملاحق

ملحق (١) تقويم السنة الإيرانية وما يعادله من التقويم الميلادي

السنة الإيرانية سنة شمسية تحتوي علي إثني عشر شهرا ، الستة شهور الأولي تشتمل علي إحدي وثلاثين يوما والخمسة التالية تشتمل علي ثلاثين يوما والشهر الأخير تسعة وعشرين يوما إذا كانت السنة بسيطة وأما إذا كانت كبيسة جعلوه ثلاثين يوما .

تبدأ السنة الإيرانية في عيد النوروز الذي يوافق الاعتدال الربيعي أي يوم ٢١ مارس :

وأشهر السنة الفارسية هي :

١-فروردين (٣١)يوما أول يوم منه هو عيد النوروز ويقابل يوم ٢١مارس من السنة الميلادية ويقابل هذا الشهر مارس وأبريل .

٢-أردي بهشت (٣١) يوما يقابل الشهور الإفرنجية أبريل ومايو .

٣-خورداد (٣١) يوما يقابل الشهور الإفرنجية مايو ويونية .

٤-تير (٣١) يوما يقابل الشهور الإفرنجية يونية ويولية .

٥-مرداد (٣١) يوما يقابل الشهور الإفرنجية يولية وأغسطس .

٦-شهر يور (٣١) يوما يقابل الشهور الإفرنجية أغسطس وسبتمبر .

٧-مهر (٣٠) يوما يقابل الشهور الإفرنجية سبتمبر وأكتوبر .

٨-آبان (٣٠) يوما يقابل الشهور الإفرنجية أكتوبر ونوفمبر .

٩-آذار (٣٠) يوما يقابل الشهور الإفرنجية نوفمبر وديسمبر .

١٠-دي (٣٠) يوما يقابل الشهور الإفرنجية ديسمبر ويناير .

١١-بهمن (٣٠) يوما يقابل الشهور الإفرنجية يناير وفبراير .

١٢-اسفندارمذ (٢٩أو٣٠) يوما يقابل الشهور الإفرنجية فبراير ومارس.

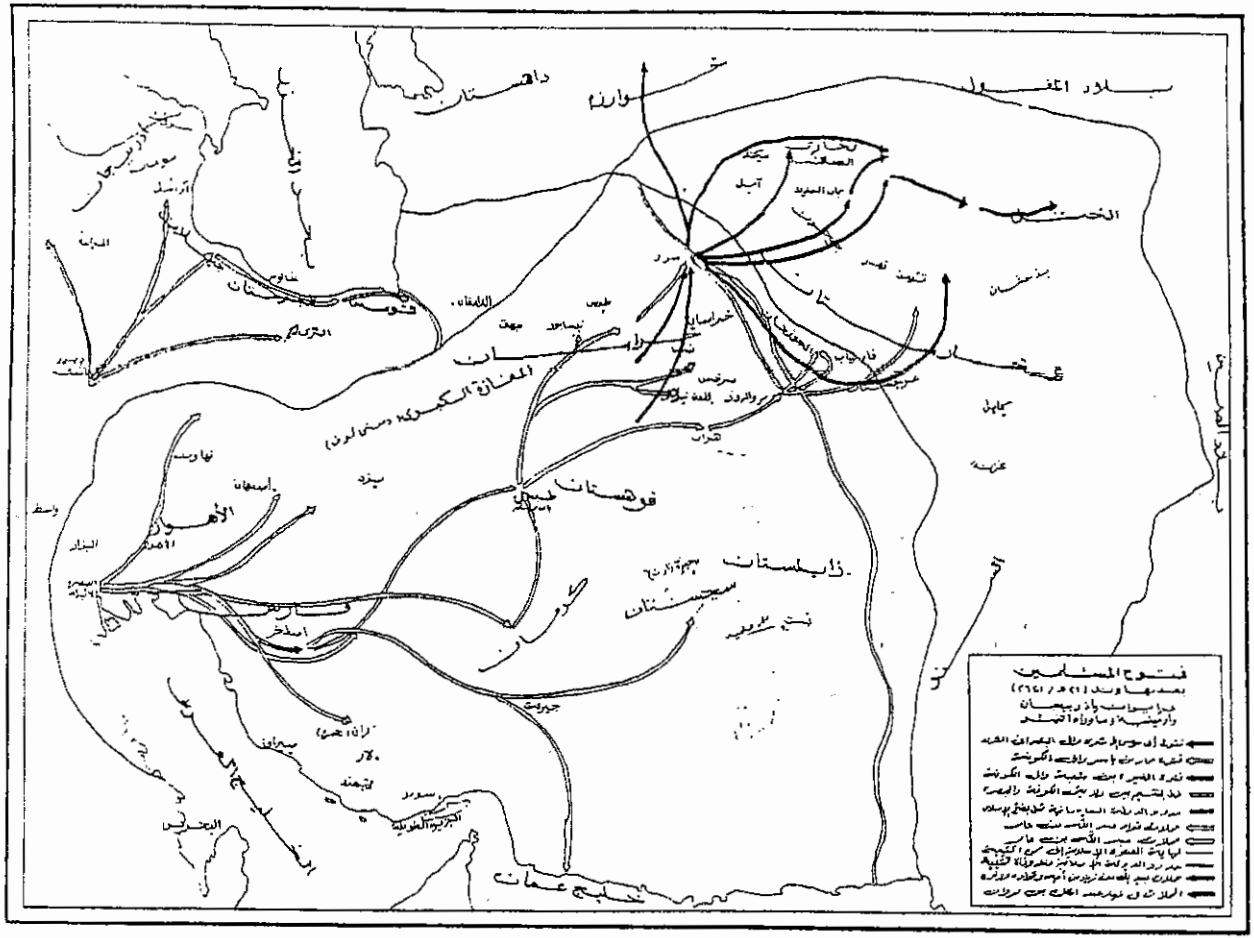
بلاد الخزر
بلاد الترك
الديلم
طبرستان
جرجان
الري
قومس
نيسابور
هراة
بوشنج
بادغيس
سرخس
مرو
مرو الروذ
بلخ
طخارستان
الختل
جيحون
ما وراء النهر
فرغانة
سمرقند
بخارى
الشاش
خوارزم
فارياب
الجوزجان
طالقان
بلخ
الهند
السند
مكران
قندهار
زابلستان
سجستان
كرمان
فارس
الأهواز
البصرة
واسط
بغداد
الكوفة
الحيرة
الأنبار
الموصل
أذربيجان
أرمينية
الباب
تفليس
خليج عمان
البحر الأحمر
فتوح المسلمين
بعد مهاوند (٢١ هـ / ٦٤١)
فى عهد عثمان وأذربيجان
وأرمينية وما وراء النهر

الخريطة ١

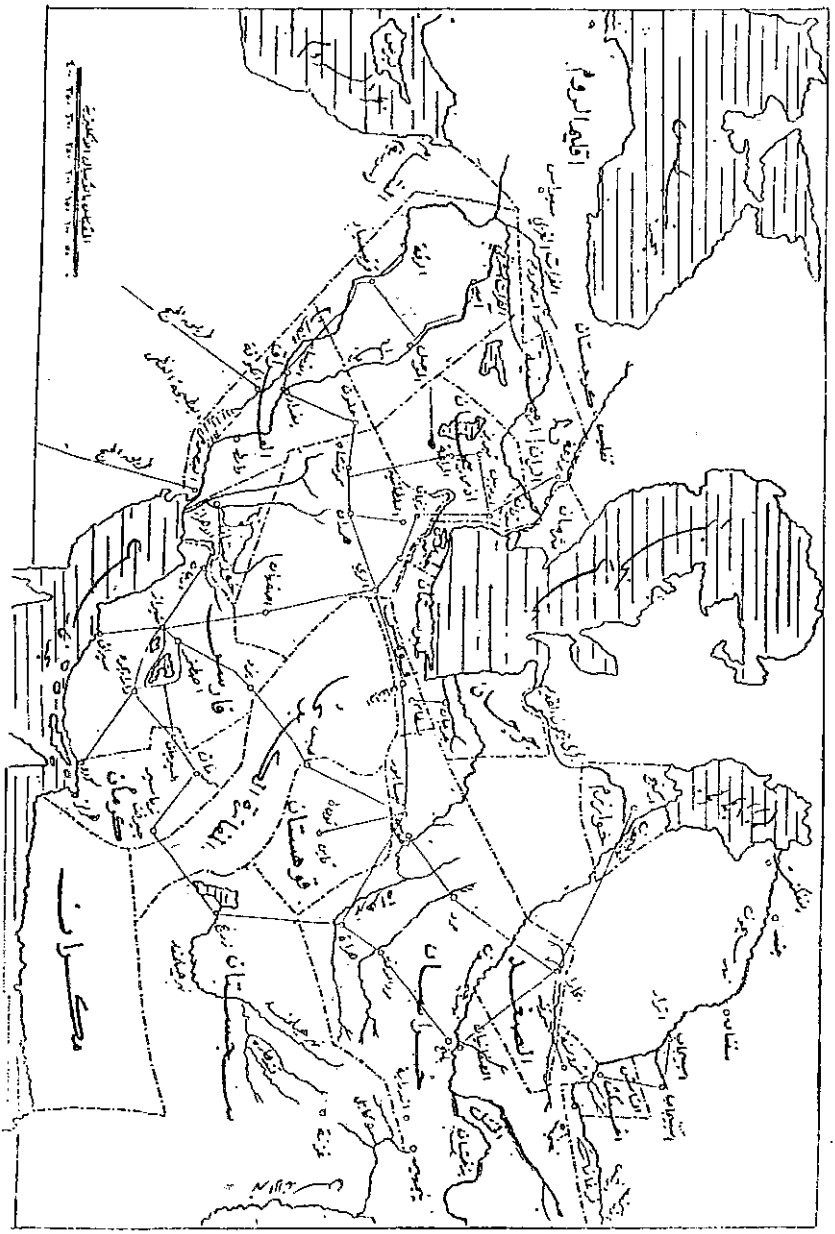

الخريطة : ٣

الأقاليم الجنوبية الغربية في أيام الدولة العباسية

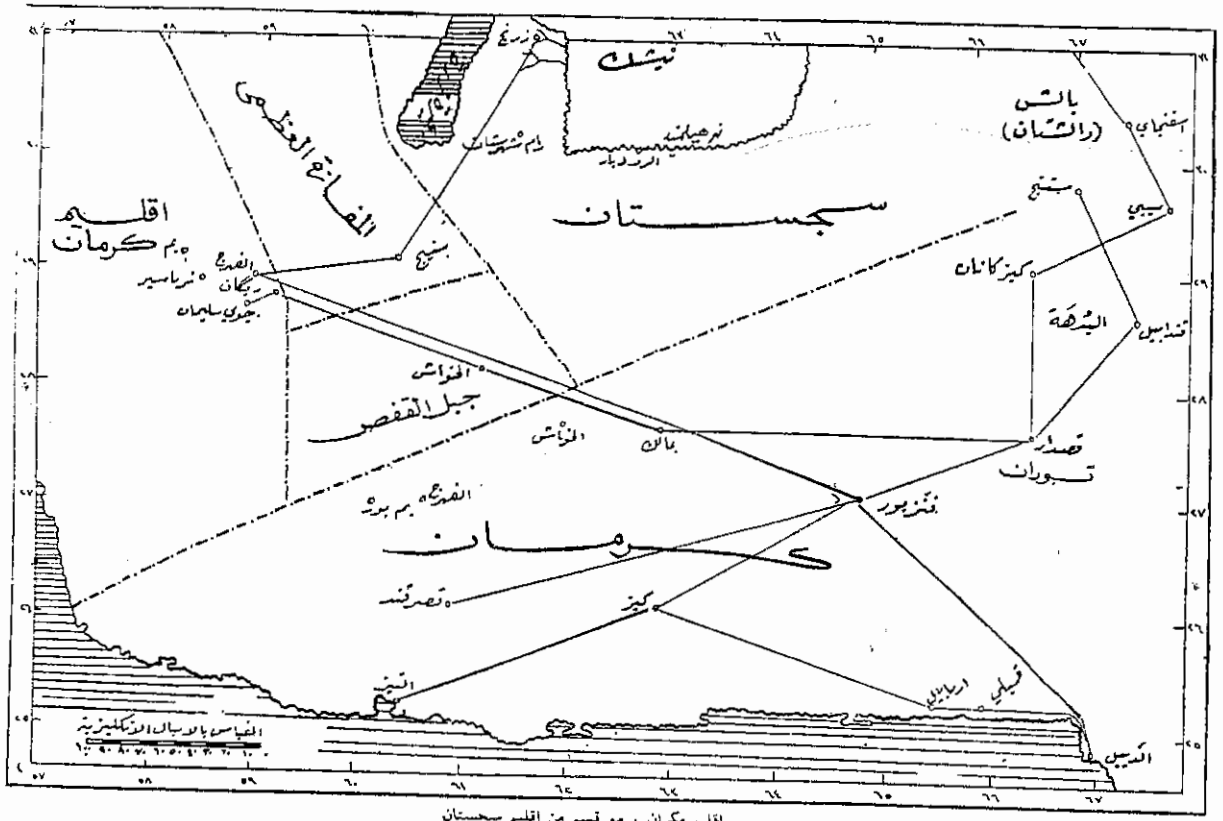

اقليم مكران ، مع قسم من اقليم سجستان

الخريطة : ٣

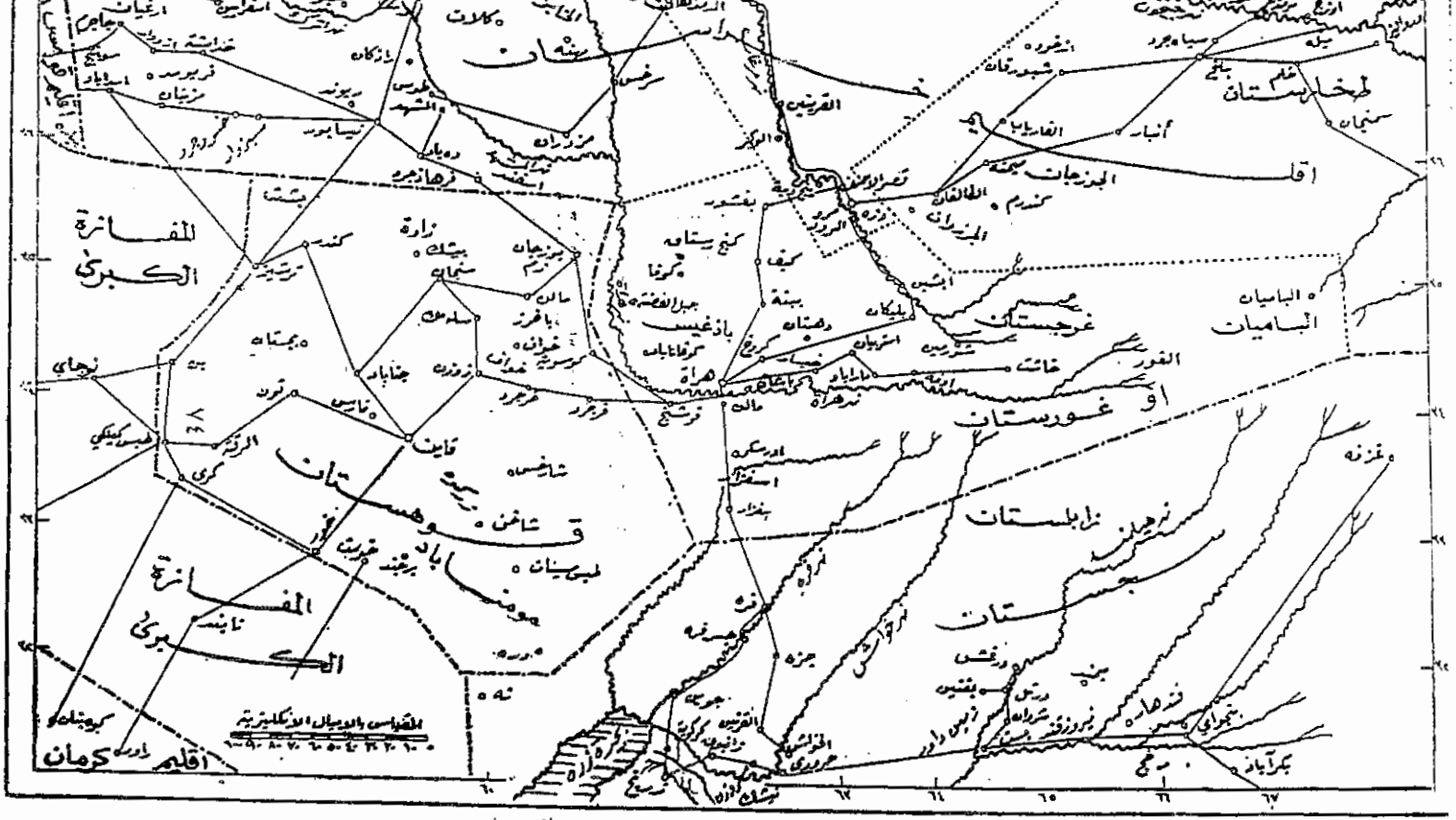

الخريطة : ٤ اقليما خراسان وقوهستان ، مع قسم من اقليم سجستان

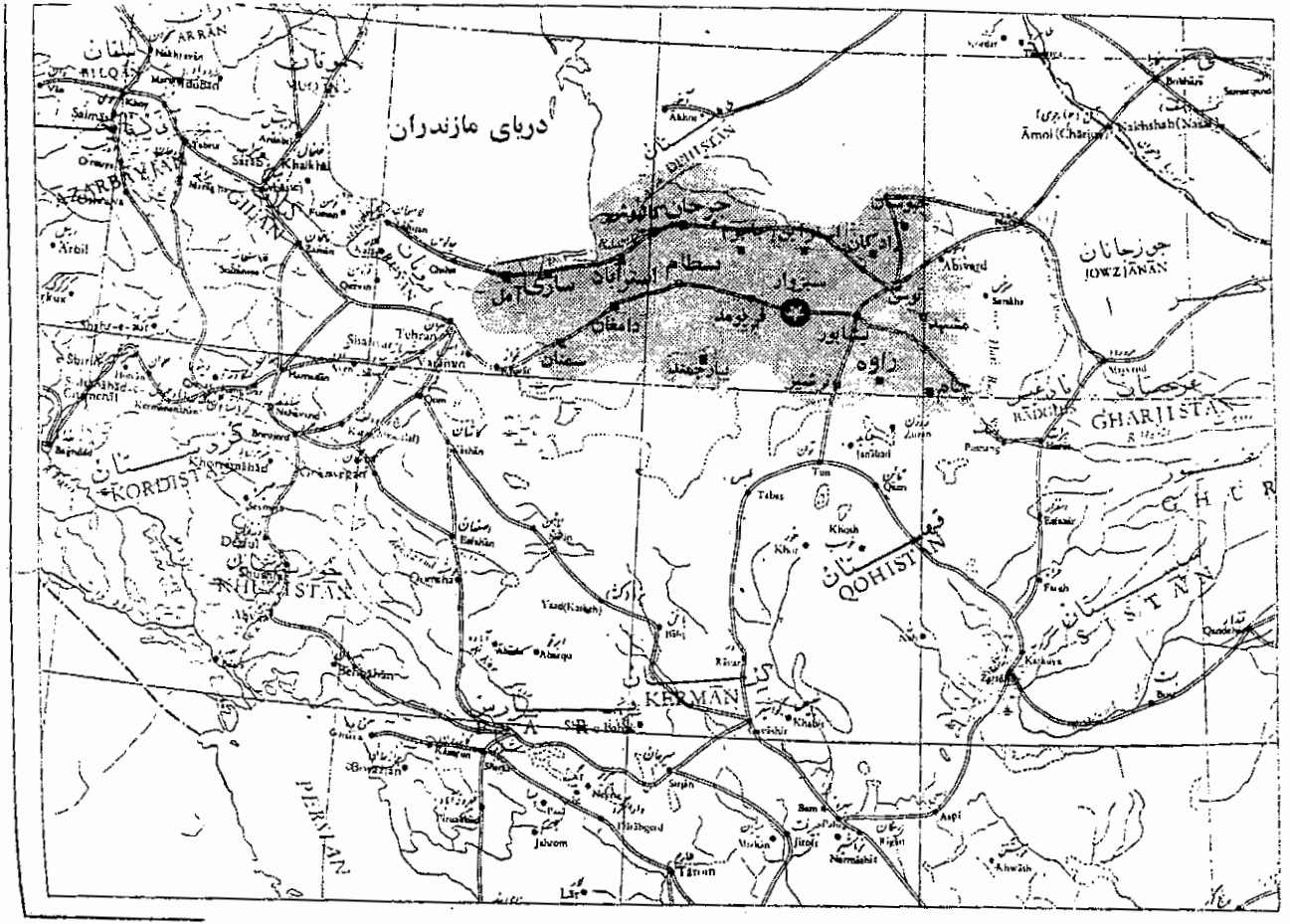
دریای مازندران
ARRAN
ARDABIL
ZANJAN
GILAN
MAZANDARAN
GOLESTAN
SEMNAN
QAZVIN
TEHRAN
MARKAZI
HAMADAN
KORDISTAN
LORESTAN
KHUZESTAN
CHAHARMAHAL
ESFAHAN
YAZD
QOHISTAN
GHARJISTAN
KERMAN
SISTAN
PERSIAN
Tehran
Qom
Esfahan
Yazd
Kerman
Zahedan
Mashhad
Tabas
Khash
Nehbandan
Jahrom
Lar
Bam
Iranshahr
Khaf
Birjand
Ferdows
Tabriz
Orumiyeh
Zanjan
Hamadan
Arak
Kermanshah
Ilam
Shiraz
Bushehr
Abadan
Ahvaz
Dezful
Khorramabad
Sanandaj
Saqqez
Bojnurd
Gonbad-e-Kavus
Sabzevar
Semnan
Damghan
Shahrud
Gorgan
Behshahr
Sari
Amol
Babolsar
Ramsar
Rasht
Astara
Ardabil
Khalkhal
Meshkinshahr
Maragheh
Mianeh
Takestan
Qazvin
Karaj
Saveh
Kashan
Arak
Khomeyn
Delijan
Nain
Isfahan
Shahreza
Semirom
Yasuj
Gachsaran
Behbahan
Masjed Soleyman
Ramhormoz
Shushtar
Dezful
Andimeshk
Shushtar
Ahvaz
Abadan
Khorramshahr
Bandar Abbas
Jask
Minab
Sirjan
Rafsanjan
Baft
Zarand
Kahnuj
Jiroft
Narmashir
Rigan
Bam
Fahraj
Aspi
Khwash
Nehbandan
Tabas
Khash
Zahedan
Nosratabad
Iranshahr
Saravan
Chabahar
Konarak
Dashtiari
Fasa
Darab
Lar
Evaz
Khaf
Torbat-e-Jam
Torbat-e-Heydariyeh
Kashmar
Sabzevar
Nishapur
Mashhad
Quchan
Bojnurd
Gonbad-e-Kavus
Gorgan
Bandar Torkaman
Sari
Amol
Babolsar
Ramsar
Rasht
Astara
Ardabil
Meshkinshahr
Khalkhal
Mianeh
Takestan
Qazvin
Karaj
Saveh
Kashan
Arak
Khomeyn
Delijan
Nain
Isfahan
Shahreza
Semirom
Yasuj
Gachsaran
Behbahan
Masjed Soleyman
Ramhormoz
Shushtar
Dezful
Andimeshk
Khorramshahr
Abadan
Ahvaz
Bandar Abbas
Jask
Minab
Sirjan
Rafsanjan
Baft
Zarand
Kahnuj
Jiroft
Narmashir
Rigan
Bam
Fahraj
Aspi
Khwash
Nehbandan
Tabas
Khash
Zahedan
Nosratabad
Iranshahr
Saravan
Chabahar
Konarak
Dashtiari
Fasa
Darab
Lar
Evaz
Khaf
Torbat-e-Jam
Torbat-e-Heydariyeh
Kashmar
Sabzevar
Nishapur
Mashhad
Quchan
Bojnurd
Gonbad-e-Kavus
Gorgan
Bandar Torkaman

ثبت المصادر

أولا : المخطوطات الفارسية :

مؤلف مجهول.

١- أخبار خالد بن برمك ، مخطوط فارسى ، بالمكتبة المركزية بجامعة القـــاهرة ، رقـم ١١٣٤ فارسى .

ثانيا : المصادر العربية والفارسية :

ابن آدم - يحيى القرشى (المتوفى سنة ٢٠٣هـ).

٢- كتاب الخراج ، صححه وشرحه ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمـد محمـد شاكر (القاضى الشرعي) (الكتاب ضمن موسوعة الخراج) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت، لبنان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م).

ابن أبي الدم الحموى - القاضى شهاب الدين إبراهيم (توفى ٦٤٢ هـ - ١٢٤٤ م) .

٣-التاريخ الإسلامي المعروف باسم التاريخ المظفرى (من البعثة النبوية إلى نهاية الدولة الأموية) ، قام بتحقيقه .. الدكتور حامد زيان غانم زيان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، (القاهرة : ١٩٨٩م) .

ابن الأثير- أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزرى (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ/ ١١٦٠ - ١٢٣٣م) .

٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، عدة أجزاء ، تحقيق وتعليق محمد إبراهيم البنا ، محمد أحمد عاشور ، محمود عبد الوهاب فايد،كتاب الشعب،دار الشعب،القاهرة(١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) .

٥- الكامل في التاريخ ، عدة مجلدات ، راجعه وصححه الدكتور محمد يوسف الدقاق، (بيروت - لبنان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) .

ابن أعثم الكوفي – محمد بن على أعثم الكوفى (وقيل أبو محمد على أو أحمد) ، (توفى حوالى سنة ٣١٤ هـ / ٩٢٦ م) .

٦- كتاب الفتوح ، ٨ أجزاء،الطبعة الأولى ، السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، (حيدر آباد الدكن – الهند ١٣٨٨ هـ – ١٣٩٥ هـ / ١٩٦٨م – ١٩٧٥م) ، (الناشر دار الندوة الجديدة- بيروت).

ابن بطوطة – أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتي الطنجى (توفى ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧م) .

٧-رحلة ابن بطوطة " المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، دار صادر، (بيروت : ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م) .

ابن الجوزى – أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥٠٨ – ٥٩٧ هـ / ١١١٤ – ١٢٠١م) .

٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، عدة أجزاء طبعة ، ١ (حيدر أباد الدكن – الهند ١٣٥٧ هـ – ١٣٥٩هـ) .

ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على ..(توفى ٨٥٢ هـ) .

٩- الإصابة في تمييز الصحابة (وبهامشه كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عمر عبد الله بن عبد البر ..) ، (دار الفكر العربي ، الطبعة المصورة عن طبعة مطبعة السعادة – مصر ١٣٢٨ هـ) .

ابن حزم – أبو محمد على بن سعيد الأندلسي (٣٨٤ – ٤٥٦ هـ / ٩٩٤ – ١٠٦٣ م) .

١٠-جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ٣ ، ذخائر العرب (٢) ، دار المعارف مصر ، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١م .

١١-كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل (وبهامشه الملل والنحل للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهر ستانى (المتوفى سنة ٥٤٨ هـ)،عدة أجزاء ، المجلد الأول يضم

الجزء الأول والثاني، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر (بيروت – لبنان ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م).

ابن حوقل – أبو القاسم محمد بن على الموصلي الحوقلى النصيبينى البغدادي (توفى سنة ٣٨٠هـ- ٩٩٢م):

١٢- كتاب صورة الأرض ، (الناشر دار صادر ، بيروت ، طبعة مصورة عن ط٢ ، مطبعة بريل – ليدن ٣٨ – ١٩٣٩م ، تحقيق كرامرز) .

ابن خرداذبة – أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (توفى سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢م) .

١٣- كتاب المسالك والممالك ، (ملحق به نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتابة لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى (توفى : ٣٢٠ هـ) ، مكتبة المثنى ، بغداد (د . ت)

ابن خلكان – أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ – ٦٨١هـ / ١٢١١ – ١٢٨٢م) .

١٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ثمانية مجلدات ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة، (بيروت – لبنان ، ١٩٦٨ – ١٩٧٢م).

ابن دحية – الإمام الحافظ أبو الخطاب عمر بن الشيخ الإمام أبو على حسن بن على سبط الإمام أبو البسام الفاطمى المعروف بذى النسبين دحية والحسين (٥٤٤ – ٦٣٣هـ / ١١٥٠ – ١٢٣٥م).

١٥- كتاب النبراس في تاريخ خلفاء بنى العباس ، صححه وعلق عليه المحامى عباس العزاوى ، وزارة المعارف العراقية – لجنة الترجمة والتأليف والنشر ، مطبعة المعارف ، (بغداد : ١٣٦٥هـ – ١٩٤٦م) .

ابن رجب الحنبلى – الإمام الحافظ أبو فرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى ، (المتوفى سنة ٧٩٥ هـ/ ١٣٩٣م) .

١٦- الاستخراج لأحكام الخراج ، صححه وعلق عليه الأستاذ السيد عبد الله الصديق أحد علماء الأزهر الشريف ، (كتاب ضمن موسوعة الخراج) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت – لبنان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م) .

ابن رسته – أبو علي بن عمر (توفى ٣١٠ هـ / ٩٢٢م) .

١٧- كتاب الأعلاق النفيسة ، هو وكتاب البلدان لليعقوبى في مجلد واحد (المجلد السابع في المكتبة الجغرافية العربية) ، (الناشر ، دار صادر – بيروت، طبعة مصورة عن طبعة مطبعة بريل – ليدن ١٨٩٢م ، تحقيق دى جويه) .

ابن سعد – محمد بن سعد .. (ت ٢٣٠ هـ) .

١٨ –الطبقات الكبرى ، عدة مجلدات ، دار صادر ، (بيروت – ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨م) .

ابن الطقطقى–محمد بن على بن طباطبا المعروف بابن الطقطقى(٦٦٠– ٧٠٩ هـ / ١٢٦٢ – ١٣٠٩م) .

١٩- الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، دار بيروت للطباعة والنشر،(بيروت : ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م) .

ابن طيفور – أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور الكاتب (٢٠٤ – ٢٨٠ هـ / ٨١٩ – ٨٩٣م) .

٢٠- كتاب بغداد، الجزء السادس ، تحقيق ونشر هنس كلر ، (باسل – سويسرا – ١٩٠٨م).

ابن عبد ربه – شهاب الدين أحمد بن محمد المرواني الأندلسى (٢٤٦ – ٣٢٨ هـ / ٨٦٠ – ٩٣٩م).

٢١- العقد الفريد ، المجلد الأول ، عدد ٢ ، تقديم وتعليق الدكتور أحمد يسرى العزباوى ، دار الإمام على للطباعة والنشر ، (القاهرة : ١٩٩٢م).

ابن عبد الحكم – أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (ولد بالفسطاط سنة ١٨٧هـ / ٨٠٣م ، وتوفى في مطلع سنة ٢٥٧ هـ / ٨٧١م).

٢٢- كتاب فتوح مصر وأخبارها ، ط١ ، (مكتبة مدبولى ، القاهرة : ١٤١١ هـ – ١٩٩١م ، طبعة مصورة عن طبعة تورى).

ابن فضلان (أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد).

٢٣- رسالة ابن فضلان ، في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة سنة ٣٠٩ هـ - ٩٢١م ، حققها وعلق عليها وقدم لها دكتور سامى الدهان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، دار الفكر للطباعة - (دمشق ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م).

ابن الفقيه الهمدانى - أبو بكر أحمد بن محمد الهمدانى المعروف بابن الفقيه(توفى ٢٩٠ هـ / ٩٠٢م).

٢٤ -مختصر كتاب البلدان ، (الناشر ، دار صادر ، بيروت ، طبعة مصورة عن طبعة مطبعة بريل - ليدن ١٣٠٢ هـ ، تحقيق دى جويه) .

ابن قتيبة الدينورى - الإمام الفقيه أبو محمد عبد الله بن مسلم المولود (سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨م ، والمتوفى سنة ٢٧٦ هـ / ٨٨٩م) .

٢٥-الإمامة والسياسة ، وهو المعروف بتاريخ الخلفاء ، تحقيق الدكتور طه محمد الزينى ، مؤسسة الحلبى للنشر والتوزيع ، القاهرة (١٣٨٧ هـ -١٩٦٧م) .

٢٦-عيون الأخبار ، (الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة - بيروت ١٩٧٣م ، طبعة مصورة عن طبعة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ ، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٥م ، ١٩٢٨م).

٢٧-المعارف ، حققه وقدم له الدكتور ثروت عكاشة ، ط٦ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة : ١٩٩٢م).

ابن منظور - جمال الدين أبو الفضل محمد بن جلال الدين أبو العزم مكرم بن نجيب الدين الإفريقي المصرى (توفى ٧١١ هـ / ١٣١١م) .

٢٨-لسان العرب(المحيط) ، قدم له الشيخ عبد الله العلايلى ، إعداد وتصنيف يوسف خياط، نديم مرعشلى ، مجمع اللغة العربية - دمشق ، مجمع اللغة العربية - القاهرة ، المجمع العلمى العراقى ،جامعة سورية ، جامعة الرباط ، ج١ ، دار لسان العرب - (بيروت : ١٣٨٩ هـ).

ابن النديم – أبو الفرج محمد بن اسحق أبي يعقوب بن النديم الوراق (توفى فيما بين سنة ٣٨٥ هـ - ٣٩٠ هـ / ٩٩٥م – ٩٩٩م).

٢٩-كتاب الفهرست ، أضيف إلى هذه الطبعة تكملة قيمة من ذخائر المكتبة التيمورية ، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت - لبنان ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨م) .

ابن هشام – أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافرى ... (توفى ٢١٨ هـ) .

٣٠-السيرة النبوية ، عدة أجزاء ، حققها – مصطفى السقا ، إبراهيم الابيارى ، عبد الحفيظ شلبى ، ط٢ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبى ، (القاهرة ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥م– ١٩٥٦م) .

أبو المعالى محمد الحسينى – أبو المعالى محمد بن على الحسينى العلوى البغدادى (المتوفى ما بين سنة ٤٦٥ – ٤٨٥ هـ).

٣١-ألف بالفارسية كتاب بيان الأديان ، نقله إلى العربية الدكتور يحيى الخشاب (فصلة من مجلة كلية الآداب - المجلد التاسع عشر ، الجزء الأول ، مايو سنة ١٩٥٧م) ، (مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٩م) .

أبو يوسف - القاضى أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ، صاحب الإمام أبي حنيفة ، (المتوفى سنة ١٨٢ هـ / ٧٩٨م).

٣٢-كتاب الخراج (كتاب ضمن موسوعة الخراج) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت – لبنان ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م).

الأبشيهى – شهاب الدين محمد بن أحمد ، (توفى ٨٥٠ هـ) .

٣٣-المستطرف في كل فن مستظرف ، (مجلد ١ ، ٢ في كتاب واحد) ، طبعة بإشراف المكتب العالمى للبحوث ، مكتبة الحياة ، (بيروت : ١٩٨٨م).

الإدريسى - الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد (توفى ٥٦٠ هـ / ١١٦٤م) .

٣٤-نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، مجلدان ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة : ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

الإصطخرى المعروف بالكرخى - أبو اسحق إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخرى المعروف بالكرخى (توفى سنة ٣٤١ هـ / ٩٥٢م).

٣٥-مسالك الممالك : " وهو معول على كتاب صور الأقاليم لأبي زيد أحمد بن سهل البلخى، تحقيق دى جويه ، ط٢ ، مطبعة بريل - ليدن ١٩٢٧م ، أعادت نشره دار صادر عن طبعة ليدن ١٩٢٧ م " ، (دار صادر - بيروت) .

الأصفهانى - أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهانى (ولد حوالى سنة ٢٧٠ هـ - وتوفى قبل سنة ٣٦٠ هـ / ٨٨٣ - ٩٧٠م).

٣٦-تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، منشورات دار مكتبة الحياة، (بيروت - لبنان ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤م).

البلاذرى - أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر (توفى ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م) .

٣٧- أنساب الأشراف ، الجزء الأول ، تحقيق د كتور محمد حميد الله ط٣ ، دار المعارف، (القاهرة ١٩٨٧م).

٣٨- فتوح البلدان ، قوبل هذا الكتاب على نسخة الأستاذ الشنقيطى المحفوظة بدار الكتب المصرية ، عنى بمراجعته والتعليق عليه رضوان محمد رضوان ، طبعة دار الكتب العلمية (بيروت : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م) .

البيرونى - أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمى (ولد بالسند ٣٦٢ هـ / ٩٧٣م - وتوفى ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨م).

٣٩- كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية ، الطبعة التي صورتها مكتبة المثنى ببغداد ، على المطبوعة بلايبزك سنة ١٨٧٩م - ١٩٢٣م ، التى اعتنى بها إدوارد سخاو ، (طبعة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩م).

البيهقى – أبو الفضل محمد بن الحسين (ولد حوالى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥م – توفى سنة ٤٧١ هـ / ١٠٧٧م) ناتب رئيس ديوان الرسائل في عهد السلطان مسعود الغزنوى

٤٠– تاريخ البيهقى ويسمى تاريخ المسعودى ، ترجمه من الفارسية إلى العربية الدكتور يحيى الخشاب ، الدكتور صادق نشأت ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، (جمادى الأولى ١٣٧٦ هـ – ديسمبر ١٩٥٦م) .

تنسر – تنسر " هربذ هرابذة الملك أردشير " ، رئيس سدنة بيوت النار – أيام أردشير بابكان أول ملوك الساسانيين الإيرانيين (٢١٢ – ٢٤١م) .

٤١–كتاب تنسر ، أقدم نص عن النظم الفارسية قبل الإسلام ، الكتاب رسالة تاريخية وسياسية وأخلاقية في صورة مراسلة بين كبير الهرابذة تنسر وملك طبرستان جشنسف شاه ،الكتاب نقله ابن المقفع من البهلوية إلى اللغة العربية في القرن الثانى الهجري ، ونقل عنه أو عن النص البهلوى ، المسعودى في مروج الذهب والتنبيه والاشراف ، وابن مسكويه في تجارب الأمم ، وفى القرن السادس الهجري نقله ابن اسفنديار من العربية التى قام بها ابن المقفع إلى الفارسية ، وافتتح بها كتابه عن تاريخ طبرستان ، نقلها من الترجمة الفارسية لابن اسفنديار إلى اللغة العربية ، الدكتور يحيى الخشاب ، جماعة الأزهر للنشر والتأليف ، مطبعة مصر (القاهرة ، ١٩٥٤م) .

الثعالبى – أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى النيسابورى (٣٥٠ – ٤٢٩هـ / ٩٦١ – ١٠٣٨م) .

٤٢–كتاب غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم ، طبعة (باريس – ١٩٧٠م) .

الجاحظ – أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ولد بالبصرة أوائل سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧م ، وتوفى فيها سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ – ٨٦٩م) .

٤٣– البيان والتبيين ، عدة أجزاء ، ط٥ ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجى القاهرة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م) .

٤٤-كتاب التاج في أخلاق الملوك ، حققه وقدم له فوزي عطوى ، الشركة اللبنانية للكتاب والطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت لبنان : تموز (يوليو) ١٩٧٠م) .

الجهشياري – أبو عبد الله محمد بن عبدوس الكوفي (توفى سنة ٣٣١ هـ / ٩٤٣م) .

٤٥-كتاب الوزراء والكتاب ، الطبعة الثانية ، حققه ووضع فهارسه مصطفى السقا ، ابراهيم الابياري ، عبد الحفيظ شلبي ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، (القاهرة : ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠م) .

٤٦-نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب ، جمعها من مصادر مخطوطة ومطبوعة وعلق عليها ميخائيل عواد ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت – لبنان : ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤م) .

الجوزجاني – أبو عمر منهاج الدين عثمان بن سراج الدين ، (ولد في جوزجان قرب بلخ سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣م ، وتوفى بعد سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦١م) .

٤٧- طبقات ناصري ، فرغ من تأليفه سنة ٦٥٩ هـ بالفارسية ، جزءان في مجلدين ، تصحيح ومقابلة وتحشية وتعليقات عبد الحي حبيبي ، طبعة (كابل : ١٣٤٢ هـ.ش) .

الخطيب البغدادي – أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ / ١٠٠١ – ١٠٧٠م).

٤٨- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، منذ تأسيسها حتى (سنة ٤٦٣ هجرية) ، ١٤ جزء ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – لبنان ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م) .

خليفة بن خياط – أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط الليثي العصفري (ولد حوالى سنة ١٦٠–١٧٠ هـ/٧٧٦ – ٧٨٦ ، وتوفى حوالى سنة ٢٤٠ هـ/ ٨٥٤م) .

٤٩- تاريخ خليفة بن خياط ، ط ١ ، جزءان ، حققه وقدم له دكتور/ أكرم ضياء العمري ، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف (النجف : ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٧م).

الخوارزمى – الإمام الأديب اللغوى – أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكـاتب (توفـى سنة ٤٠٧ هـ / ١١٠٣م) .

٥٠- مفاتيح العلوم ، عنى بتصحيحه ونشره للمرة الأولى ، إدارة الطباعة المنيرية بمصـر ، مطبعـة الشرق ، (القاهرة ، ١٣٤٢ هـ).

خواندمير – غياث الدين بن همام الدين (٨٨٠ – ٩٤٢ هـ / ١٤٧٥ – ١٥٣٥م) .

٥١- كتاب دستور الوزراء ، ترجمه من الفارسية إلى العربية وعلق عليه الدكتـور حربـى أمين سليمان ، تقديم الدكتور فؤاد عبد المعطى الصياد ، الهيئة المصرية العامة للكتـاب (١٩٨٠م).

الشابشتى ــ أبو الحسن على بن محمد (توفى ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م).

٥٢-الديارات ، تحقيق كوركيس عواد ، مطبعة المعارف ، (بغداد ١٣٧١ هـ/ ١٩٥١م).

الشهرستانى – الأمام أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستانى ، (توفى سنة ٥٤٨ هـ / ١١٥٣م).

٥٣-كتاب الملل والنحل"هامش في كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل للإمام أبي محمد على بن أحمد بن حزم (المتوفى سنة ٤٥٦ هجرية) ، عدة أجزاء ، المجلد الأول يضم الجزء الأول والثاني ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، أعيـد طبعـه بالأوفست ، (بيروت – لبنان ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥م) .

صدقة بن أبي القاسم (القرن السادس الهجري / الثانى عشر الميلادى).

٥٤-أسطورة ماه برى ج ١ ، ٢ ، ترجمهما عن الفارسية وقدم لهما الدكتور محمد فتحـى الريس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (١٩٩٥م ، ١٩٩٨م) .

الطبرى-أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (٢٢٤ – ٣١٠ هـ / ٨٣٨ – ٩٢٢م) .

٥٥-تاريخ الرسل والملوك ، ١٠ أجزاء ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، سلسلة ذخـائر العرب رقم (٣٠) طبعة دار المعارف – القاهرة (١٩٧٧ – ١٩٩٢م).

عبد القاهر البغدادى – عبد القاهر بن طاهر بن محمد الأسفرائينى التميمي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ – ١٠٣٧م) .

٥٦–الفرق بين الفرق وبيان الفرق بين الفرق الناجية منهم ، حقق أصوله وقدم له وعلق عليه ووضع فهارسه طه عبد الرءوف سعد ، مؤسسة الحلبى للنشر والتوزيع ، القاهرة (د . ت) .

عطا ملك الجوينى – علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد الجوينى (ولد سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٣٦م – توفى في الرابع من ذى الحجة من سنة ٦٨١ هـ / مارس ١٢٨٣م) .

٥٧–كتاب تاريخ جهان كشا " أى فاتح العالم " بدأ عطا ملك في تصنيفه بالفارسية سنة ٦٥٠ هـ، وفرغ منه سنة ٦٥٨ هـ ، الجزء الأول ، دراسة وتعليق وترجمة من الفارسية إلى العربية الدكتور السباعي محمد السباعي ، سلسلة تاريخ المغول (١) ، دار الزهراء للنشر ، (القاهرة : ١٤١٢ هـ – ١٩٩١م) .

قدامة بن جعفر– أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى (المتوفى سنة ٣٢٠ هـ /٩٣٢م)

٥٨– نبذمن كتاب الخراج وصنعة الكتابة،ملحق بكتاب المسالك والممالك لابن خرداذبةمكتبة المثنى،(بغداد:د.ت).

القزوينى – أبو عبد الله زكريا بن محمد بن محمود (توفى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣م).

٥٩– آثار البلاد وأخبار العباد ، الناشر دار صادر (ببيروت) ، (د . ت).

القمي – سعد بن عبد الله الأشعري القمي ، (المتوفى سنة ٣٠١ هـ / ٩١٣م).

٦٠– فرق الشيعة ، حققه وصحح نصوصه وعلق عليه وقدم له بدراسة الدكتور عبد المنعم الحفنى ، ط١ ، دار الرشاد ، (القاهرة ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م) .

الكرديزى – أبو سعيد عبد الحى بن الضحاك بن محمود الكرديزى (توفى سنة ٤٤٢ – ٤٤٣هـ / ١٠٥٠- ١٠٥٢م).

٦١-زين الأخبار ، ترجمته عن الفارسية ، الدكتورة عفاف السيد زيدان رئيسة قسم اللغة الفارسية وأدابها، جامعة الأزهر ، الطبعة الأولى ، دار الطباعة المحمدية بالأزهر ، (القاهرة : ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م)

الكرمانى – عميد الملك أفضل الدين أبو حامد بن أحمد الكرمانى ، (المتوفى بعد سنة ٦١٢هـ/ ١٢١٥م).

٦٢- بدائع الأزمان في وقائع كرمان ، دراسة وترجمة من الفارسية وتعليق ثريا محمد على، راجع الترجمة بديع محمد جمعة ، ط ١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، القاهرة: ٢٠٠٠م.

٦٣– تاريخ أفضل يا بدائع الأزمان في واقع كرمان ، فرآ ورده (بتيسير) دكتور مهدى بيانى ، انتشارات دانكاه – تهران رقم (١٥) ، (طهران ١٣٢٦ هـ . ش / ١٩٤٧م)، (بالفارسية).

المافروخى الأصفهانى – مفضل بن سعد بن الحسين المافروخى (من علماء القرن الخامس من الهجرة).

٦٤– كتاب محاسن أصفهان ، تصدى لتصحيحه وطبعه ونشره السيد جلال الدين الحسيني الطهرانى، مطبعة مجلس ، طبعت أول مرة في طهران عاصمة إيران (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣م).

مجهول المؤلف.

٦٥-كتاب تاريخ سيستان ، تأليف در حدود ٤٤٥-٧٢٥ ، بتصحيح ملك الشعراء بهار ، بهمت محمد رمضانى ، (در طهران / ١٣١٤ هـ. ش) ، (بالفارسية).

٦٦-كتاب تاريخ سيستان ، تأليف در حدود ٤٤٥ – ٧٢٥ ، بتصحيح ملك الشعراء بهار ، بهمت محمد رمضانى ، (در طهران / ١٣١٤ هـ ٠ ش) ٠ (بالفارسية) .

٦٧- كتاب تاريخ سيستان ، عربه عن الفارسية وعلق عليه الدكتور أحمد الخولى ، (ضمن كتاب سجستان بين العرب والفرس منذ دخول الإسلام حتى ظهور الصفاريين ، دراسة تاريخية وحضارية مع ترجمة النص المقابل لفترة الدراسة من كتاب تاريخ سيستان (مجهول المؤلف)، دار حراء ، القاهرة (د ٠ ت) ٠

المرعشى – مير سيد ظهير الدين بن نصير الدين (٨١٥ – ٨٩٢ هـ / ١٤١٢ – ١٤٨٦م)

٦٨ – تاريخ طبرستان ورويان ومازندران ، به اهتمام برنهارد دارن ، مقدمة از يعقوب آزند ، نشر كستره تهران ١٩٨٤م (طبعة مصورة عن طبعة بطرز بورغ ١٨٥٠م) (بالفارسية) .

المسعودى – أبو الحسن على بن الحسين بن على بن عبد الله الهذلى المسعودى ، يتصل نسبه بعبد الله بن مسعود الصحابي الجليل ، وقد ذاعت شهرته بإسم المسعودى (توفى في الفسطاط ٣٤٦ هـ / ٩٥٧م) .

٦٩- التنبيه والاشراف ، طبعة جديدة منقحة بإشراف لجنة تحقيق التراث ، سلسلة (في سبيل موسوعة تاريخية رقم "١" ، منشورات دار ومكتبة الهلال (بيروت – لبنان : ١٩٨١م) .

٧٠- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، (٤) أجزاء ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، (صيدا – بيروت ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م) .

المطهر المقدسى – مطهر بن طاهر المقدسى (توفى سنة ٣٥٥ هـ – ٩٦٥م) .

٧١-كتاب البدء والتاريخ ، المنسوب إلى أبي زيد أحمد بن سهل البلخى وهو لمطهر بن طاهر المقدسى ، (٦) أجزاء ، اعتنى بنشره وترجمته إلى الفرنسية كلمان هوار (مدينة باريس ١٨٩٩ – ١٩١٩م) .

المقدسى المعروف بالبشارى – شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكـــر البنـــاء الشامى المقدسى المعروف بالبشارى (ولد ٣٣٥ هـــ / ٩٤٦م ، وتوفى أواخر القـرن الرابع الهجري حوالي سنة ٣٩٠ هـــ / ١٠٠٠م) .

٧٢– أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، (الطبعة الثالثة ، مكتبة مدبولى — القـاهرة : ١٤١١ هـــ – ١٩٩١م) ، (طبعة مصورة عن طبعة ليدن : ١٩٠٦م ، تحقيق دى جويه) .

ميرخوند – محمد بن خاوند شاه (توفى سنة ٩٠٣هـــ / ١٤٩٧م) .

٧٣– روضة الصفا ، في سيرة الأنبياء والملوك والخلفا " تاريخ الدولة الطاهرية والصفاريـة والسامانية وآل بويه والإسماعيلية والملاحدة " ، ترجمه عن الفارســـية وعلـق عليـه الدكتور أحمد عبد القادر الشاذلى ، راجعه وقدم له الدكتور السباعى محمد الســباعى ، ط١ ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة (١٤٠٨ هـــ — ١٩٨٨م) .

ناصر خسرو علوى — أبو معين الدين القبادياني المروزى (ولد سنة ٣٩٤ هـــــ / ١٠٠٣ – ١٠٠٤م ، توفى سنة ٤٨١ هـــ / ١٠٨٧م) .

٧٤– سفرنامة ، كتبه ناصر خسرو بالفارسية ، نقله إلى العربية وعلق عليه دكتـــور يحيـى الخشاب ، تصدير دكتور عبد الوهاب عزام ، ط٢ ، سلسلة الألف كتاب الثانى ، رقـم (١٢٢) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (١٩٩٣م).

النرشخى – أبو بكر محمد بن جعفر النرشخى (٢٨٦ – ٣٤٨ هـــ / ٨٩٩ — ٩٥٩م) .

٧٥–كتاب تاريخ بخارى ، عربه عن الفارسية وقدم له وحققه وعلق عليه الدكتور أمين عبـد المجيد بدوى ، ونصر الله مبشر الطرازى ، سلسلة ذخائر العرب رقـــم (٤٠) ، ط٣ ، دار المعارف (القاهرة ١٩٩٣م).

النظامى العروضى السمرقندى – أبو الحسن أحمد بن عمر السمرقندى : (ولد حوالـــى ســنة ٥٠٠ هـــ / ١١٠٦ – ١١٠٧م ، وتوفى سنة ٥٦٠ هـــ / ١١٦٤ – ١١٦٥م) .

٧٦– جهار مقاله (المقالات الأربع) في الكتابة والشعر والنجوم والطب ، وعليـه خلاصـة حواشى العلامة محمد بن عبد الوهاب القزوينى ، نقله من الفارسية إلى العربية دكتـور

عبد الوهاب عزام ، دكتور يحيى الخشاب ، الطبعة الأولى ، لجنة التأليف والترجمة والنشر (مصر : ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩م).

النوبختي –أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي (المتوفى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ – ٩٢٣م)

٧٧–فرق الشيعة ، حققه وصحح نصوصه وعلق عليه وقدم له بدراسة وافية الدكتور / عبد المنعم الحفنى ، ط ١ ، دار الرشاد ، (القاهرة : ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م) .

الواقدى – محمد بن عمر بن واقد (توفى سنة ٢٠٧ هـ) .

٧٨–كتاب الردة ، مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة " الشيباني " " رواية أحمد بن محمد بن أعثم الكوفى " ، تحقيق يحيى الجبورى ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي – بيروت (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م).

ياقوت الحموى – الإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى، (ولد حوالى سنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٨م) ، (وتوفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م) .

٧٩– معجم البلدان ، (٥) مجلدات ، دار صادر للطباعة والنشر ، دار بيروت للطباعة والنشر ،(بيروت :١٣٩٧ هـ – ١٤٠٤ هـ / ١٩٧٧م – ١٩٨٤م).

اليعقوبى – أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبى (توفى سنة ٢٨٤ هـ / ٨٩٧م) .

٨٠–البلدان هو وكتاب الأعلاق النفيسة لابن رسته في مجلد واحد (المجلد السابع) ، (دار صادر – بيروت ، طبعة مصورة عن طبعة بريل – ليدن ١٨٩٢م ، تحقيق دى جويه).

٨١– تاريخ اليعقوبى ، مجلدان ، دار صادر للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م).

ثالثا : كتب عربية وفارسية حديثة :

آئينة سكندرى.

٨٢–تاريخ إيران ، جلد أول ، آز زمان ما قبل تاريخ تا رحلت حضرت ختمى مرتبت ، (إيران: شهر شعبان ١٣٢٤ هـ – ١٩ ذى الحجة ١٣٢٦ هـ / سبتمبر ١٩٠٦ م – ديسمبر ١٩٠٨م)، (بالفارسية).

آشتور (أ. أشتور).

٨٣- التاريخ الاقتصادى والإجتماعى للشرق في العصور الوسطي ، ترجمة عبد الهادي عبله، مراجعة أحمد غسان سبانو ، دار قتيبة ، (دمشق ، ١٩٨٥م).

إبراهيم باستاني باريزي (الدكتور) .

٨٤- يعقوب بن الليث الصفار ، ترجمه من الفارسية إلى العربية وقدم له وعلق عليه الدكتور محمد فتحى يوسف الريس ، الناشر دار الرائد العربي (سلسلة المكتبة الشرقية) ، القاهرة ، (د.ت).

أحمد إبراهيم الشريف (الدكتور).

٨٥-دور الحجاز في الحياة السياسية العامة في القرنين الأول والثاني للهجرة ، دار الفكر العربي ، (القاهرة ، ١٩٦٨م) .

أحمد الخولى (الدكتور) .

٨٦-سجستان بين العرب والفرس منذ دخول الإسلام حتى ظهور الصفاريين ، دراسة تاريخية وحضارية ، مع ترجمة النص المقابل لفترة الدراسة من كتاب تاريخ سيستان (مجهول المؤلف) ، دار حراء ، (القاهرة) ، (د.ت).

أحمد محمود الساداتى (الدكتور).

٨٧- تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها .. مكتبة نهضة الشرق ، (جامعة القاهرة ١٩٨٧م).

أرثر كريستنسن.

٨٨-إيران في عهد الساسانيين ، ترجمة دكتور يحيي الخشاب ، مراجعة دكتور عبد الوهاب عزام ، الألف كتاب الثانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م.

أرمينيوس فامبرى.

٨٩-تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر ، الطبعة الثانية ، ترجمة الدكتور أحمد محمود الساداتى ، مراجعة وتقديم الدكتور يحيى الخشاب ، الناشر مكتبة نهضة الشرق ، (جامعة القاهرة ١٩٨٧م).

ثابت إسماعيل الراوى.

٩٠- العراق في العصر الأموي من الناحية السياسية والإدارية والإجتماعية ، الطبعة الأولى، منشورات مكتبة النهضة (بغداد ١٩٦٥م).

حسن أحمد محمود (الدكتور).

٩١- الإسلام والحضارة العربية في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركى ، الناشر دار الفكر العربي ، (القاهرة ١٩٦٨م).

حسن بيرنيا (مشير الدولة).

٩٢- تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساسانى ، ترجمه من الفارسية إلى العربية الدكتور محمد نور الدين عبد المنعم ، والدكتور السباعى محمد السباعى ، مراجعة وتقديم الدكتور يحيى الخشاب ، ط ٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، (القاهرة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م).

دوزى (ر . دوزى).

٩٣- تاريخ مسلمي أسبانيا ، الجزء الأول ، ترجمة الدكتور حسن حبشي ، مراجعة الدكتور جمال محرز ، الدكتور مختار العبادى ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، دار المعارف ، (القاهرة ١٩٦٣م).

دومينيك و"جانين" سورديل .

٩٤- الحضارة الإسلامية في عصرها الذهبى ، ترجمة حسنى زينة ، ط ١ ، (بيروت ١٩٨٠م).

دومينيك (سورديل).

٩٥- الإسلام في القرون الوسطى ، ترجمة على المقلد ، ط ١ ، (بيروت ١٩٨٣م).

ذبيح الله صفا (دكتور).

٩٦- تاريخ أدبيات در إيران ، جلد اول ، از آغار عهد الإسلامي تا اواخر قرن پنجم هجري ، انتشارات ابن سينا ، (تهران ١٣٣٨ هـ - ش) ، (بالفارسية) .

سعيد نفيسى .

٩٧-أحوال وأشعار أبو عبد الله جعفر بن محمد رودكى سمرقندى ، جلد أول ، كتابخانه ترقى - خيابان ناصرية ، مطبعة فرهومند ناصرية ، طهران ١٣٠٩ هـ ش) ، (بالفارسية) .

شيرين عبد النعيم حسنين (الدكتورة).

٩٨-مسلمو تركستان والغزو السوفييتى من خلال التاريخ والأدب ، مطابع مؤسسة دار التعاون ،(القاهرة ١٩٨٥م).

صالح أحمد العلى (الدكتور).

٩٩-إمتداد العرب في صدر الإسلام ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م).

عباس إقبال الأشتياتى .

١٠٠- تاريخ مفصل إيران إز صدر الإسلام تا انقراض قاجارية ، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه الدكتور محمد علاء الدين منصور (تحت عنوان : تاريخ إيران من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥ هـ / ٨٢٠م - ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥ م) ، راجعه الدكتور السباعى محمد السباعى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة (١٩٨٩م).

عبد الرفيع حقيقت (رفيع).

١٠١- تاريخ نهضتهاى ملي ايران ، از حملة تازيان ، تا ظهور صفاريان ، جاب اول ، (طهران: ١٣٤٨ هـ . ش).

عبد المنعم ماجد (الدكتور).

١٠٢- تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، (القاهرة ١٩٧٨م).

١٠٣-التاريخ السياسي للدولة العربية ، ط ٧ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، (١٩٨٢م).

على أكبر فياض (الدكتور).

١٠٤-تاريخ الجزيرة العربية والإسلام ، ترجمه من الفارسية إلى العربية الدكتور عبد الوهاب علوب، ط ١ (مركز النشر لجامعة القاهرة : ١٤١٤ هـ ١٩٩٣م) .

على حسنى الخربوطلى (الدكتور).

١٠٥- تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، دار المعارف ، مصر (١٩٥٩م).

فاسيلى فلاديمير وفتش بارتولد.

١٠٦- تاريخ الحضارة الإسلامية ، الطبعة الخامسة ، ترجمة حمزة طاهر ، دار المعارف ، (القاهرة ١٩٨٣م)

١٠٧- تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولى ، الطبعة الأولى ، نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم ، أشرف على طبعه قسم التراث العربي ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، (الكويت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م).

فان فلوتن .

١٠٨- السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات في عهد بنى أمية ، ترجمه عن الفرنسية وعلق عليه الدكتور حسن إبراهيم حسن ، محمد زكى إبراهيم ، ط ٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة ١٩٩٣م).

فتحى أبو سيف (الدكتور).

١٠٩- خراسان " تاريخها السياسي من سقوط الطاهريين إلى بداية الغزنويين " ، الطبعة الأولى، مكتبة سعيد رأفت ، جامعة عين شمس ، (القاهرة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨م).

١١٠- الفتح الإسلامى لطبرستان ط ١ ، (دار النهضة العربية ، القاهرة: ١٩٩٢م).

فيليب حتى (الدكتور).

١١١- تاريخ العرب ، نقله إلى العربية محمد مبروك نافع ، ط ٣ ، القاهرة (١٩٥٣م).

١١٢ - تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ، ترجمة كمال اليازجى ، أشرف على مراجعته وتحريره جبرائيل حبور، دار الثقافة ، بيروت ، مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر ، (بيروت - نيويورك) .

كارل بروكلمان .

١١٣- تاريخ الشعوب الإسلامية ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، نقله إلى العربية الدكتور نبيه أمين فارس ،منير البعلبكى ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، ١٩٤٨م).

كى لسترنج.

١١٤- بلدان الخلافة الشرقية " يتناول صفة العراق والجزيرة وإيران وأقاليم آسية الوسطى منذ الفتح الإسلامي حتى أيام تيمور ، نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ووضع فهارسه ، بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة : بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م ، طبعة مصورة عن طبعة المجمع العلمى العراقى (بغداد ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤م).

محمد أحمد عبد المولى (الدكتور).

١١٥- العيارون والشطار البغاددة في التاريخ العباسى ، ط ٢ ، مؤسسة شباب الجامعة ، (الإسكندرية ، ١٩٩٠م).

محمد أحمد محمد (الدكتور).

١١٦- بخارى في صدر الإسلام ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، (القاهرة : ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م).

محمد أمين صالح (الدكتور).

١١٧- العرب والإسلام من البعثة النبوية حتى نهاية الخلافة الأموية ، الناشر مكتبة نهضة الشرق ، (جامعة القاهرة : ١٩٨٤م).

محمد تقى بهار (ملك الشعراء).

١١٨-تاريخ تطور النثر الفارسي (سبك شناسى) ، ترجمه من الفارسية وعلق عليه الدكتور أحمد معوض ، المجلد الثانى ، الدار العربية لنشر الثقافة العالمية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، (القاهرة : ١٩٨٠م).

محمد التونجى (الدكتور).

١١٩-المعجم الذهبى (فرهنك طلائى) ، (فارسى - عربى) ، الطبعة الثانية ، دار العلم للملايين. (بيروت ، لبنان ، تشرين الأول " أكتوبر " ١٩٨٠م).

محمد جمال الدين سرور (الدكتور).

١٢٠-الحياة السياسية في الدولة العربية الإسلامية خلال القرنين الأول والثانى بعد الهجرة ، دار الفكر العربي ، (القاهرة ، ١٩٦٠م).

محمد ضياء الدين الريس (الدكتور) .

١٢١- الخراج في الدولة الإسلامية حتى منتصف القرن الثالث الهجرى أو التاريخ المالى للدولة الإسلامية مع مقدمة عن دولتى الروم والفرس ، الطبعة الأولى ، مكتبة نهضة مصر ، (القاهرة ١٩٥٧م).

موريس لومبار .

١٢٢- الإسلام في مجده الأول ، ترجمة وتعليق إسماعيل العربي ، ط ٣ ، دار الأفاق الجديدة، المغرب ، (١٤١١ هـ - ١٩٩٠م).

نجدت خماش (الدكتورة).

١٢٣- الإدارة في العصر الأموي ، ط ١ ، دار الفكر ، (دمشق ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م).

١٢٤- دراسات في التاريخ الإسلامي ، ط ١ ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، (دمشق ، ١٩٩٤ م).

يحيى الخشاب (الدكتور).

١٢٥-حكايات فارسية ، ط ٢ ، دار القلم ، (القاهرة : د . ت).

يوليوس فلهوزن .

١٢٦- تاريخ الدولة العربية من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية ، نقله عن الألمانية وعلق عليه الدكتور محمد عبد الهادى أبو ريدة،دكتور.حسين مؤنس،(القاهرة ١٩٥٨م).

رابعا : الدوريات والأبحاث العلمية :

أحمد الشنتناوى ، إبراهيم زكى خورشيد ...

١٢٧- دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية).

أسامة محمد فهمي صديق (الدكتـــور) .

١٢٨- الخوارج في سجستان حتى ظهور الصفاريين ، (بحث منشور ، كلية الآداب ــ جامعة أسيوط، عدد ٢ ، ١٩٩٨ ــ ١٩٩٩م).

حسين مجيب المصري (الدكتور).

١٢٩- أثر الفرس في حضارة الإسلام ، (دراسة في كتاب دراسات في الحضارة الإســلامية بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري) ، المجلد الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٨٥م).

حسين مؤنس (الدكتور) .

١٣٠-أطلس تاريخ الإسلام ، ط ١ ، الزهراء للإعلام العربي ، القاهرة ، (١٤٠٧ هـــــ ــ ١٩٨٧م).

سى . أي . بوسورث .

١٣١-الحدود القصوى للإسلام في " آسيا الوسطى " ، (دراسة ضمن كتاب تراث الإســلام ، تصنيف شاخت وبوزورث ، ترجمة الدكتور محمد زهير السمهورى ، الدكتور حســين مؤنس ، الدكتور إحسان صدقى العمد ، تعليق وتحقيق الدكتـــور شــاكر مصطفــى ، مراجعة الدكتور فؤاد زكريا ، الجزء الأول ، ط ٢ ، سلسلة عالم المعرفة (٨) ، الكويت (١٤٠٨ هـــ ــ ١٩٨٨م).

خامسا : المراجع الأوربية :

BOSWORTH (C.E.),

131- SISTAN UNDER THE ARABS, FROM THE ISLAMIC CONQUEST THE RISE OF THE SAFFARIDS (30-250 / 651 - 864) , ..., Ismeo - ROME 1968.

132- THE HERITGE OF RULERSHIP IN EARLY ISLAMIC IRAN AND THE SEARCH FOR DYNASTIC CONNECTIONS WITH THE PAST, IRAN XI. LONDON, 1973, ("IN THE MEDIEVAL HISTORY OF IRAN AFGHANISTAN AND CENTRAL ASIA, LONDON 1977.").

133- THE MEDIAEVAL ISLAMIC UNDER WORLD, THE BANU SASAN IN ARABIC SOCIETY AND LITERATURE, PART ONE, THE BANUE SASAN IN ARABIC LIFE AND LORE, E., J. BRILL LEIDEN, 1976.

DANIEL, ELTON L,

134- THE POLITICAL AND SOCIAL HISTORY OF KHURASAN UNDER ABBASID RULE, "747-820," BIBLIOTHECA ISLAMICA, MINNEAPOLIS, CHICAGO, U.S.A 1979.

FRYE, RICHARD N,

135- THE HERITAGE OF PERSIA, BIBLIOTHECA IRANICA, REPRINT SERIES NO. I MAZDA PUBLISHERS, COSTA MESA, CALIFORNIA, U.S.A 1993.

SYKES.

136- A HISTORY OF PERSIA, THIRD EDITION, (LONDON, 1930).
THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM , VOLUME IV, NEW EDITION, SECOND IMPRESSION, E.J. BRILL, LEIDEN. 1990.

YAHYA ARMAJANI.

137- IRAN NEW JERSEY, 1972